الرأي

١٦ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٣٧٩١ ـ الجمعة ١١ ذو القعدة ـ ١٤٠٠ هـ ـ الموافق ١٩ ايلول ـ ١٩٨٠م ـ السنة العاشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 19, 1980 No. 3791 VOL. 10 AMMAN — JORDAN

مراقبة سرعة السيارات بواسطة جهاز متحرك

عمان ـ "بترا" ـ باشرت ادارة الدوريات الخارجية منذ صباح امس بمراقبة السرعة والتجاوز بالاسلوب الجديد المتحرك بواسطة سيارتين على الطريق الصحراوي.

وكانت نقطة الانطلاق من عمان حتى منطقة معان والعودة الى عمان حيث تمكنت هاتان السيارتان من التقاط "١٥٠" مخالفة للسرعة والتجاوز.

وقال العقيد احمد ابو السعود مدير الدوريات الخارجية انه سيتم التوسع في هذا الاسلوب لمراقبة جميع الطرق الاخرى في المملكة.

وفد ليبي إلى دمشق خلال أيام لبحث سبل تحقيق «الوحدة الاندماجية»

دمشق ـ خاص ـ علمت "الراي" ان وفدا ليبيا على مستوى عال سيصل الى دمشق خلال الايام القليلة القادمة لمواصلة بحث سبل تحقيق الوحدة الاندماجية بين سورية وليبيا.

ومن المتوقع ان يكون على راس الوفد الليبي العقيد معمر القذافي، حيث سيناقش مع كبار المسؤولين السوريين الأمور "المفصلية" في الوحدة الاندماجية.

وفي هذا الصدد، فانه يتردد في العاصمة السورية ان مباحثات الجانبين ستتناول طبيعة الدولة الواحدة واسمها، ونشيدها الوطني.. وكذلك العلم الموحد.

ومن المتوقع ان تنتهي هذه المباحثات بصدور قرارات مهمة

البقية ص ١٢

في لقاء استعرض فيه الاوضاع الدولية ومجالات التعاون:

الأمير حسن يشرح للوفد الصيني مخاطر الاستيطان على إمكانيات الحل الشامل

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه ظهر امس السيد جي بنج في نائب رئيس مجلس الدولة الصيني والوفد المرافق له.

وجرى خلال المقابلة استعراض الاوضاع الدولية بصورة عامة وتطورات الموقف في الشرق الاوسط بصورة خاصة.

وشرح سموه للضيف مخاطر الاستيطان الاسرائيلي على امكانيات الحل الشامل المنشود لقضية الشرق الاوسط.

كما تطرق سموه الى مجالات تعزيز التعاون بين الاردن وجمهورية الصين الشعبية.

واعرب السيد جي بينج عن اعجابه بالمنجزات الحضارية التي حققها الاردن في مختلف الميادين. كما عبر عن تقدير جمهورية الصين الشعبية للمسؤوليات الملقاه على عاتق الاردن في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

وحضر المقابلة السفير الصيني في عمان والسفير الاردني في بكين.

الاحتلال يفرض حظر التجول على مخيم الجلزون ويشن حملة إعتقالات

رام الله ـ وكالات ـ فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجول صباح امس على مخيم الجلزون قرب رام الله واعتقلت مئات الشباب العرب، بتهمة القاء الحجارة على عسكري صهيوني واصابته بجروح يوم الخميس الماضي.

وقال ناطق صهيوني ان سلطات الاحتلال قامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق ضد سكان المخيم وداهمت المنازل واعتقلت في البداية خمسة اشخاص اشتبه بهم ثم جمعت رجال ونساء وشباب المخيم واجبرتهم على قضاء الليل في العراء.

وقال الناطق الصهيوني ان القوات الصهيونية طوقت المخيم ودخلت العربات المسلحة داخل المخيم واقيمت المتاريس في الشوارع الرئيسية وعلى اسطح المنازل.

وهدد الحاكم العسكري في رام الله باتخاذ اجراءات تعسفية جديدة ضد سكان المخيم اذا تكررت عمليات مهاجمة جنود الاحتلال وطلب من مخاتير ووجهاء المخيم التوقيع على تعهدات لمنع مثل هذه الهجمات.

وقال الحاكم العسكري ان قوات الاحتلال ستطلق النار على اي متظاهر في المخيم في اي وقت قادم.

الحسين يهنىء بالعيد القومي التشيلي

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية اليوم الى رئيس جمهورية تشيلي هنأه فيها بالعيد القومي لبلاده وتمنى للشعب التشيلي دوام التقدم والنجاح.

فيما يتسع نطاق اشتباكات الحدود مع إيران

العراق يعلن سيادته الكاملة على شط العرب
إسقاط طائرة إيرانية وتدمير عدة دبابات وجرح ١١ جندياً

بغداد ـ طهران ـ وكالات ـ استمرت الاشتباكات الحدودية بين القوات العراقية والايرانية طوال يوم امس دون توقف تكبدت القوات الايرانية على اثرها خسائر فادحة في الارواح والمعدات فيما اعلن العراق رسميا بسط سيادته الكاملة على منطقة شط العرب بعد الغاء الاتفاقية الايرانية العراقية المبرمة عام ٩٧٥ في الجزائر.

وتحدث ناطق عسكري عراقي عن استمرار اشتباكات الحدود بين العراق وايران امس وقال ان عناصر الدفاع الجوي العراقي اسقطت خلال هذه الاشتباكات طائرة ايرانية مقاتلة من نوع ف ١٥ واضاف يقول ان الطائرة الامريكية الصنع اسقطت عند اغارتها ضمن تشكيلة من الطائرات على المواقع العراقية الامامية في قاطع مندلي الحدودي.

وقال ان الطائرات العراقية قامت في الوقت ذاته بضرب تجمعات الدبابات والاليات الايرانية في قاطع سومار الحدودي وسجلت اصابات مباشرة وذكر الناطق العسكري ان المدفعية والدبابات الايرانية استانفت في الساعة السابعة من صباح امس الرمي على مخافر الشيب والرشيدة والفكة في قاطع ميسان الحدودي في جنوب شرق العراق وقال ان الطائرات الايرانية قصفت منطقة الشيب كذلك. فردت عليها قواتنا بالمثل ولاذت الطائرات المعتدية بالفرار وقال ان خسائر القوات الايرانية في هذه المعركة كانت تدمير مدرعة ومركبة وقاعدة صواريخ مقاومة للدبابات ومدفع مسحوب.

واضاف الناطق يقول في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية الرسمية ان دبابات ايرانية حاولت في الساعة التاسعة والربع من صباح امس التقدم باتجاه مخفر الشيب بمحافظة ميسان فتصدت لها قواتنا ودمرت دبابتين معاديتين ولاذت البقية

البقية ص ١٢

شركة كهرباء القدس تتمسك بمواقفها ضد محاولات العدو للاستيلاء عليها

القدس المحتلة ـ وكالات ـ عقد مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس جلسة امس اعلن في ختامها ان المجلس مازال متمسكا بمواقفه السابقة والمعلنة الخاصة بالمحافظة على هذه الشركة.

وقد نفى رئيس المجلس السيد

البقية ص ١٢

انفجار سيارة ملغمة في بيروت الغربية

بيروت ـ اف ب ـ علم من مصدر موثوق به ان كثيرين اصيبوا بجراح بعد ظهر امس الخميس مباشرة نتيجة انفجار سيارة ملغمة في احد شوارع بيروت الغربية.

وقد ادى الانفجار الى اضرار مادية كبيرة ولم يصدر بيان بعد بالخسائر التي اسفر عنها هذا الحادث.

ويدخل هذا الحادث في اطار موجة حوادث انفجار السيارات الملغمة في مختلف مناطق لبنان وخاصة في بيروت

طلابنا ورعايانا في تركيا بخير

عمان ـ بترا ـ وردت الى وزارة الخارجية برقية من السفارة الاردنية في انقرة بتركيا تفيد بان جميع الطلاب والرعايا الاردنيين هناك بخير ولم تبلغ السفارة عن اي حادث لاي منهم.

قصف صهيوني «أعمى» للمخيمات والساحل اللبناني

المقاومة تصد محاولة إنزال إسرائيلية وتنفي إحتلال العدو لمواقعها في الجنوب

بيروت ـ تل ابيب ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ شارت الانباء الى عنف العدوان الاسرائيلي امس الاول، على الساحل اللبناني فيما نفت المقاومة الفلسطينية احتلال القوات الصهيونية او سيطرتها على بعض مراكز المقاومة في ميناء صور اللبناني، فجر امس الاول، او ان تكون قد دمرت هذه المراكز قبل انسحابها.

فقد اكدت مختلف المصادر في بيروت امس، ان الهجوم الاسرائيلي الذي وقع في الليلة قبل الماضية ضد ساحل جنوب لبنان كان عنيفا.

وذكر مصدر فلسطيني ان القصف كان اعمى استهدف دون تمييز مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى اللبنانية من صور الى صيدا، وترك عددا لم يعرف بعد من القتلى والجرحى المدنيين ويقال ايضا ان كثيرا من الجرحى نقلوا صباح امس، الى مستشفيات المنطقة والى مستشفيات بيروت.

واكد المصدر نفسه ان محاولة انزال اسرائيلية على مقربة من مخيم الرشيدية صدتها القوات الفلسطينية والتقدمية، وان مدفعية الشواطىء اصابت زورقا اسرائيليا.

ورغم القصف العنيف الذي اطلقته الزوارق الاسرائيلية، فان المدافعين عن مخيم الرشيدية ردوا عليه بحزم شديد ليجبروا الزوارق

البقية ص ١٢

فريق الحسين يتغلب على الاهلي ٢/١ واليوم ثلاث مباريات في دوري كرة القدم

عمان ـ "الراي" ـ اخفق فريق النادي الاهلي في المحافظة على الهدف الذي سجله خالد الزعبي بمرمى فريق نادي الحسين في الشوط الاول حينما تمكن سهل غزاوي مهاجم الحسين من احراز هدفين بمرمى الاهلي في الشوط الثاني من المباراة التي جرت امس على ستاد عمان ضمن الدوري الممتاز لكرة القدم.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الحسين من النقاط الى ١٦ نقطة بينما ظل رصيد الاهلي ١٢.

هذا وتقام اليوم ضمن الدوري الممتاز ثلاث مباريات الاولى صباحية على ستاد عمان بين الجيل وعمان والثانية بعد الظهر على نفس الملعب بين الوحدات والجزيرة، وفي نفس الوقت تقام المباراة الثالثة على الملعب البلدي في اربد بين الرمثا والقادسية.

□ جميل مدافع الحسين يحاول منع البسيوني من تسديد الكرة براسه.

رأينـا

الاعداد للجهاد..

لعل الذين يزايدون على القدس العربية، في حلبة الانتخابات الاميركية، يكونون قد إستوعبوا، الدلالات الواضحة، للحديث الذي افضى به الأمير فهد ولي العهد السعودي، اول من امس.. ولعل فرقاء كمب ديفيد، يكونون قد فهموها.. فالمزايدات إياها، هي والقرار الاسرائيلي بضم المدينة، لها رد واحد، على الصعيد العربي والاسلامي، وهو الجهاد.. والمسيرة العرجاء التي تتعثر على درب الكمب.. لها رد واحد، على الصعيد العربي والاسلامي، وهي البطلان لكل ما ترتب عليها، واعتباره كان لم يكن..

هكذا، آثر الأمير فهد، ان يعلن بوضوح، الموقف العربي والاسلامي.. إزاء الذي يحاك للمدينة المقدسة، على مسمع من سماسرة الانتخابات الاميركية.. وكذلك اراد، ان يفهم الجميع، بان الجهاد، ليس شعارا.. والدعوة إليه، ليست تكتيكا.. وان الأمر، بات يعني بالنسبة للعرب والمسلمين، مواجهة التحدي، بالعمل الذاتي.. دون الاكتفاء بحث الآخرين، على دعم الحق الذي لا يحتمل المزيد من التقصي.. والذي لا يقبل فيه، اي نوع من انواع المساومة عليه.

فالجهاد إذن، هو الطريق.. والمدخل إليه، هو تصحيح ميزان القوى في المنطقة.. ومتطلبات التصحيح، تتمثل في إعادة ترتيب "البيت العربي". وتشكيل جبهة مشتركة عربية إسلامية تتجمع فيها كل قوانا الروحية والسياسية والمادية والعسكرية ضد العدو

البقية ص ١٢

في حديث للأمير فهد بن عبد العزيز

القدس... ستكون عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة اذا صحح العرب ميزان القوى في المنطقة





الطائف ـ وكالات ـ اعرب الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي عهد السعودية، عن يقينه بان القدس العربية سوف تصبح عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة، اذا ما توصل العرب، الى تصحيح ميزان القوى في المنطقة.

وفي حديث ادلى به لوكالة الانباء السعودية، دعا الامير السعودي، المسيحيين والمسلمين، الى التعاون لتحرير المدينة المقدسة من الهيمنة الصهيونية.

ووصف الامير فهد الانتخابات الامريكية بانها "مزايدة على القدس" ومنافسة ضارية لدفن حقوق الفلسطينيين، واضاف الامير السعودي ان كل ما يترتب على اتفاقيتي كامب دافيد باطل وكانه لم يكن.

وقال ان اي مشروع للتسوية مرفوض مسبقا ان لم ينص على الاعتراف بحق الفلسطينيين، في اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس العربية.

واعرب ولي عهد السعودية من جديد عن تأييد المملكة العربية السعودية، لمشروع الوحدة الاندماجية السورية ـ الليبية، التي تشكل على حد قوله مرحلة شجاعة على طريق الجهاد المقدس من اجل فلسطين واستعادة التوازن الاستراتيجي مع العدو.

ويعد ان ابرز الضرورة الملحة

البقية ص ١٢

ابو عودة يبحث مع السفير الفنلندي علاقات البلدين

عمان ـ بترا ـ بحث السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام ووزير الخارجية بالوكالة في مكتبه بوزارة الخارجية مع سفير فنلندا المقيم في بيروت لدى اجتماعه به امس العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعم وتطوير هذه العلاقات.

وكان السيد السفير قد وقع مع المسؤولين في وزارة النقل يوم امس الاول اتفاقية للنقل الدولي للركاب والبضائع على الطرق بين الاردن وفنلندا.

نظراً لانشغاله ببحث الاشتباكات مع العراق

البرلمان الإيراني يؤجل بحث قضية الرهائن ويتلقى رسالة "إعتذار" من ٢٧٠ أمريكياً

طهران ـ اف ب ـ اختتمت الجلسة الثانية للبرلمان الايراني الخاصة بمناقشة مشكلة الرهائن الامريكيين امس دون ان يحدد النواب مهمة اللجنة الخاصة التي ستكلف باعداد ملف القضية او ان يعينوا اعضاء هذه اللجنة.

وعقب المناقشة العامة التي تناولت المشكلة ككل صرح رئيس البرلمان الايراني بان المجلس سيواصل اعماله في جلسات سرية لبحث الموقف على الحدود الايرانية العراقية ويستمع النواب خلال هذه الجلسة الى بيان يلقيه محمد علي رجائي رئيس الوزراء بحضور القادة العسكريين الرئيسيين في البلاد.

وفي غضون ذلك ذكرت صحيفة بزان اليوم في طهران ان مائتي وسبعين مواطنا امريكيا بعثوا مؤخرا برسالة الى البرلمان الايراني يضطلعون فيها بمسؤولية الخطايا التي ارتكبتها الولايات المتحدة ويطالبون بالافراج عن الرهائن.

وجاء في الرسالة التي نشرت نصها الصحيفة باسم العدالة نناشدكم السماح لهم بالعودة الى ديارهم نحن نتحمل وزر الخطايا التي ارتكبها قادتنا السابقون الذين حاولوا مساندة نظام حكم الشاه.

ونهنئكم بتحرير انفسكم من براثن الديكتاتورية ونستحلفكم ان تنسوا

البقية ص ١٢

وزراء خارجية الدول الاسلامية يبدأون اجتماعاتهم في فاس

فاس ـ وكالات ـ بدا وزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعاتهم في فاس امس لاعداد رد عملي على قرار العدو الاسرائيلي ضم مدينة القدس واعلانها عاصمة "موحدة" لكيانه.

وقال السيد الحبيب الشطي امين عام المؤتمر الاسلامي ان المهمة الاولى لمؤتمر فاس الطارىء تتمثل في اعتماد توصيات لجنة القدس، التي اجتمعت في الدار البيضاء في شهر اب الماضي.

واضاف انه سيتعين على المؤتمر دراسة خطة تنفيذ الدعوة للجهاد المقدس بعناية وقال ان الجهاد يعني التعبئة الكاملة لكافة الوسائل من اجل النضال لتحرير القدس ويعني اخر العمل السياسي يعقبه العمل الاقتصادي ثم الحرب.

وقد وصل الى فاس امس الوفد الاردني برئاسة السيد مروان القاسم وزير الخارجية للمشاركة في اجتماعات الدورة الاستثنائية لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

وصرح السيد القاسم اثر وصوله بان لقاء فاس ياتي تنفيذا لقرار لجنة القدس الذي اتخذ في الدار البيضاء في الشهر الماضي لبحث التطورات الاخيرة التي نتجت عن اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلية الاخيرة بضم القدس واعلانها عاصمة للكيان الاسرائيلي.

البقية ص ١٢

كارثة جوية في زائير

برازافيل ـ ا ف ب ـ لقي ثلاثة وثلاثون شخصا مصرعهم منهم خمسة من افراد الطاقم عندما تحطمت طائرة من طراز سي ١٣٠ تابعة للقوات الجوية الزائيرية. في مطار كيندو الواقع في اقليم ماكيما..

اذاع ذلك راديو زائير، واضاف ان هناك ثلاثة ناجين، وان اسباب الكارثة لم تعرف بعد، وان كانت المعلومات الاولية تشير الى ان الحادث وقع عندما اصطدمت الطائرة، بعد اقلاعها بتل وبعد ان جرت على الارض ثمانمائة متر تقريبا.

واضاف الراديو ان الرئيس موبوتو سيسي سيكو ما ان علم بهذا الحادث وهو متغيب الان عن زائير حتى ارسل برقية تعزية الى القوات المسلحة الزائيرية.

مناورات للاسطول السادس الاميركي في المتوسط

نابولي ـ ا ف ب ـ ذكر بيان لحلف شمال الاطلنطي هنا مساء الاربعاء ان ثماني عشرة سفينة من الاسطول الامريكي السادس من بينها حاملة الطائرات (جون كينيدي) تشترك في مناورات بالبحر الابيض المتوسط.

وتشترك في هذه العمليات ايضا طائرات السلاح البحري والتي يراد منها اختبار قدرة قوات صديقة على صد قوات بحرية للعدو.

في خطوتين نحو توحيد الأسعار وتنظيم سوق النفط العالمي

«أوبيك» تقرر رفع سعر النفط السعودي وتجميد الأسعار الاخرى حتى كانون الأول

فيينا ـ وكالات ـ غادر وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك فيينا امس بعد ان توصلوا الى اتفاق على رفع سعر النفط السعودي بمقدار دولارين للبرميل وتجميد اسعار البلدان المصدرة الاخرى حتى كانون الاول القادم.

ويعد رفع سعر النفط السعودي الى ٣٠ دولارا للبرميل الواحد وتجميد الاسعار خطوتين نحو انهاء الفوضى في اسعار النفط وتنظيم سوق النفط العالمي.

ولم يحدد الموعد الرسمي لبدء رفع سعر النفط السعودي لكن المسؤولين السعوديين قالوا ان الحكومة ستعلن بدء سريان ذلك.

وذكر الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ان السعودية قد وافقت ايضا على مواصلة انتاجها الحالي عن مستوى ٩,٥ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام وتعد زيادة سعر النفط السعودي الى ٣٠، دولارا للبرميل ثالث زيادة من جانب الرياض هذا العام ويعني الاتفاق ان متوسط سعر نفط الاوبيك سيرتفع بحوالي ٧٠ سنتا للبرميل الى ٣٢,٢٠ دولار.

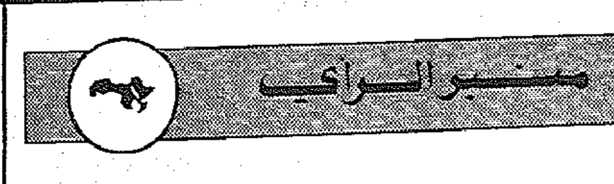
وكان اجتماع للاوبيك في الجزائر في حزيران قد وضع حدا اقصى للسعر الاساسي هو ٣٢ دولارا غير ان السعوديين قرروا عدم زيادة اسعارهم بالمقارنة بالمنتجين الاخرين للنفط ذي الجودة المماثلة مثل العراق وعلى الرغم من الاتفاق الا ان اسعار النفط لا زالت متباعدة عبر مدى يتراوح بين ٣٠ و ٣٧ دولارا.

وكان الشيخ احمد يماني قد اعلن ان ما يعتبره نظاما سعريا موحدا وواقعيا يجب ان يكون مداه بين السعر الاساسي وبين الاسعار المتاحة لانواع النفط الموجودة بالقرب من اسواقها اضيق من ذلك بكثير.

البقية ص ١٢

طالعوا السينما ص ١٥

المحليات



أزهار الوعي..!

داخل في الحالة النازفة، داخل في الدم والعويل، داخل في الثواني المتيبسه.. من بعيد إلى زنبقة ايامي؟ ومن يمسح الصدأ المتراكم على صفحة النفس!! من يمنحني غيمة جارحه تستبد بي وتشعلني؟!

○ ○ ○

وهذه هي الهوة الملحقة.. حلم بسعة الفضاء، ولا شيء في اليد.

○ ○ ○

الصباح: ان نفتح عيوننا
الظهيرة: أن نتدحرج في شوارع المدينة مغلقين حواسنا
المساء: أن نطير، أن نفتح باب الظلام، ونصعد السلم الممتد حتى قبة السماء، نغني كأية طيور جميلة، ولا شيء يمنعنا لأن نصرخ، ولأن نرقص، ولأن نستبدل أشكالنا.

○ ○ ○

وفي لحظة ما نسقط الى الارض.. الواقع فم تمساح ينتظر قدومنا.

○ ○ ○

وستغني لك أيها الوعي.. تأتينا في لحظات البكاء وتعيد الينا التوازن فنميز الأشياء عن بعضها، ولا نعطي الشجرة الا اسمها الحقيقي. ونسأل أنفسنا دائما: لماذا نبتعد عنك؟ ويأتي الجواب في كل مره على هيئة خنجر: نخاف أن نرى.

ولست حبوبا نتعاطاها. لست غيمة نستمطرها. لست ربا او خرافه. انت نحن وصورة طبق الاصل لنا في المرآه. ولا فرق بين أن نتنفسك وان نشاهدك ما دامت جميع الخيوط تؤدي الى نقطة واحدة.

ولست معادلة ناقصة. فطوبى للذين يدركون اكتمالك، ويقراونك مثلما انت. وسوف اوضحك اكثر: انت ان نفعل. وان نلد اكثر من مره واحده. وسوف أشعلك: انت أن ننزف الدم ونستقبل الرصاصة.

ويا أيها الوعي إننا نذبحك بسكين مزاجنا ونمسخك فنحولك إلى تفاحة نقضمها.

يوسف عبد العزيز

تجهيز مدرسة الحصن الثانوية

اربد – بترا – فرغت مديرية التربية والتعليم في محافظة اربد من اعداد وتجهيز مدرسة الحصن الثانوية والاجنحة المدرسية التي اضيفت لمدارس الحصن الاخرى لاستيعاب الطلبة في مختلف المراحل الدراسية وتوفير التعليم الثانوي للقرى المجاورة.

وتضم هذه الابنية المدرسية التي بلغت تكاليفها ١٠٤ الاف دينار ٥٥ غرفة صفية وقاعات للمحاضرات والنشاطات الطلابية.

وفد برئاسة وزير الصناعة الى بغداد لاجتماعات منظمة التنمية الصناعية

بحث العلاقات الاقتصادية بين الأردن والعراق



عمان – بترا – غادر عمان صباح امس متوجها الى بغداد وفد اردني لحضور اجتماعات الدورة الاولى للمنظمة العربية للتنمية الصناعية التي ستعقد في بغداد يوم غد "السبت" وتستمر خمسة ايام.

وقد ادلى السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة رئيس الوفد بتصريح لمندوب "بترا" قال فيه ان جدول اعمال هذه الدورة يتضمن اقرار النظام الداخلي للمنظمة بصفتها منظمة مستقلة عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية واقرار موازنتها وبرنامج عملها لعام ١٩٨٠ والتصديق على حسابها الختامي للسنة المالية ١٩٧٩ بالاضافة الى اقرار الاجراءات التنفيذية المرتبطة بالمرحلة الانتقالية للمنظمة بعد ان اصبح مقرها الدائم في مدينة بغداد.

واضاف السيد الوزير ان الحكومة العراقية قامت بتقديم جميع متطلبات نقل المنظمة من القاهرة الى بغداد بما في ذلك الاراضي والابنية والخدمات الاخرى مجانا.

وقال ان برنامج المنظمة للعام القادم يشتمل على اجراء دراسات اقتصادية للمشاريع الصناعية العربية المشتركة ذات الحجم الكبير ووضع اسس وقواعد للتنسيق والتكامل الصناعي العربي وعقد دورات متخصصة لوضع برامج تنفيذية لقواعد هذا التنسيق.

ومن الجدير بالذكر ان المنظمة العربية للتنمية الصناعية تأسست عام ١٩٦٨ في القاهرة تحت اسم: مركز التنمية الصناعية وخلال مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في تونس في اذار من العام الحالي حولت من مركز الى منظمة بناء على قرار من المؤتمر واتخذت المنظمة من العاصمة العراقية بغداد مقرا لها.

من جهة ثانية سيلتقي السيد الوزير خلال هذه الزيارة بنظيره وزير التجارة العراقي من اجل بحث العلاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية بين البلدين وتطويرها لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين.

ويشارك في اجتماعات هذه الدورة جميع وزراء الصناعة العرب باستثناء مصر التي علقت عضويتها.

ويضم الوفد الاردني الى هذه الدورة مساعد وكيل وزارة الصناعة والتجارة المهندس توفيق بطارسه.

وكان في وداع الوفد السفير العراقي في عمان وعدد من كبار موظفي وزارة الصناعة والتجارة.

دراسة مشروع قانون مؤسسة المدن الصناعية

عمان – "بترا" – فرغت اللجنتان القانونية والاقتصادية في المجلس الوطني الاستشاري امس من دراسة مشروع قانون مؤسسة المدن الصناعية حيث تم اجراء التعديلات اللازمة على مشروع القانون.

الاسراع بانجاز مشروع كلية الشهيد فيصل

عمان – بترا – بحث وزير الاشغال العامة المهندس عوني المصري مع مدير المكتب الهندسي الاستشاري المشرف على اعمال مشروع مباني كلية الشهيد فيصل في مؤتة افضل السبل الكفيلة بالاسراع في انجاز المشروع.

وطلب المهندس المصري من المكتب المشرف تقديم تقرير مفصل عن الانجازات التي تمت في المشروع والاقتراحات الكفيلة بانجازه.

وتقرر عقد اجتماع في نهاية الشهر الحالي للبحث في وضع الشركة المنفذة تمهيدا لاتخاذ الترتيبات اللازمة للاسراع في انجاز المشروع.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الاشغال العامة ومدير الابنية فيها.

اجازة معلمين ومعلمات لاداء فريضة الحج

عمان – الرأي – وافق وزير التربية والتعليم على اجازة المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم، لكي يتمكنوا من اداء فريضة الحج لهذا العام:

مرجي المناعة، محمد الشريدة، فواز الزعبي، جميلة المرزوق، محمد عبيد، نوزت الخصاونة، محمد عبيدات، محمد العبدالله، محمد هاشم محمد، عارف محمد عبدالجليل، زهدي ابو دية، محمود الرحاحلة، علي الهروط، محمود كناكري، عيسى الحسين، ذيب الحسين، يوسف الخطيب، محمد سليمان، عزو القطاونة، غافل ابو قاعود، احمد الرحاحلة.

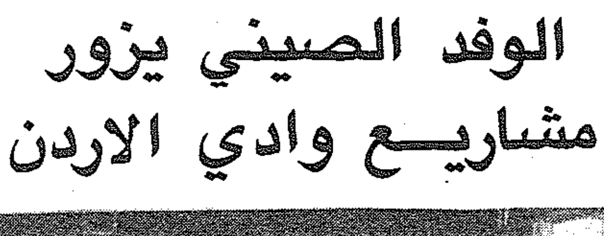
بلاغ لرئيس الوزراء حول توثيق المؤتمرات والندوات

عمان – بترا – طلب السيد رئيس الوزراء في بلاغ صدر امس من الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية تزويد مديرية المكتبات والوثائق الوطنية بنسخ من وثائق المؤتمرات والندوات التي عقدتها او اشتركت فيها، تمهيدا لاعداد واستكمال مكتبة كاملة لوثائق جميع المؤتمرات والندوات التي عقدت في المملكة.

والجدير بالذكر ان مديرية المكتبات والوثائق تعكف حاليا على توثيق المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية والفكرية التي عقدت في المملكة منذ عام ١٩٧٠ حتى الان.

اعضاء مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني

عمان – "الرأي" – قرر مجلس الوزراء تعيين اعضاء مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني من السادة الدكتور تيسير عبد الجابر وعارف دحابرة وعيسى الخطيب وسالم غاوي واحمد بني هاني والمهندس عباس النابلسي وعلي بني هاني وبرهان كمال والدكتور صبحي الطيبي.



الوفد الصيني يزور مشاريع وادي الاردن



دير علا – بترا – زار السيد جي بنج في نائب رئيس مجلس الدولة الصيني والوفد المرافق صباح امس منطقة وادي الاردن.

وقد استهلت الجولة بزيارة المشاريع التنموية في منطقة الوادي في مناطق الشونة الجنوبية والكرامة ومعدي ودير علا..

واستمع السيد بنج في والوفد المرافق الى شرح من المسؤولين في سلطة وادي الاردن، عن المشاريع التي تنفذها السلطة في المنطقة في مجال الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والسدود التي تنفذها سلطة وادي الاردن لخدمة التنمية الزراعية في الوادي.

ورافق السيد بنج في في هذه الجولة الدكتور محمد العدوان مساعد رئيس سلطة وادي الاردن وعدد من المسؤولين في السلطة والسفير الصيني في عمان.

دراسة تكلفة الحليب لتحديد اسعاره
تحذير التجار من عدم اعلان السعر

عمان – بترا – ذكرت مصادر وزارة التموين ان الوزارة بصدد اجراء دراسة شاملة لتكلفة الحليب وتحديد اسعار بيعه للمستهلك.

من جهة ثانية طلبت الوزارة التقيد بالسعر المعلن من وكيل حليب "نيدو" وهو ٢٦٠٠ فلس للعلبة سعة ٢٥٠٠ غم.

ويأتي هذا الاجراء بعد ان لاحظت الوزارة ان بعض التجار واصحاب البقالات ما زالوا يبيعون علبة حليب "نيدو" سعة ٢٥٠٠ غم بسعر ٢٩٠٠ فلس رغم اعلان الوكيل المستورد عن تحديد سعرها بمبلغ ٢٦٠٠ فلس وقد استدعت الوزارة الوكيل المستورد وتم الاتفاق معه على ان يلتزم التجار ببيع العلبة ب ٢٦٠٠ فلس للمستهلك على ان يقوم التجار الذين اشتروا اية كمية سابقة لهذا التحديد من المستورد بسعر اعلى من السعر المعلن بمراجعة الوكيل لاستلام فرق الثمن.

ومن ناحية اخرى حذرت وزارة التموين التجار الذين يطرحون بعض انواع المشروبات الغازية في الاسواق قبل وضع التسعيرة عليها من قبل الوزارة.

جاء ذلك بعد ان لاحظ مراقبو الاسعار في الوزارة خلال جولاتهم ان بعض اصحاب محلات البقالة يعرضون في محلاتهم علب ببسي سعة ٣٣٠ ميلغراما بسعر ١٣٠ فلسا خلافا لامر الدفاع رقم ١٩ لسنة ١٩٨٠ الذ حدد سعر العلبة سعة ١٢ اونسة ب "١٢٠" فلسا.

ودعا مصدر في وزارة التموين المستوردين الى عدم طرح اية مواد للبيع قبل تحديد اسعارها من قبل الوزارة والا تعرض التاجر الذي يعرض مثل هذه المواد للمخالفة من قبل الوزارة.

ضبط كميات جديدة من الاغذية الفاسدة

عمان – بترا – قام مراقبو الجودة في وزارة التموين خلال الاسبوع الحالي بجولة تفتيشية على المحال التجارية في مختلف مناطق العاصمة.

وتم خلال الجولة ضبط كميات كبيرة من باكيتات شوربة الدجاج وعلب شراب الفواكه وعلب اللحمة والسردين والبسكويت والحليب المبستر وجبنة المثلثات حيث تم اتلافها بسبب انتهاء مدة صلاحيتها للاستهلاك البشري.

وطلبت الوزارة من اصحاب البقالات والمحلات التجارية التي تبيع المواد الغذائية التأكد من صلاحية المواد المشتراة من تجار الجملة والمعروضة في محلاتهم علما بان الوزارة ستتخذ اشد الاجراءات بكل من يخالف هذه التعليمات.

قسم انف واذن وحنجرة في مستشفى الاميرة بسمة

اربد – بترا – ذكر مدير صحة محافظة اربد انه تقرر افتتاح قسم للانف والاذن والحنجرة في مستشفى الاميرة بسمة في اربد، وسيخصص لهذا القسم ثمانية اسرة وثلاثة اطباء اختصاص وكادر تمريض وادوات طبية حديثة لتلبية احتياجات المواطنين في محافظة اربد من الخدمات الطبية الجراحية والعلاجية في مجال معالجة الانف والاذن والحنجرة.

ضاحية الامير راشد بن الحسن

عمان – بترا – وافق سمو الامير حسن ولي العهد على تسمية ضاحية اسكان ضباط القوات المسلحة المقابلة لمدينة الحسين الطبية الملكية باسم نجله سمو الامير راشد، وبذلك اصبح اسم هذه الضاحية، ضاحية الامير راشد بن الحسن.

من جهة ثانية قام امس وفد يمثل سكان الضاحية بمقابلة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة السيد حسن المومني حيث عرض عليه مطالب سكان الضاحية المتعلقة بمراقبة تنظيم الابنية وانشاء الحدائق والملاعب للاطفال وغيرها من الخدمات.

ايفاد موظفين الى ندوات تدريبية

عمان – الرأي – قرر رئيس الوزراء ايفاد السيد محمد محمود الصدر من معهد الخدمة الاجتماعية للاشتراك في الندوة الخاصة باطار استراتيجية العمل الاجتماعي العربي، التي ستعقد بين ١ – ٥ من الشهر القادم. وايفاد السيد سيف الدين الديوان للاشتراك في البرنامج التدريبي الخاص بتطوير الادارة الذي سيعقد في نيودلهي بين ٢٩ من الشهر الحالي الى العشرين من شهر كانون اول القادم.

الدفعة الثانية من المرشحين للقبول في معهد كلية المجتمع بالسلط

السلط – الرأي – اعلن معهد كلية المجتمع في السلط اسماء الدفعة الثانية، من الطلبة المرشحين للقبول في المعهد للعام الدراسي الحالي.

ويطلب المعهد من التالية اسماؤهم مراجعة الكلية خلال ساعات الدوام الرسمي اعتبارا من صباح يوم غد (السبت) حتى مساء يوم الاثنين لاستكمال اجراءات تسجيلهم مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية:

ثلاث صور مصدقة عن كشف شهادة الدراسة الثانوية العامة، اربع صور مصدقة عن شهادة الميلاد، شهادة حسن سلوك من اخر مدرسة درس فيها، احدى عشر صورةشخصية، وصورة عن كل من صفحات دفتر العائلة التي تحتوي على:الرقم، تاريخ الاصدار، تاريخ الانتهاء، المعلومات عن رب الاسرة، المعلومات الخاصة بالطالب المتقدم بطلب الالتحاق، ومبلغ وقدره (٢٨ر١٠٠) دينار للطلبة الملتزمين، يضاف الى ذلك من الطلبة غير الملتزمين مبلغا وقدره مائة واربعة عشر دينارا قيمة الرسوم عن السنة الاولى لكافة التخصصات

ملاحظة: طالبات القدس يراجعن المعهد للتسجيل صباح السبت الموافق ٤/١٠/١٩٨٠.

برنامج اعداد المعلمين:

الفرع العلمي :

امينة عايد، خليدة قطيش، ضياء ابو حمور، امنة خليل، سحر سليم، بسمة عمري، حورية الموسى، منى عربيات، وجدان طلاق، دلال سليم، نهى حمد، فاطمة محمود داوود ،عالية عقل، داوود، ايمان صلاح، حليمة سعادة، سهام مصطفى، زينب عبدالفتاح، ايمان مصطفى، صباح محمد، صبحية رشيد، سعاد الهيشان، افتتان الحمدان، ميسر ابو عيادة، ليلى الخليفات، ميسر احمد، اخلاص الضرغام، انتصار قاسم، امنة ابو حياته، كوثر ابو بكر، مريم العقبي، ليمة الاخرى، نعمة ابو زيد، حسنية النادي، نوال جبر، خالدة العناسوه، امال العبداللات، اكرام السعودي، سحر التميمي، صباح الجرادين، منى القرعين.

الفرع الادبي :

منى فارع، سحر قعدان، رابعة ابو صالح، نوال محمد، ختام سلطان، غادة الكردي، عريفة سعد، زهرة ابو ناموس، فاطمة السلطان، نورة عبدالرحمن، فاطمة احمد حامد، عائشة الذياب، سهام الخطيب، سارة صالح، منى سعيد، عطاف الترعاني، عايدة العوازم، امتياز ابراهيم، وجدان غيث، رابعة القرعان، حورية خريسات، نعمة العلي، ارتهاج الريالات، حورية ابو هزيم، نوال المثقال، نجاح عقل، فتحية العكيلي، نجية العلي، وداد اليوسف، نجاح النحلة، سلوى المقضي، زينب عبدربه، خضرة المرشود، سهيلة عبدالرحيم، ميسون هاني خريسات، بسمة جمعة، حياة ابو عدية، بسمة الخطيب، نجلا رزق، فاطمة عتوم، عائشة حشيش، سميرة اسماعيل، امية حسنين، ختمة ابو عواد، خديجة عبدالهادي، مها ابو عواد، انعام اسماعيل، ماجدة الحجة، فاطمة عتوم، فايزة العبدالرحمن، ميسر حسن، بلقيس الزركاني، عبلة العطاونة، عبلة الكايد، صالحة حسن، سميا احمد المفلح، فاطمة مرعي، فريال محمود عبدالقادر محمود، فدوى دخل الله احمد، تركية على جابر سليمان، فوزية الربعي، كفى الخمايسة، وداد العوران، عطاف عبدالرحمن، عائشة عبدالله، هالة العجارمة، نولة قطيش، اقزاية ابو هليل، ايمان الرواد، ايمان ابو رخية، خولة الشراري، منى الوراد، وفاء الشراري، سهام حرب، اميرة ابو العز، فاطمة الهباهبة، ارحاب السمارين، وفاء محمد ابو غزالة، فاطمة قطيش، يسرى شناوي، امل مرعي، كوكب محمد قاسم، وجدان عقيد، نوال عطية،

القدس

وفاء محمود الاماني، هالة ابو دياب، نشأت وهبة، نهيل برير، ابتسام علامة، سهى الهدمي، اروى الانصاري.

التخصصات الاخرى

المختبرات الطبية:

محمود الرجاء، نور محمد صالح جويعد، حمدان الياسين، مريم مرعي، انعام ابو حمص، جميلة احمد، ياسر عيسى، احمد عبد خالد يادي، ميسر العواد، زيد سالم، فيصل عبدالقادر، مصح خليفة الطلاق الزعبي، فارس محـ الحسين، رندة العشي، انتصار الجفوت، منى القوابعة.

محاسبة مسائي

مروان نايف العقل، محمد عبدالمجيد عبدالقادر، تيسير الرفيقة، محمد الدباس، محمد الفلاح، سامي السليمان، عثمان الاحمد نصري باكير،عبالله حياصات، محمود الصليبي، محمد البزيز، باسل العباس، بسمة الواكد، ايمان خليفة، عبدالسلام علي، اسعاف ذياب، منى عبدالفتاح، سحر حداد، شرين عواد، وجدي البرغوثي، نهار الاحمدسفيان خرفان، محمد عواد، عوني برهم، مديحة القياض، سامي الدوجان حسن السليمان، هشام ابو هزيم، احمد العباس، عمر عبد الله محمد القراغير، سمير العناسوة عبداللطيف احمد العلي المحمد،.

سكرتارية وادارة مكاتب – صباحي:

حاتم النسور، جميلة فراونة

سكرتارية وادارة مكاتب – مسائي:

عبدالحميد مفلح محمد خريسات. نوال الحليق، ابراهيم جويلس، مصطفى العايش، محمد الخميس، احمد محمود محمد، محمود عباس، ابراهيم ابو العوف، نهار عواد، عوني الخلف، حسن هاشم عبدالله اليعقوب

الجناح الأردني في معرض بلوفديف

عمان – الرأي – غادر عمان امس متوجها الى بلغاريا السيد سعيد حياصات مدير الجناح الاردني في معرض بلوفديف الدولي ومساعده السيد خلف الفايز.

دفعة جديدة من المرشحات للقبول في قسم اعداد المعلمين والمعلمات

عمان – الرأي – اعلن مركز تدريب عمان اسماء دفعة جديدة من المرشحات للقبول في قسم اعداد المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ٨٠/٨١ وعليهن الحضور برفقة اولياء امورهن الساعة التاسعة من صباح غد – السبت:

الفرع العلمي:

انتصار علوه، فلحة عيسى، سهيلة قدورة، خديجة حماد، خديجة جبريل، ايمان يوسف، احلام ياسين، نبيهه عيسى عبد الله، ايمان فوده، سعاد بدران، ندى بدران، فاطمه احمد، ميسون صدقه، فريال الحوراني، خوله حمدان، نعمة البرعاوي، يسرى هماش، خولة عليان، سوسن دغمش، سوسن الناطور، عاليه صالح، منى عليان، انتصار صالح، امنه عبد الله، جميله زهران، جهاد الناطور، امنه الكسبة، وفاء يحيى، عطاف مروان، حنان بياري، بهية السيد، انشراح عوض، عايشه ابو حسين، ميسون تيم، ريما لحلوح، سوسن ابو غيدا، حنان حسن.

القسم الادبي:

ثريا الغول، جميلة ابو حمام، جميله سالم، هيجر رصرص، مريم ابراهيم، ميسون هماش، مريم جبر، نعيمه رزق، حليمه قاسم، بسمه زيغان، نعيمه حسن، عطاف عثمان، بثينه عبد العزيز، نوال صقر، نجمة عيسى، شمعة شطرات، نجاح الجعفري، هيجر حسين، نوال خليل، فدوى قاسم، انصاف قراقيش، سعدية عبد الفتاح، حنان اسماعيل، سعاد يونس، نعمة ياغي، بسمة عطايا، فاطمه خليل، نعمة صالح، باسمة عليان، فاطمة محمد، نجاح عوده، منيفة نمر، ميسر عقانه، نبيله الخليلي، انشراح خليل، ابتسام عبد الرحمن، امل خليل، ميسر ابو لاوي، امال ابو ضياع، اسماء ابو امعيلش، اقبال ملوح، فاطمه نصر الله، مريم ابو سعد، وسام عمراني، جميلة نصر الله، عليا ابو شريحة، نعيمة مصلح، فاطمة الاشقر، امل تيم، غالية الشوملي، نوال عوده، امنة عيسى، ماجدة مطر، نفيسة تركي، خضرة المقوسي، هيجر بنات، اروى سعيد، خديجة ابو سعد، زينب سالم، باسمه البياري، يسرى مصطفى، وصفية النحوي، زينب الزعاترة، عايشه مصلح، نوال عبد الهادي، فائقة العبسي، خديجة فارس، صباح ابو شقير، نجاح مطاوع، ميسر ماضي، مها شاهين، اصيلة بيتشاويش، صفا عبد الرحيم، صباح اسماعيل.

نافذة

موسم الحج وترتيبات الاوقاف هذا العام

وزارة الاوقاف.. احسنت صنعا باعلانها، عن عدم تمديد فترة التسجيل، لموسم الحج الحالي، نظرا لانتهاء الموعد المقرر، في التعليمات الخاصة بهذا الشأن، منذ العاشر من شهر ايلول الحالي، وذلك حتى يتسنى لها، اتخاذ الترتيبات اللازمة، لتأمين وسائط النقل، وغير ذلك من الاجراءات الاخرى!؟.

فالمعروف.. ان ما تم تسجيله حتى انتهاء التاريخ المحدد، من المواطنين الراغبين، في اداء فريضة الحج، لموسم هذا العام، يبلغ حوالي ٣٠ الفا، وهو عدد كبير نسبيا. اذا ما علمنا ان ما يتوفر في الاردن، من وسائط نقلهم لا يزيد على النصف، في حين سيتم تأمين الباقي، من خارج البلاد.!؟

ولا يخفى على احد.. ان العديد من المشكلات، قد واجهت مواسم الحج السابقة، من حيث النقل والاقامة، وتأمين المطوفين في الديار السعودية، وقد عانى الحجيج كثيرا، من جراء ذلك، وهذا ما استهدفت وزارة الاوقاف، محاولة تلافيه في هذا العام، عن طريق التسجيل في وقت مبكر، واخذ العبرة من تجارب الماضي، في تعليمات الحج، وغير ذلك من الترتيبات الاخرى.!؟

وما نأمله.. ان يكون موسم الحج، في هذا العام، مستكملا لكل عناصر راحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام، بعد ان وضعت وزارة الاوقاف في حسابها، السبل الكفيلة بتأمين ذلك، ولو ادى حرصها، الى عدم ارضاء البعض، ممن يتحايلون على التعليمات، بشكل او بآخر.!؟

(نزيه ...)

تمديد شراء القمح حتى نهاية ايلول الفائض المتوقع "٣٥ الف طن"

عمان – الرأي – قررت اللجنة المركزية لشراء القمح في اجتماع عقدته امس في وزارة الزراعة برئاسة الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة رئيس اللجنة تمديد فترة شراء القمح حتى نهاية الشهر الجاري.

كما قررت اللجنة فتح مركزين جديدين لشراء القمح من المواطنين الاول في الجويدة بالاضافة الى المركز السابق والثاني في محطة الوالة في منطقة مادبا لتسهيل عمليات شراء القمح.

كما تقرر السماح بشراء القمح الضامر بنسبة ٤٠ الى ٥٥٪ بسعر يتراوح بين ٦٥ الى ٧٠ دينارا للطن الواحد.

وذكر الدكتور اللوزي عقب الاجتماع ان انتاج القمح لهذا العام يقدر بحوالي "١٣٠" الف طن يستعمل المزارعون المنتجون "٥٠" الف طن من هذه الكمية لغايات الاستهلاك الخاص بهم.

وتقدر الكمية اللازمة للبذار للموسم القادم ١٩٨١/٨٠ بحوالي "٢٠" الف طن.

واضاف انه من المتوقع ان يتم شراء "٢٥" الف طن من القمح حتى العشرين من الشهر الحالي، وبذلك يكون الفائض خمسة وثلاثين الف طن لهذا العام.

واهاب الدكتور اللوزي في نهاية حديثه بالمزارعين المبادرة في بيع كميات القمح المتوفرة لديهم خلال المدة المحددة المذكورة للشراء.

ويذكر ان مجلس الوزراء قرر امس الاول الالتزام بشراء كميات القمح المنتجة محليا والتي لم يتم شراؤها بعد.

وفاة اردنيين في بون وامستردام

عمان – بترا – تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة الاردنية في بون تفيد بان المواطن الاردني محمد يوسف سعد الشمالي قد توفي صباح يوم ١٧/٩/١٩٨٠ وهو من مواليد المنشية عام ١٩٥٢.

وطلبت الوزارة من ذويه مراجعة الدائرة القنصلية فيها.

كما توفي المواطن الاردني نعيم شاهين في امستردام بهولندا وسيصل جثمانه اليوم "الجمعة" على طائرة "عالية" القادمة من امستردام.

اسم وخبر

رئيس المجلس الاستشاري

استقبل رئيس المجلس الوطني الاستشاري السيد احمد الطراونة في مكتبه صباح امس السفير التركي في عمان.

وزير الزراعة

استقبل السيد مروان دودين وزير الزراعة في مكتبه صباح امس السيد احمد دياب السفير السوداني في عمان.
وقد جرى خلال الاجتماع بحث التعاون الزراعي بين البلدين وسبل تطويره.

توزيع ٤٥٠ طنا من تقاوي البطاطا على المزارعين

عمان – بترا – وزعت مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية الاردنية امس ٤٥٠ طنا من تقاوي البطاطا على المزارعين.

وذكر مصدر مسؤول في المؤسسة ان هذه الكمية من البطاطا وصلت لحساب المؤسسة وتم توزيعها على المزارعين في وادي الاردن ومنطقة البقعة من اجل زراعتها في العروة التشرينية.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم... الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

مسجد الشهداء/ مؤتة/ الكرك د. سامي حمود، الاستاذ كامل الشريف، الحسيني الكبير رياض الكيلاني د. محمود سرطاوي، الامير حسن د. عبد العزيز الخياط، حمزة بن عبد المطلب مصطفى الرفاتي د. علي الفقير، كلية الشريعة مطلق المحتسب، الاشرفية الكبير ابراهيم خشان، الكلية العلمية الاسلامية عبد الله نفحان، الحسين الغربي ادم ابو سنينه الحسين الشرقي نعيم مجاهد، صويلح الكبير د. ابو فارس، العمري/ المصاروة محمد احمد يوسف، الجوفة جميل عبد الصمد، منور الحديد/ سوق الخضار محمد زايد كنداح، الشابسوغ جمال ابو قدوم، احمد قارة محمد ابو فياض، جبل التاج/ الشهيد فخري عيسى، الامام علي/ الوحدات فالح يوسف، ابو غويلة/ تلاع العلي حسن اسماعيل، الوحدات الكبير عبد الحليم الفوارعة، الاشرفية الجديد احمد شادي، ناعور الكبير عبد الرحمن جرار، عبد الرحمن بن عوف ابراهيم مسعود، صلاح الدين محمد شقره، السعدي شعبان القران، النصر القديم احمد داود: بلال سعدي عكور، مسجد السلام/ ماركا عبد الحميد زين.

علما بان البث الاذاعي وخطبة الجمعة سيكون من مسجد الشهداء في مؤتة الكرك والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

صناديق بريدية جديدة في اربد

اربد – بترا – قررت مديرية مواصلات محافظة اربد تركيب ٤٨٠ صندوقا بريديا في مكتب اربد خلال الشهر الحالي لتسهيل الخدمات البريدية لمواطني المدينة.

وكانت المديرية قد قامت مؤخرا بتركيب ٢٥ صندوقا بريديا في مختلف احياء ومناطق المدينة بهدف توفير الخدمات البريدية للمواطنين في مناطق سكنهم.

انشاء جسر في اربد

اربد – بترا – بدأت بلدية اربد العمل امس بانشاء جسر يربط منطقة البارحة بشارع فلسطين لتسهيل انتقال المواطنين خاصة في فصل الشتاء وتنظيم المدينة.

وتقدر كلفة بناء الجسر البالغ طوله ٦٠ مترا بعرض ٣٠ مترا بحوالي ٢٥ الف دينار.

ومن ناحية اخرى تواصل بلدية اربد اعمال تعبيد وصيانة الشوارع الرئيسية والفرعية حيث خصصت البلدية مبلغ ٣٥٠ الف دينار لتعبيد ما مساحته ٤٠٠ الف متر مربع من الشوارع.

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي الرمثا

استنادا للمادة الرابعة من قانون الاموال الغير منقولة رقم ٦ لعام ١٩٦٤.

يعلن للاطلاع العموم بان المدعو السيد دحام بشير كريم القاضي من قرية حوشا تقدم لهذه المديرية بطلب تسجيل قطعة الارض الواقعة ضمن القطعة ١ من حوض البلد رقم ١٤ المستثناة من التسوية من اراضي قرية حوشا والمحدودة شمالا ملك بشير كريم القاضي وجنوبا طريق عام وشرقا ملك ركان كريم القاضي وشركاه وغربا ملك بشير كريم القاضي لذا فمن له اي اعتراض ان يتقدم به الى مديرية تسجيل اراضي الرمثا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية

غسان الشريدة
مدير تسجيل اراضي الرمثا

توفر منح دراسية في العراق وسوريا

عمان – الراي – اعلنت وزارة التربية والتعليم انه يتوافر لديها عدد من المنح الدراسية في العراق للدراسة في معهد الوثائقيين العرب ضمن الشروط التالية

ان يكون المتقدم للاستفادة من هذه المنح حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية لعام ١٩٨٠ بمعدل لا يقل عن ٦٠٪ ومدة الدراسة في المعهد سنتان، ويقوم المعهد بتوفير السكن المجاني الداخلي، وتدفع للطالب (٥٠) دينارا عراقيا في الشهر، واجور السفر على نفقة الطالب.

ويرجى من الطلبة الراغبين في الاستفادة من هذه المنح ان يتقدموا بطلباتهم الى قسم البعثات بالوزارة في مدة اقصاها ٢٤ – ٩ – ١٩٨٠

كما تتوافر لدى الوزارة المنح التالية في الجمهورية العربية السورية فعلى الطلبة الراغبين الاستفادة، منها ان يتقدموا بطلباتهم الى رئيس قسم البعثات بالوزارة في مدة اقصاها ٢٤ – ٩ – ١٩٨٠

المعهد التجاري ومعهد السكرتارية عدد ١ لمن يحمل شهادة الدراسة الثانوية العامة للفرع التجاري – العلمي – الادبي لعام ١٩٨٠ بمعدل لا يقل عن ٦٠٪

وفي المعهد المتوسط الفني عدد ٢ لمن يحمل شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع العلمي لعام ١٩٨٠ بمعدل لا يقل عن ٦٠

وفي المعهد المتوسط الصناعي عدد ٩ لمن يحمل شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع الصناعي لعام ١٩٨٠ بمعدل لا يقل عن ٦٠٪.

تنفيذ مشاريع سياحية في المتنزهات القومية

عمان – الراي – ذكر المهندس زهدي الواوي مدير المشاريع والاستثمار في وزارة السياحة والاثار ان الوزارة قد انهت الدراسات الخاصة بعطاء يتعلق بانشاء موتيل سياحي في متنزه دبين القومي حيث سيتم طرحه خلال الاسبوع القادم ويبدأ التنفيذ مع نهاية العام الحالي.

وقال المهندس الواوي ان وزارة السياحة والاثار احالت ايضا عطاءات انشاء برك سباحة خاصة بالاطفال في متنزه اشتفينا السياحي؛ ومتنزه زي السياحي وستقوم الوزارة خلال نهاية العام الحالي وبداية العام القادم بتزويد المتنزهات السياحية بملاعب واراجيح والعاب للاطفال، وذلك للاعتناء باطفالنا وتوفير المقومات الترفيهية لهم في هذه المواقع.

وتأتي هذه المشاريع ضمن مشاريع القطاع العام الذي توليه وزارة السياحة اهتماما خاصا مع توزيع المشاريع السياحية على مختلف المناطق وفقا لاهداف خطط التنمية.

التداول في السوق المالية خلال الشهر الماضي

عمان – الراي – بلغ عدد الشركات التي تم تداول اسهمها في سوق عمان المالية خلال شهر اب الماضي ٥٢ شركة، وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٩٠٧ر٩٨٨ سهما، بلغت قيمتها السوقية ٢ر١٢٢ر٦٦٢ دينارا من خلال ٢٢٥٥ عملية نفذت بعقود في قاعة السوق.

وكان اكبر عدد للاسهم قد تم تداوله في هذا الشهر خلال يوم الثلاثاء الواقع في ٢٦ – ٨ – ١٩٨٠ حيث بلغ ٤٧ر٨٠٢ سهما بقيمة سوقية مقدارها ١٩٦ر٤٦٦ دينارا كما بلغ معدل التداول اليومي لهذا الشهر ١١١ر٧١٩ دينارا.

وذكر التقرير الشهري الصادر عن سوق عمان المالية ان اسهم قطاع البنوك اكثر نشاطا في حجم تداولها لهذا الشهر من اسهم القطاعات الاخرى، اذ بلغت نسبة مساهمتها ٤٢ر٨٣٪ بتداول بلغ ٩٠٩ر١٨٠ دينارا، ثم تلاه قطاع الصناعة بنسبة قدرها ٤٠ر٦٨٪ بتداول بلغ ٨٦٢ر٥٥٠ دينارا، ثم قطاع الخدمات بنسبة قدرها ١٢ر٨٥٪ واخيرا قطاع التأمين بنسبة قدرها ١٢ر٦٤٪.

كما بلغ حجم التداول لسندات التنمية (الدين العام) مسعرا بالقيمة السوقية الاجمالية ٧٧٨٨ دينارا، بلغت قيمتها الاجمالية ٧٧٤٥ دينارا،

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي دير ابي سعيد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة رقم ٦ لعام ٩٦٤ تقدم الى هذه الدائرة المدعو محمد عقلة ابراهيم العمايرة من كفرعوان بطلب تسجيل قطعة ارض مقام عليها بناء والواقعة الى الجهة الجنوبية من البلدة ضمن القطعة رقم ٢ من حوض البلد رقم ٢ من اراضي كفرعوان والمحدودة شمالا ملك علي خليل النمر وشرقا ملك محمد علي عقلة ابراهيم العمايرة وجنوبا شارع عام وغربا ملك احمد محمد المحمود لذا فمن له اي اعتراض عليه تقديمه خطيا الى مديرية تسجيل اراضي دير ابي سعيد خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية

احمد عمر زيدان
مدير تسجيل اراضي دير ابي سعيد

خطوبة مباركة



احتفل في بلدة عنجرة يوم الجمعة الماضي ١٢/٩/١٩٨٠ بخطوبة الشاب الاديب اميل طعمة المناور على صاحبة الصون والعفاف كريمة التهذيب الانسة بديعة جميل الموسى وقد ضم الحفل نخبة كريمة من الاهل والاصدقاء

تهانينا للخطيبين السعيدين والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

تهنئة من الاعماق

المفرق – هاني الصائغ، ابراهيم بطرس وفخري النمري يهنئون صديقهم واخاهم اميل طعمة بمناسبة خطوبته على الانسة بديعة جميل الموسى تهانينا ياسيد اميل والف مبروك مع اطيب التمنيات.

تهنئة من الأعماق

أحر التهاني وأجمل التبريكات إلى أخي الحبيب

جمال سعد البرماوي

بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الاسكندرية نتمنى له دوام التوفيق والنجاح

تهانينا وألف مبروك

اخوك عدنان البرماوي

اعلان صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يسبق تسجيلها لسنة ٩٦٤ لقد تقدم المدعوين محمد احمد عبدالله معابرة واحمد عبدالله حسن معابرة بطلب تسجيل عقاره الكائن في بلدة سوم المستثنى من التسوية من اراضي سوم والمحدودة شرقا ملك احمد عبدالله حسن وشمالا شارع عام وغربا ملك صالح المرعي والاوقاف وجنوبا ملك محمود خلف الزعل المعايرة والمقام عليها ارض سليخ فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا الى مدير تسجيل اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية

مدير تسجيل اراضي اربد
محمد علي القريوتي

فقدان دراجة نارية

اعلن انا المدعو – احمد فلاح خليف عن فقدان دراجة نارية فقدت مني امام المدرج الروماني ساحة فندق فلادلفيا والدراجة من نوع سزوكي سيرت ١٨٥ واللون احمر وتحمل رقم ٥٠٩٠

فالرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٢٤٩٧٨ وله مكافأة حسنة.

فقدان حقيبة

اعلن انا ابراهيم احمد عبدالرحيم عبد حجاج عن فقدان حقيبة يد سوداء وبداخلها جواز سفر اردني الصادر من عمان ورقمة ٩٢٠٠١٧ وتذكرة طائرة الى الجزائر وشهادات ميلاد وبطاقة جامعة وبطاقة اقامة في الجزائر وحوالي ٥٢ دينار اردني و١٢٠ ليرة سورية فالرجاء ممن عثر عليها ان يسلمها الى دائرة الموازنة العامة للسيد هشام الريماوي وله مكافأة حسنة.

اعلان

تعلن مديرية اوقاف الزرقاء عن رغبتها في تأجير المخازن الوقفية الواقعة قرب مسجد حمزه بالرصيفة عن طريق المزاد العلني. وتقع هذه المخازن في منطقة تجاريه وتصلح لتكون معارض واسواق ومستودعات فعلى الراغبين في الاستئجار مراجعة مديرية اوقاف الزرقاء خلال الدوام الرسمي

اسعار خضار عمان

بندورة ١٥٠ – ٨٠، باذنجان رفيع ١٦٠ – ١١٠، باذنجان عجمي شتل ١٣٠ – ١٠٠، باذنجان عجمي ١٠٠ – ٨٠، بطاطا ١٦٠ – ١٢٠، كوسا صغير ٢٤٠ – ١٨٠، كوسا كبير ١٤٠ – ١٠٠، خيار صغير ٢٢٠ – ١٥٠، خيار كبير ١٤٠ – ١٠٠، باميا ٣٢٠ – ٢٢٠، باذنجان رفيع بتيري ٢٣٠ – ١٨٠، فاصوليا بلدية ٣٥٠ – ٢٠٠، فاصوليا مبرومة ٢٩٠ – ٢٢٠، لوبيا ٢٥٠ – ١٩٠، يقطين ١٣٠ – ١٠٠، زهرة ١٧٠ – ١١٠، ملفوف ١٦٠ – ١٠٠، فقوس ١٣٠ – ١٠٠، ملوخية ٧٠ – ٥٠، حار ٢٠٠ – ١٥٠، حلو ١٩٠ – ١٢٠، عنب ٢٣٠ – ١٥٠، تين اخضر واسود ٢٠٠ – ١٤٠، اجاص ٢٨٠ – ٢٣٠، جوافة ٢٣٠ – ١٨٠، موز بلدي ٢٦٠ – ٢١٠، بصل ناشف ١٣٠ – ١٠٠، قرع ١٣٠ – ٩٠، ثوم ١٥٠ – ١٢٠، جزر ١٥٠ – ١٠٠، فول اخضر – ٢٧٠، برتقال شموطي ١٩٠ – ١٦٠، ليمون ٢٣٠ – ١٧٠، تفاح ستاركن ٢٥٠ – ١٧٠، تفاح جولدن ٢٢٠ – ١٥٠، تفاح امريكي ٣٦٠، تفاح دبل رد ٢٨٠ – ٢٢٠، تفاح بلدي وموشح ١٨٠ – ١٥٠، خوخ ٢٧٠ – ٢٠٠، سفرجل ٢١٠ – ١٦٠، دراق ٢٧٠ – ٢٤٠، بطيخ ٧٠ – ٥٠، شمام عادي ٨٠ – ٦٠، شمام اناناس ١٣٠ – ١٠٠، رمان حلو ٢٠٠ – ١٦٠، رمان حامض ١٢٠ – ٩٠، زيتون اخضر ٢٨٠ – ١٧٠، بلح احمر ٢٨٠ – ٢٤٠، بلح اصفر ١٥٠ – ١٣٠، جرمية ٣٦٠.

اسعار خضار اربد

بندورة ١٢٠ – ٩٠، باذنجان عجمي ٩٠ – ٧٠، باذنجان صيداوي غوري ١٠٠ – ٧٠، باذنجان بلدي ١٧٠ – ١٤٠، كوسا صغير ٢٢٠ – ١٧٠، كوسا كبير ١٢٠ – ٩٠، خيار صغير ٢١٠ – ١١٠، خيار كبير ١٢٠ – ٩٠، باميا ٢٠٠ – ١٦٠، لوبيا ٢٠٠ – ١٦٠، فاصوليا ٢٥٠ – ٢٠٠، بصل ناشف ١٢٠ – ٩٠، ثوم ناشف ١٦٠ – ١٣٠، بطاطا ١٦٠ – ١٢٠، ملوخية ١٠ – ٥، بطيخ اكثر من (٤) كغم ٧٠، بطيخ اقل من (٤) كغم ٤٠، شمام اناناس ١٠٠ – ٧٠، شمام بلدي ٧٠ – ٥٠، ليمون حامض اخضر ٢٠٠ – ١٦٠، فلفل حار ٢٢٠ – ١٩٠، فلفل حلو ١٦٠ – ١٣٠، عنب ١٨٠ – ١٥٠، موز بلدي ٢٦٠ – ٢٢٠، زهرة ١٥٠ – ١٢٠، جوافة ٣٠٠ – ٢٥٠، دراق ٣٨٠ – ٣٥٠، نعنع وبقدونس بالضمة ٦٠ – ٤٠، تين عرجان ٢٠٠ – ١٦٠، تين بياضي ١٥٠ – ١٢٠، رمان حلو ١٧٠ – ١٤٠، رمان حامض ١٠٠ – ٧٠، اجاص ٣٥٠ – ٣٠٠، تفاح دبل رد ٢٧٠ – ٢٣٠، تفاح ستاركن ٢٥٠ – ٢٠٠، تفاح جولدن ٢٢٠ – ١٨٠.

ملاحظة: الاصناف التي لم تذكر في النشرة تخضع الى اسعار عمان.

اسعار خضار الزرقاء

بندورة ١٤٠ – ٨٠، باذنجان عجمي ١٣٠ – ١١٠، باذنجان بلدي ٢٢٠ – ١٨٠، باذنجان شتل ١٨٠ – ١٤٠، فلفل حار ٢٢٠ – ١٨٠، فلفل حلو ٢٢٠ – ١٨٠، فاصوليا بلدية ٣٠٠ – ٢٨٠، فاصوليا مبرومة ٣٠٠ – ٢٨٠، لوبيا ٣٠٠ – ٢٨٠، باميا خضرا ٢٨٠ – ٢٤٠، باميا حمرا ٢٦٠ – ٢٢٠، بطاطا رومانية ١٧٠ – ١٤٠، زهرة ١٣٠ – ١٠، ملفوف ١٦٠ – ١٢٠، خيار كبير ١١٠ – ٩٠، خيار صغير ٢٥٠ – ٢١٠، بطيخ ٧٠ – ٥٠، شمام اناناس ١١٠ – ٩٠، كوسا كبير ١٣٠ – ١٠٠، كوسا صغير ٢١٠ – ١٧٠، بصل ناشف ١٤٠ – ١٠٠، ثوم ناشف ٢٠٠ – ١٦٠، فجل ١١٠ – ٩٠، بقدونس ٢٠٠ – ١٦٠، نعنع ٢٤٠ – ٢٠٠، كزبرة ١٢٠ – ٩٠، بقلة ٦٠ – ٤٠، ذراية ١٢٠ – ٩٠، فقوس ١٠٠ – ٨٠، يقطين ١١٠ – ٩٠، قرع ١٠٠ – ٨٠، سلق ٩٠ – ٧٠، تفاح ستاركن ٢٦٠ – ٢٣٠، تفاح جولدن ٢٣٠ – ٢٠٠، تفاح دبل رد ٢٨٠ – ٢٤٠، ملوخية ٨٠ – ٥٠، تفاح موشح ٢٢٠ – ١٨٠، تفاح بلدي ١٨٠ – ١٤٠، دراق ٣٦٠ – ٣٢٠، اجاص مستورد ممتاز ٣١٠ – ٢٨٠، اجاص محلي صغير ٢٨٠ – ٢٥٠، برتقال ابو صرة ٢٥٠ – ٢٠٠، ليمون ٢٦٠ – ٢٢٠، تين عرجان ٢٠٠ – ١٦٠، تين ١٤٠ – ١٢٠، عنب اخضر ١٨٠ – ١٤٠، عنب اسود ١٦٠ – ١٤٠، جوافة ٢٨٠ – ٢٤٠، زيتون اخضر ٣٠٠ – ٢٦٠، رمان ١٨٠ – ١٤٠، موز ٢٦٠ – ٢٢٠ ويلنسيا ٢٦٠ – ٢٤٠

مع المواطن

دفق المحاضر

ندعوهن لتعلم التمريض .. ثم نرفضهن !!

من الغريب، ان خريجات الثانوية العامة، فرع التمريض، لا يقبلن في كلية التمريض، بالجامعة الاردنية.. باستثناء الطالبات الثلاث الاول.. وذلك في الوقت، الذي تعاني فيه مستشفياتنا من نقص حاد في الممرضات.. وبينما الاعلانات تغرق الصحف والتلفزيون، وهي تحث فتياتنا، على تعلم مهنة التمريض!!

ومما يزيد الامر غرابة، ان الاغراءات التي تقدم لخريجات الثانوية العامة الفرع العلمي، للالتحاق بكلية التمريض.. بلغت حدا اشبه ما يكون بالرجاء والتوسل.. وذلك بتخفيض معدلات القبول لهن، الى ٥٥٪، ومع هذا فمعظمهن يترفع عن التقدم الى الكلية.. في حين نجد خريجات الثانوية العامة فرع التمريض، يلهثن للالتحاق بكلية التمريض.. فتشيح بوجهها عنهن، وتغلق بابها دونهن!!

ترى، هل يحق لنا، ان نلوم فتياتنا، اذا اعتقدن، ان خريجات الثانوية العامة فرع التمريض، يقيمن بمستوى ادنى من خريجات الثانوية العامة الفرع العلمي الحاصلات على معدل ٥٥٪؟!

وهل يمكن، ان يكون هناك، ما يبعث على الدهشة.. اذا ما ادى ذلك، الى تدني الاقبال على التعليم الثانوي المهني التمريضي؟!

وهل يمكن، ان يصدقنا شبابنا وفتياتنا، في ضوء هذا الذي يجري.. حين ندعو الى الاقبال على التعليم المهني، ونؤكد ان الابواب مفتوحة على مصاريعها امام خريجيه؟

ان الغاية من النظم تتمثل في تلبية احتياجات المجتمع.. وهذه النظم قابلة للتغيير والتعديل.. ولا احد يدري الحكمة، من التمسك بنظم تغلق ابواب كلية التمريض، بوجه اكثر الطالبات الحاصلات على الثانوية العامة تأهيلا لدراسة التمريض، ورغبة فيه!!

لقد حان الوقت، لنواجه الحقيقة بشجاعة.. ولندرك ان اغلاق ابواب كلية التمريض، بوجه هؤلاء الطالبات، هو ضربة نوجهها، الى مهنة التمريض.. وحائل يعرقل تعلمها.. ومن الواجب ان نفتح الباب بوجوههن، ونعدل النظم، التي لا تستجيب لاحتياجاتنا، اذا كنا حريصين حقا، على معالجة النقص في عدد الممرضات.

صلاح عبد الصمد

اين النادي يا مؤسسة الشباب؟

قبل عدة أشهر تقدم شباب منشية القضاة بتأسيس ناد ثقافي رياضي على نفقتهم الخاصة وزودوه بالكتب والأدوات الرياضية وعلى نفقتهم الخاصة ايضا.

وقبل أشهر راجعنا مؤسسة رعاية الشباب فأوفدت لجنة لدراسة الوضع وخرجت بانطباعات ممتازة وبكل أسف وبعد مرور عدة اشهر لم نسمع شيئا فهل لمؤسسة الشباب أن تقول شيئا حول الموضوع..

سالم النهار القضاة
منشية القضاة

«قرية الكفير ومشكلة الطريق»

لقد قامت وزارة الاشغال العامة مشكورة قبل عامين بجرف الطريق الموصل من قرية الكفير إلى مدينة جرش وذلك تمهيدا لتوسيعها ولكن وللأسف الشديد ،فان، الطريق لا زالت بدون تعبيد وكثرت فيها المطبات التي أنهكت السيارات وخاصة إننا الآن على ابواب فصل الشتاء فهل ترى كيف سيكون حال الطريق في الشتاء وما مدى تأثيرها على السيارات.

إننا نطرح هذه المشكلة امام المسؤولين في وزارة الاشغال العامة راجين منهم الاسراع في إصلاح هذه الطريق.

مفلح الدلابيح

همسات

الخلود ...

يروي المؤرخ اللبناني انيس فريحة عن الحضارة السامية فيقول.. الحضارة السامية القديمة فيها عناصر وملامح مشتركة سواء في وادي النيل او في سوريا او في شواطئ المتوسط..

والتصورات الدينية تبدو مشتركة كتقديس الارض والشمس، وقصة ادونيس مثال على ما هو مشترك.. فهي تبدأ في وادي الرافدين باسم (دموزي) الذي تحول الى تموز، وهو الشهر الذي تموت فيه الطبيعة..

* * *

ويقول انيس فريحة: اذا كانت النهاية هي الفناء فالحياة فارغة ولا معنى لها يجب ان يخلد الانسان فالخلود هو امنية، تشرق صوفي للبقاء..

* * *

قال صاحبي: ما اروع ان نسعى جميعا للخلود وذلك بتصالحنا مع المحبة والفضيلة.. مع الله.

عصام عريضة

قمامة في النظيف

هذا المنظر ليس غريبا على شوارعنا، لانه حلما تجمع القمامة تاتي سيارة الامانة وتحملها متجمعة. وهذا لا غبار عليه..!! ولكن عندما التقطت الصورة كانت الساعة الرابعة والنصف مساء، وهذا يعني ان السيارة لم تمر ويمكن ان تكون قد مرت ولم يعجبها المنظر فتركته وذهبت بطريقها..!

وهذا احد اسباب تجمع الجراذين والتي تكافحها امانتنا العزيزة!!!

يوسف العلان

مدرسة الوكالة في الوحدات

التربية الحديثة لا تؤمن بضرب الطالب بالعصا واستعمال العصا اسلوب قديم ... مؤذ يسيء للطالب ويعقده ويبعث في نفسه اليأس والكراهية الكراهية للمعلم والمدرسة..

إلا أن البعض في مدرسة الوكالة في الوحدات ما زال يمارس «الضرب» فهل لنا ان نرجو هذا البعض بالابتعاد عن هذا الاسلوب البالي.

مجموعة طلاب/الوحدات

صعوبة المواصلات

طلاب مدرسة الامير حسن الثانوية في اربد يناشدون المسؤولين في محافظة اربد العمل على توفير المواصلات لطلاب المدرسة المذكورة.

احمد طبيشات

طريق بلدة خرجا

نامل من المسؤولين في وزارة الاشغال العامة العمل على تعبيد الطريق الواصلة بين بلدية خرجا والعرقوب بالسرعة الممكنة.

عاطف الزعبي

اليك اكتب

هذا المدار الذي لا ينتهي.. حتى النهاية لا تنتهي.. انها الحياة.. وحزن الحياة.. للمصائب علينا حق.. لكن نهايتها ايضا حق.. ساكتب لك يا وطني ما دمت حية واذكرك دائما وافديك بدمعي ودمي.. ساكتب والقناديل مطفأة.. وليلنا العابر مشرع..

ساكتب والاحشاء مولعة بالشوق والعين تبحث عنك في كل درب..

سابقى ابحث عنك يا وطني في عمق الليالي العطشى لوعت القلوب وعطشت لرؤياك العيون.. فهل قساوة القدر تغتفر.

لمياء حجازي

المقارعيه

قرية المقارعية هي كبرى قرى الشوبك، تقع الى الشمال من قلعة الشوبك الاثرية، وعلى بعد حوالي اربعة كيلومترات منها، تشتهر قريتي بالزراعة، وخاصة الاشجار المثمرة، حيث انها محاطة من جميع الجهات ببساتين الفاكهة، والاشجار الحرجية، ويعمل معظم سكانها في حقل الزراعة.

تكثر في قرية المقارعية ينابيع المياه العذبة، وتحيط بها الجبال من جميع الجهات يوجد فيها مرافق حكومية، اشهرها مكتب للبريد، وعيادة صحية، ومدرستان احداهما ثانوية للاناث، والاخرى اعدادية للذكور.

ترتبط هذه القرية مع قرى الشوبك الاخرى بخط معبد، وهي تتبع اداريا الى قضاء الشوبك الذي يتبع بدوره الى محافظة معان.

«ثانوية المقارعية للاناث تفتقر للمعلمات»

نحن طالبات مدرسة المقارعية الثانوية نناشد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم توفير معلمات لمادتي العلوم العامة واللغة الانجليزية. نظرا لاهمية هاتين المادتين حرصا على طالبات التوجيهية العامة.

منى محمد الرواشده

مدرسة حي الضباط

الدوام المدرسي- يبدأ يوميا في مدرسة حي الضباط في الساعة السابعة صباحا ويستمر حتى الساعة الثالثة والنصف أليس هذا الوقت طويلا جدا ولا يترك مجالا للطالبة للدراسة لا صيفا . ولا شتاء..

فهل لوزارة التربية والتعليم أن تعيد النظر في موضوع دوامنا الطويل..

طالبات الصف الثالث الثانوي الادبي

امام مدير شركة كهرباء اربد

نحن القاطنين بجانب ملتورات الكهرباء التابعة لشركة كهرباء اربد نعاني من الازعاج المستمر والرائحة الكريهة التي تبعثها تلك الملتورات. لذلك نناشد مدير شركة كهرباء اربد بالتوجه الى المنطقة للمشاهدة بام عينه. وذلك في بلدة كفرسوم.

املنا كبير بمدير شركة كهرباء اربد لوضع حل مناسب لهذه المشكلة التي نعاني منها وتسبب لنا الازعاج المستمر.

وليد عبيدات

قرية ومشكلة

قرية النمتة احدى قرى لواء الطفيلة، وتقع الى الجهة الجنوبية الغربية منها، وتبعد عنها حوالي ١٢ كيلومترا، يعمرها حوالي خمسين عائلة على وجه التحديد، ويشتغل السكان فيها بالزراعة والرعي، وتشرف من الجهة الغربية على واد سحيق عميق يدعى (وادي سالم) وتسيل عبره المياه طيلة ايام العام، وتكثر في هذا الوادي بعض الحيوانات ومنها الغزلان والذئاب والنمور، وتعيش كذلك في مجرى هذا الوادي الاسماك الصغيرة.

والمشكلة التي تعاني منها قرية النمتة منذ عشر سنوات سابقة هي الهجرة السكانية والنزوح منها.

غازي عبد الحمران
الطفيلة ـ قرية النمتة

اعلانات توظيف

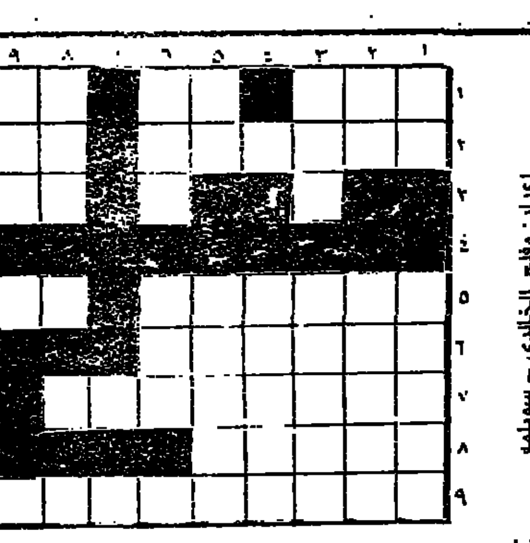
يعلن مستشفى الجامعة الاردنية عن حاجته لموظفين لملء الشواغر التالية:

١ ـ موظف جامعي لديه خبرة في حفظ وتصنيف الملفات والمعاملات الرسمية
٢ ـ موظف جامعي خريج احد كليات التجارة المعترف بها تخصص ادارة اعمال او احصاءات ويفضل من له خبرة في مجال السجلات الطبية او حاصل على مؤهل علمي في هذا المجال.
٣ ـ طابعات يجدن الطباعة باللغتين العربية والانجليزية والراتب حسب الكفاءة

تقدم الطلبات الى قسم شؤون الموظفين خلال اوقات الدوام الرسمي مرفقه بالاوراق الثبوتية خلال اسبوع من تاريخه.

دليل الرأي

كلمات متقاطعة



اعداد: مفلح الخالدي ـ سويلمه

افقيا :

١ ـ بمعنى مرض، حرف جر، تشتم بالعامية معكوس ٢ ـ احد الخلفاء الراشدين، اترك بالعامية ٣ ـ بمعنى جواب ٤ ـ .. ٥ ـ دولة عربية ، عشرة بالانجليزي ٦ ـ عكس ميت + علم مذكر معكوس ٧ ـ بسكوت مبعثرة + عالم مؤنث معكوس ٨ ـ دولة اسلامية ٩ ـ دولة اسلامية معكوسة.

عموديا :

١ ـ متشابهة، الاسم الاول لممثل عربي ٢ ـ بمعنى عقل، دولة عربية ٣ ـ فاكهة صيفية، دولة اسلامية معكوسة ٤ ـ راسون مبعثرة ٥ ـ في القميص معكوس، حاجز معكوس + دخان اجنبي معكوس ٦ ـ نار مبعثرة، يستخرج منه العسل ٧ ـ .... ٨ ـ من حالات القمر ٩ ـ علم مذكر

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ ـ الملك حسين ٢ ـ امل ٣ ـ ريم ، دمي ٤ ـ .... ٥ ـ شابية ٦ ـ وليد ٧ ـ ليبيا ٨ ـ ام كلثوم ٩ ـ مدريد

عموديا :

١ ـ احمد شوقي + ب ٢ ـ ال ٣ ـ يد ٤ ـ يد ٥ ـ امك، لكمة ٦ ـ حمد، بدك ٧ ـ ليم + ب، بنر ٨ ـ يو ـ ي ٩ ـ نادية + ال ـ دم.

أوقات الصلاة

الفجر	٣٫٥٣
الشمس	٥٫٢٢
الظهر	١١٫٣٣
العصر	٣٫١
المغرب	٥٫٤٤
العشاء	٦٫٥٩

أسعار العملة

معدل بيع وشراء العملات العربية كما هي في سوق الصرافين بتاريخ ١٧ ـ ٩ ـ ١٩٨٠

ريال سعودي	٨٧٫٨	٨٨٫١
ليرة لبنانية	٨٤٫٤	٨٥٫١
ليرة سورية	٦٥٫٨	٦٦٫١
دينار عراقي	٨٠٢٫٥	٨١١٫٥
دينار كويتي	١٠٩٠٫٥	١٠٩٥٫٥
جنيه مصري	٣٨٥	٣٩٥
درهم الامارات	٧٨٫٩	٧٩٫٤
ريال قطري	٨٠	٨١٫١
ريال عماني	٨٣٥	٨٤٠

اسعار العملات الاجنبية كما وردتنا من البنك المركزي بتاريخ ١٧/٩/١٩٨٠

دولار امريكي	٢٩٢	٢٩٣٫٥
جنيه استرليني	٦٩٦	٧٠٣
مارك المانى	١٦٣٫٥	١٦٤٫٧
فرنك سويسري	١٧٨٫٥	١٨٠
فرنك فرنسي	٧٠٫٣	٧٠٫٨
لير ايطالي	٣٤٫٢	٣٤٫٦
ليرة تركية	٣٫٥	٣٫٧
بزيتا اسبانية	٤٫١	٤٫٢

الطائرات القادمة والمغادرة

التلفزيون

الأطباء والصيدليات المناوبة

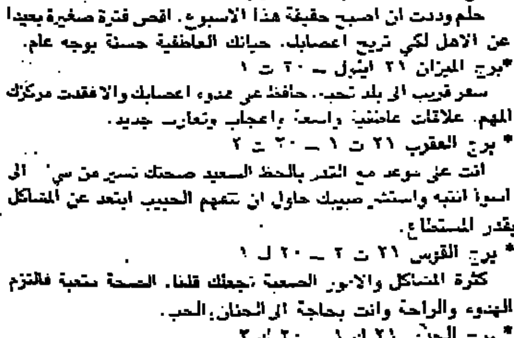
عمان ـ د. رافت عماري
ت ـ ٢٢٥٨٧
د. الياس اسبيح
ت ـ ٧٤٠٧٣ العيادة
ت ـ ٧٣٥٦٦ المنزل
السلط ـ د. عبدالرحيم الحديدي
مادبا ـ د. صليبا جعنيني
أربد ـ د. محمد الطعاني
ت ـ ٧٢٧١١
البقعة ـ د. مضعان ابو صيام
الرصيفة ـ د. عمر حيدر امين
الزرقاء ـ د. منير العقيل
ت ـ ٨٣٧٤٤
الطفيلة ـ د. محمد الزرقان
بصيرا ـ د. احمد جاموس
الحسا ـ د. حيدر ايوب

عمان ـ ص نجوع لمدة ٢٤ ساعة
ت ـ ٢٢٦٧٢
ص جبل عمان ت ـ ٢٥٤٠٤
ص شحاتيت ت ـ ٢١٦٩٩
ص اياد ت ـ ٧٤٨٢٢
اربد ـ ص عمايري + هشام
السلط ـ ص ابي عبيدة
البقعة ـ ص فلسطين
مادبا ـ ص سناء
الشونة ـ ص السعيد
المشارع ـ ص الشلبي
الحصن ـ ص سويدان
معان ـ ص معان
المفرق ـ ص فريج
جرش ـ ص الوفاء

التكسي المناوب

تكسي حلبي ـ ت ـ ٤٤٦٠١
تكسي العلا ـ الجبل الاخضر
تكسي الرينبو ـ ت ـ ٣٧٧٤٩
تكسي الكرك ـ جبل الحسين
تكسي الرشيد ـ ت ـ ٢٢٠٢٣
تكسي العاصمة ـ ت ـ ٥٥٠٠٧
تكسي سك ـ ت ـ ٧٢٦٢٦
تكسي رعد ـ ت ـ ٥٦٢٩٢
تكسي اريحا ـ ت ـ ٧٦١٠٣
تكسي الجامعة ـ ت ـ ٦١٠٠١
تكسي السهرة ـ ت ـ ٧٤٩٦٧
تكسي الزهراء ـ ت ـ ٧١٤٥٠
تكسي جلال ـ ت ـ ٥١٢٢٣
تكسي الدوايمه ـ اخر موقف الزهور
تكسي اليرموك ـ حي نزال

حظك اليوم



* برج الحمل ...

هذا الاسبوع مليء بالمفاجآت السارة ورحلة موفقة ومفاجاة في محيط الاسرة. صداع سوف يزول سريعا فلا تقلق. تنتهي ازمة الخصام مع من تحبه

* برج الثور ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
مكالمة تليفونية تعلك بنبأ سعيد. حظ صحية فاجك اخر الاسبوع فكن على حذر. لا تمتنع عن مساعدة الاخرين

* برج الجوزاء ٢١ ايار ـ ٢٠ حزيران
الفرصة امامك لتحقيق اهدافك فلا تتركها لا تعتمد على الاخرين في انهاء اعمالك فصحتك جيدة. لا تتسرع في الحكم على الاخرين.

* برج السرطان ٢١ حزيران ـ ٢٠ تموز
تسعد بلقاء اقرباء طال انتظارهم استشارات وجهود لتحسين صحتك مغامرة عاطفية تودي بك الى الفشل لا تبدل القديم في العمل وتتعلق بالجديد.

* برج الاسد ٢١ تموز ـ اب
قريب يعود من السفر ويحمل لك هدية. تعب وارهاق من الراحة. كن واقعيا وسيطر على احلامك الخيالية لا تيئس بسبب فشلك في بعض اعمالك.

* برج العذراء ٢١ اب ـ ٢٠ ايلول
حلم وددت ان اصبح حقيقة هذا الاسبوع. اقض فترة صغيرة بعيدا عن الاهل لكي تريح اعصابك. حياتك العاطفية حسنة بوجه عام.

* برج الميزان ٢١ ايلول ـ ٢٠ ت ١
سفر قريب الى بلد تحبه. حافظ على هدوء اعصابك والا فقدت مركزك المهم. علاقات عاطفية واسعة واعجاب وتعارف جديد.

* برج العقرب ٢١ ت ١ ـ ٢٠ ت ٢
انت على موعد مع القدر بالحظ السعيد صحتك تسير من سيء الى اسوأ انتبه واستشر طبيبك حاول ان تفهم الحبيب ابتعد عن المشاكل بقدر المستطاع.

* برج القوس ٢١ ت ٢ ـ ٢٠ ك ١
كثرة المشاكل والامور الصعبة تجعلك قلقا. الصحة متعبة فالتزم الهدوء والراحة وانت بحاجة الى الحنان والحب.

* برج الجدي ٢١ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢
لا تتشاءم اذا واجهت المتاعب في بداية الاسبوع لا داعي للتفكير في مسائل انتهت من وقت طويل جميع مشاكلك العاطفية ستحل في نهاية الاسبوع.

* برج الدلو ٢١ ك ٢ ـ ٢٠ شباط
رسالة من صديق تعيد اليك البهجة اسنعن بالتمرينات الرياضية للمحافظة على صحتك حبيبك يقدرك كثيرا فحاول ان تحافظ على هذا التقدير.

* برج الحوت ٢١ شباط ـ ٢٠ اذار
اخيرا ارتاحت اعصابك بعد هذا السفر الذي قمت به الصحة تحسنت بعد ان كانت مرهقة ومتعبة اقترب من اهلك اكثر من الاول.

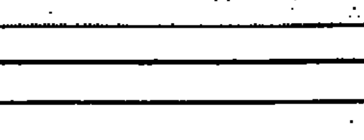






فلم اليوم

سينما الحسين	سينما زهران	سينما رغدان	سينما الرينبو	سينما بسمان	سينما الخيام	سينما فلسطين	سينما غرناطة
هاتف ٢٢١١٧	هاتف ٢٣١٧١	هاتف ٢٢١٩٨	هاتف ٢٥١٥٥	هاتف ٣٠١٢٦	هاتف ٢٢٩٥٠	هاتف ٢٢١١٧	
الثور الحديدي قاتل النمر بالالوان	الصوت الغريب	وداعا للعذاب بالالوان	زائر الرعب بالالوان	علاء الدين والمصباح السحري	البطل بالالوان	١. جيرمانا ٢. أرحل كالبرق	١. مطار ٨٠ الكونكورد ٢. لقاء في تدمر



الرياضة والشباب

قلعة الوحدات .. وفرحة النصر

□ ما ان استقرت قذيفته في مرمى ميلاد عباس، وجرى ليتلقى تحية الجمهور حتى سقط قلعة دفاع الوحدات مصطفى ابيب مغمى عليه من الفرحة، جعل الجمهور ينسى لذة الهدف وتلف المدرجات صمت القلق حتى استعاد مصطفى وعيه!!

المتابع لمباريات الدوري يلمس المستوى المتطور المقرون بالحس الفني والذي جعل قلب دفاع الوحدات واحدا من اصلب المدافعين.

عدم ضمه للمنتخب حتى الان انه لا يحمل الجنسية الاردنية.

□ زياد الكردي لماذا عاد ؟

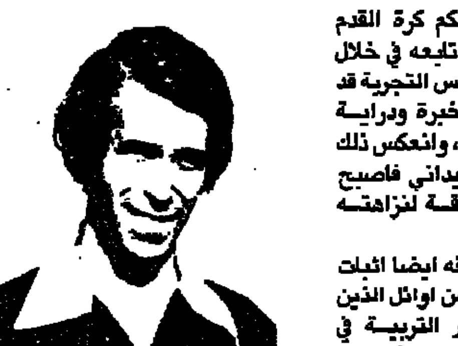




□ فوجئ اصدقاء ومعارف نجم الطاولة الخضراء، وحامل لقب بطولة المملكة بكرة الطاولة، زياد الكردي، بعودته الى عمان بعد غيبة استمرت خمسة اسابيع في الولايات المتحدة!

مصدر المفاجأة ان البعض ظن ان زياد قد استقر في بلاد العم سام لاستكمال الحصول على شهادة الدكتوراه لكن اتضح ان رحلة اللاعب الاعسر كانت استطلاعية وحتى يجهز امور القبول في جامعة تكساس والعودة هناك في العام القادم، ولتكسبه اللعبة والمنتخب الوطني موسما اخر!!

السكران .. نجاح ميداني وعلمي





□ محمد السكران، حكم كرة القدم المعروف، لاحظ كل من تابعه في خلال ادارته للمباريات ان شمس التجربة قد لفحته واكتسب معها خبرة ودراية عميقة في خفايا التحكيم، وانعكس ذلك على مستواه الفني والميداني فاصبح يحظى بالاحترام والثقة لنزاهته وهدوئه!!

النجاح الميداني رافقه ايضا اثبات قدرة علمية حينما جاء من اوائل الذين قبلوا لدراسة ماجستير التربية في الجامعة الاردنية، بعد ان كان من اوائل الناجحين في الدبلوم!!

لمحات رياضية

□ بودنا لو ان الاخوة القائمين على امور تنظيم الدخول الى ستاد عمان الدولي، يسارعون لاغلاق الابواب المؤدية الى الدرجة الاولى، وايقاف صرف البطاقات وتسويقها بمجرد ان يدركوا ان المدرجات قد اخذت كفايتها من المتفرجين، خاصة المباريات التي تشهد اقبالا كبيرا لأن السماح للمزيد من المتفرجين بالدخول يؤدي الى الفوضى والمزاحمة، ويقودنا الى الاحتكاك والمتاعب لأن البعض من متفرجينا لا يحلو لهم سوى الانتصاب في الممرات المؤدية للمقاعد وحجب الرؤيا عن الجالسين، ونحن نحضر للمتعة والتشجيع بغنى عن توتر الاعصاب والمشاحنات مهما كان مردود ثمن البطاقات لأن الاصل راحة المتفرج وامنه!!

□ وكاني باتحاد كرة اليد قد تراجع، معتذرا بشدة عن قرارات سبق اتخاذها بحق بعض الاداريين والمدربين لسلوك اتوه خلال مباريات الدوري. فكان ان رشح احدهم لدورة البحرين ردا لاعتبار، ومكافاته على "غلطة الاتحاد بحقه" بتسميته ضمن وفد المدربين!!

هذه الحالة العجيبة لا نجد لها تفسيرا منطقيا، فاما ان المدرب كان مخطئا واوقعت بحقه العقوبة، ويصبح ترشحيه هنا سقطة للاتحاد، او ان الاتحاد قد الغى "سرا" قرار الحرمان وشعر انه ارتكب عظيم ذنب بحق المدرب استوجب استرضاءه وفي الحالتين الامر غريب!!

□ حينما عتبنا على اتحاد الكرة الطائرة لتاخرد في الانتهاء من مباريات دوري الدرجة الثانية وتصفية مواقف الفرق الثلاثة التي تساوت في "نقاطها" بدل ان يمد الموسم لاشهر هي في حكم الضائعة هدرا حينما قلنا ذلك فلاننا استشعرنا ان امكانية حدوث عقدة التعادل مرة اخرى وارد، وان في ذلك ارهاقا للفرق المعنية وتشتيت جهودها.

هكذا اثبتت الايام صحة توقعنا، وهكذا وقع الاتحاد في هذا المطب التنظيمي،

□ من التعمق في قراءة التاريخ، نستخلص العبر ونعي الدروس، لو فعل كل منا ذلك باخلاص وتجرد لاعطينا انفسنا زلات عديدة، وهفوات بعثرت جهودنا وكادت تضيع من امامنا معالم الطريق!!

دوري الكرة الممتازة :

□ تعويضا لخسارته امام الرمثا، فريق الحسين هزم الاهلي ٢/١ !



□ ر'نب يطير خلف كرة الزعبي التي استقرت في الشباك.

□ سهل يسدد بقوة ليحرز هدف الترجيح بمرمى وليد.



□ اضبط .. راتب يقفز كلاعبي الكاراتي ليبعد الكرة من امام وهيب الذي اختفى خلف جميل. وعفيف اغمض عينيه كيلا يرى مشهد سقوط زميله بعد ان اصابته قدم راتب بمعدته والقته ارضا.. طبعا قرار الحكم كان مجرد اشارة من يديه لاستئناف اللعب!!

الصور بعدسة يوسف علان

□ نجح فريق نادي الحسين في ان حول خسارته بهدف في الشوط الاول الى فوز مؤزر بهدفين في ختام الشوط الثاني من مباراته التي جرت بعد ظهر امس على ستاد عمان الدولي، مع فريق نادي الاهلي:

قدم الفريقان عرضا سريعا تخللته حلات فنية جميلة وان علته بوادر خشونة في مطلع الشوط الاول اجفلت بعض اللاعبين عن الاستمرار في الاداء خوفا من الاصابة!

سجل خالد الزعبي للاهلي اولا، وخطف سهل هدف التعادل بالشوط الثاني ثم اضاف هدف الترجيح والفوز:

ادار اللقاء احمد يحيى للساحة وعاونه عيسى نايف وفخري محمد، وقد تغاضى الحكم عن بعض الاخطاء والانقضاض العنيف، المتعمد جسم اللاعب عوضا عن الكرة!!

بهذه النتيجة يكون فريق الحسين قد عوض خسارته امام الرمثا في الاسبوع الماضي، وواصل ملاحقته للوحدات.

البداية للحسين ومبادلة اهلاوية

□ منذ تحركت الكرة بركلة البداية اندفع فريق نادي الحسين يهاجم كعادته بهدف ارباك دفاع الفريق المنافس ولجا الى الضغط باسلوب الكرات المرفوعة من الظهير لعل سهل يتمكن من استغلال احداها، واذا كان الدفاع الابيض قد اصيب "بخضة" فانكمش فانه تمكن من ابطال مفعول هذه الهجمات ونجح وليد في تشتيت اكثر من كرة بقبضة يده وتعرض معها للمشاركة القاسية، لكن سيطرة فريق الحسين تراجعت، ولعل في غياب منير ما جعل سهل يفتقر الى من يفهمه، ثم بدا الاهلي يمسك الكرة فانتشر لاعبوه واحسنوا التمرير والانطلاق نحو مرمى راتب معتمدا التمرير القصير الذي وقف على خط واحد وسهل تخطيه بتمريرة واحدة. ورد القائم كرة قوية وقف راتب يرقبها باعجاب!

وابعد اخرى بقدمه على طريقة "الكاراتيه" ثم سجل الاهلي هدفا الغاه الحكم براية المراقب... عجيبة!!

ثم جاء هدف الاهلي. حين ولج خالد الزعبي من الوسط وتخطى جميل ونظمي ومن على حافة الجزاء اطلق قذيفة لا ترد سكنت الزاوية اليسرى لمرمى راتب بعد ٣٢ دقيقة!

فرصتان وفاز الحسين

□ ولم يظهر ان الشوط الثاني سيشهد تغييرا في المواقف خاصة والاهلي اطلق العنان لثلاثي الهجود لاستيفاء دفاع الحسين في الخلف وان صعد للمؤازرة استغل فرصة التفوق العددي، ولان فريق الحسين، كان يسعى لتعويض الهدف فانه شرع ابواب الدفاع فصال علي بلال وعفيف من هناك، وتعرض مرمى راتب لقذائف من كل نوع، لكنه نجح في صد بعضها وتكفل الدفاع بالتصدي لاخرى اخطرها قذيفة علي بلال من تحويلة عيسى، ثم قذيفة الحسين نفسه بتحرك منير وتفاهمه مع سهل ونشاط الوسط. فانتقل الهجوم من الميمنة واصبح نهار يواجه ثلاثي هليل وسهل والازعر الذي اصيب باصطدامه مع نهار فخرج للعلاج والحسين يهاجم بعنف شتت امجد الكرة ضعيفة وصلت لهاني الذي لعبها الى سهل، وظهره للمرمى وبصورة خاطفة استدار وصوب ليفاجئ بها وليد هدفا في مرماه ويرتفع ترمو متر الاداء وتشعر بحرارة تسري في ارجاء الملعب خاصة بعد ان نزل كميل ظهيرا بدل نظمي المصاب، ويستبدل الاهلي الزعبي مع ماهر لكن هجمات الاهلي الخطرة لا تجد نهاية سعيدة، ومن كرة مرتدة جرى منير يواكبه حدو ومن مركز الجناح الايسر لعب الكرة امامية لسهل المنطلق تخطى ظله الشيخ وركنها على يسار وليد هدفا ثانيا!

وتمضي الدقائق ويعمد دفاع الحسين لاضاعة الوقت ويترصدهم الحكم ويترك بسيوني مكانه للهجوم، لكن دفاع الحسين صامد حتى انتهت المباراة وعاد بنقطتين ثمينتين!!

● غدا افتتاح البطولة العربية لكرة اليد لابطال الدوري !
● الاهلي السعودي، الريان القطري، الطلبة العراقي مجموعة فريقنا !

مضر المجذوب،

البحرين من الموفد الاعلامي مازم العبادي:

في نطاق استعداده لمباريات البطولة العربية بكرة اليد للفرق ابطال الدوري، اجرى فريق نادي عمان اول تدريب له بعد ظهر امس، في ملعب كرة اليد بالصالة المغلقة في المنامة، وقد ظهر اللاعبون بحالة معنوية وبدنية طيبة وهم مصممون على تقديم عروض طيبة تشرف اسم بلدهم، وقد قاد التدريب مضر المجذوب بحضور اعضاء الوفد والاداريين:

●مجموعات الفرق

ومن جهة اخرى فقد انتهت اللجنة المنظمة من اجراء القرعة وتقسيم الفرق المشاركة الى ثلاث مجموعات ضمت المجموعة الاولى: فريق الترجي التونسي بوصفه حامل اللقب، والامن السوري، والفريق اللبناني والعربي الكويتي.

□ وضمت المجموعة الثانية التي يلعب بها فريق نادي عمان، فرق الاهلي السعودي بوصفه احتل الثاني، والريان القطري، والطلبة العراقي:

□ اما المجموعة الثالثة فقد ضمت القادسية البحريني، بوصفه الفريق المنظم، ثم فريق غزة – فلسطين، واتحاد ليبيا والشارقة من الامارات.

● الافتتاح غدا !

□ هذا وتبدا بعد ظهر غد السبت مراسيم افتتاح البطولة بلقاء فريق غزة والقادسية البحريني ويلي ذلك لقاء فريقنا مع فريق الاهلي السعودي، ويؤدي فريقنا مباراته الثالثة بعد ظهر الثلاثاء مع فريق الريان القطري ويختتم لقاءاته في الدور الاول مع فريق الطلبة العراقي، مساء يوم الاربعاء، و سوف يصعد اول كل مجموعة الى الدور النهائي بواقع مجموع النقاط التي يحصل عليها.

ومن جهة اخرى عقد السيد منذر الهنيدي اجتماعا مع الشيخ عيسى الامين العام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب، جرى خلاله محادثات مكثفة حول امكانية عقد اتفاقات رياضية بين البلدين الشقيقين وتبادل الخبرات وزيارات الفرق المختلفة.

هذا وقد شارك اثنان من حكامنا هما عبدالله تيلان ونايف الكايد في دراسة الحكام الذي يشرف عليها الاتحاد العربي ويحاضر بها الحكم الدولي ثيو، وقد بدات محاضراتها امس!!

● اخر خبر

□ فوز الكويت على ماليزيا ٣/١

□ انهى فريق المنتخب الكويتي مباراته امام المنتخب الماليزي ضمن مسابقة كاس اسيا التي تجري حاليا في الكويت والتي جرت مساء امس، بفوزه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بهدف واحد!

سجل جاسم للكويت هدفين وفيصل الدخيل هدفا!

"يد" العربي نجت من حادث !

□ تعرض فريق كرة اليد للنادي العربي امس، الى حادث حينما انقلبت سيارة الباص التي تقلهم من عمان الى اربد عند سيل الزرقاء قبل جرش.

وافادت مصادر النادي العربي ان احدا من اللاعبين او الاداريين لم يصب بسوء وان الجميع بحالة حسنة.

وكان الفريق عائدا الى اربد بعد ان ادى مباراة في دوري الدرجة الثانية فاز بها على فريق اليرموك ٣٠/١٣.

و "الرأي" يسعدها ان تنقل تهانيها الى النادي العربي بسلامة "يده".

□ اليوم ٣ مباريات في الدوري الممتاز بكرة القدم:

● الجيل وعمان في ذروة تأهبهما هل يتعادلان مرة ثانية؟

● الرمثا هل يمحو كبوة التعادل ويطلق فرسانه بأرض القادسية ؟

● الجزيرة بثوبه المعنوي الجديد هل يصمد امام الوحدات ؟

– فريق الرمثا

□ تستكمل الفرق اليوم الجمعة مباريات الاسبوع العاشر الاول من مرحلة الاياب للدوري الممتاز بكرة القدم بلقائها في ثلاث مباريات، ففي الساعة التاسعة والنصف يلتقي فريق الجيل مع عمان على ستاد عمان الدولي، وفي الساعة الثالثة والنصف يلتقي القادسية مع الرمثا على ملعب بلدية اربد، وفي نفس الوقت ٣,٣٠ ايضا يلتقي فريق الوحدات مع الجزيرة على ستاد عمان الدولي.

هذه المباريات كيف تبدو معطياتها من خلال نظرة تحليلية للمباراة؟

□□ الجيل وعمان

□ اذا كان فريق الجيل قد تعادل مع عمان في اولى مباراتهما في الدوري العام الممتاز لكرة القدم في مرحلة الذهاب دون اصابات وكانا حينها غير مستعدين مع غياب كثير من نجومهما فهل يستمر التعادل وقد تكامل الجيل وعزز واستعد عمان وتمكن؟ الجواب على هذا التساؤل يقول ان احتمال ذلك متوقع بيد ان هناك سمة تميز الجيل في الهجوم حيث اصبح هذا الخط من الخطورة والقوة بصورة قد تحرج وتمزق دفاع عمان، في نفس الوقت فان فريق عمان في حالة تفجر معنوي سيردع غزوات الجيل مهما كانت قوية.. وسيكون لهجومه من الجبهة الامامية قوة خاصة فعودة هاني ابو الليل لموقعه راس حربة ووقف بركات في خط المساندة والمباغتة من الخلف اعطى هجوم عمان سمة الخطورة وتبقى المميزات الثانية ومدى التوفيق، والنجاح، الجيل بحارسه سمير وخط وسطه المتفاهم الذي يتميز عن فريق عمان بشكل ملحوظ، وعمان بلياقته وسرعة ادائه وجلده وروح الكفاح والمتابعة التي تميزه عن الجيل.

يحكم المباراة الحكام: ابو عياش، الشنطي، فخري احمد، عدنان علي.

اللقاء الاول بين الفريقين في مرحلة الذهاب كان التعادل دون اصابات.

□□ الرمثا والقادسية:

□ كان تعادل القادسية في مرحلة الذهاب مع الرمثا يشكل في عين فريق ونجوم الرمثا كبوة. ولهذا فان فريق الرمثا عازم على ان يمحو هذه الكبوة بنصر مظفر يطلق لفرسانه فرصة اجتياح ارض القادسية، ووضع الراية الرمثاوية باعماق المرمى مرات ومرات. فهل يفلح؟ فريق القادسية يجيب انه يمثل حالة الفريق الذي لا يخشى البلل، ومن هنا فهو اما يحول المباراة الى قلعة دفاع يحمي مرماه سعيا وراء التعادل، او يدفع بهجومه وبكثافة لطرق مرمى الرمثا.. وغالبا ما يكون المجروح اكثر شوقا لحصد النجاح، ولكن في نفس الوقت قد تكون تربته مهياة لاصفر بذرة احباط.

من هنا تبدو صورة المباراة محيرة بالرغم من المؤشرات التي تفوز الرمثا بسهولة.

يحكم هذه المباراة الحكام: احمد العزازي، صبحي طاهر، هاني السفاريني.

□□ الوحدات والجزيرة:

□ وجه هذا اللقاء كما يبدو من خلال المتغيرات التي طرحت على سطح الاحداث في نادي الجزيرة، غير واضح المعالم.. فحالة نادي الجزيرة بالثوب الجديد من المعنويات هل يؤهله للصمود امام فريق الوحدات؟ ام ان فريق الوحدات تواتيه رياح تلك المتغيرات، فيحقق خطوة جديدة على طريق البطولة؟

لسنا ندري تماما كيف ستكون الصورة، ولهذا نقول انها مباراة مجهولة الهوية قد يكون فيها الاثارة والزخم وقد لا يكون.

يحكم المباراة الحكام حسين سليمان، عودة الرحال، طلال منصور وعيسى نايف.

اللقاء الاول بين الفريقين في مرحلة الذهاب كان ٢/١ لصالح الوحدات.



– فريق الجزيرة.

● دوري الكرة للدرجة الاولى:

□ تقدم العربي بهدفين وعادله الصريح بالشوط الثاني !
□ صمد البلقاء شوطا قبل ان يتحرك عين كارم ويسجل ..

□ اخفق فريق النادي العربي في الحفاظ على الهدفين اللذين تقدم بهما في الشوط الاول ولم يحتمل دفاعه ضغط هجوم فريق الصريح بالشوط الثاني، فكان ان تعادل الفريقان بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ارض الملعب البلدي باربد ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى بكرة القدم:

امتلك العربي زمام المباراة، في شوطها الاول ودانت له السيطرة بفضل انتشار لاعبيه فكان ان سجل له مصطفى اللوباني الهدف الاول بعد ٢٥ دقيقة واضاف مصطفى الزين الهدف الثاني في الدقيقة ٤٢!

وفي الشوط الثاني تحسن عرض الصريح وهاجم بضراوة مستغلا سرعة مهاجميه وارتداد دفاع العربي للحفاظ على الهدفين وفي الدقيقة ٢٠ سجل هدف الاول بواسطة زياد موسى ثم اضاف خليف لافي هدف التعادل. ويطرد الحكم لاعب الصريح خليل، ويلعب فريقه بعشرة افراد، لكن التعادل بقي سيد الموقف فاقتسم الفريقان النقطتين.

حكم اللقاء عبد الفتاح الخب للساحة وعمر بشتاوي ومحمود اللوباني للتماس.

عين كارم/٢ البلقاء/صفر

□ وفي المباراة الثانية التي جرت بنفس الوقت على ملاعب المدينة الرياضية استبسل فريق البلقاء امام عين كارم الطامح واحرجه ايما احراج شوطا كاملا قبل ان يتحرك لاعبو عين كارم في الشوط الثاني ويسجلوا هدفين ويتقدموا خطوة اخرى نحو منطقة المزاحمة على الصدارة.

مضت دقائق الشوط الاول في محاولة من الفريقين لجس النبض وتحسس مواطن الضعف لدى الفريق الاخر ولم تخل من محاولات للاختراق من كلا الفريقين غير ان التوفيق جانب المهاجمين فحافظت الشباك على نظافتها.

الشوط الثاني شهد نشاطا ملحوظا لفريق عين كارم الذي نوع في اساليب هجومه بين فتح اللعب او الاختراق المباشر، فانفتحت الثغرات في صفوف الدفاع البلقاوي وسنحت الفرصة امام طنوس فسجل الهدف الاول، ولم يكتف عين كارم بالهدف بل واصل الهجوم الى ان تمكن شقره من اضافة هدف الاطمئنان ليخرج عين كارم فائزا بهدفين نظيفين.

تربية علوم تكنولوجيا

حصص الثقافة المهنية.. والواقع المؤلم

وزارة التربية والتعليم في الاردن، قررت عام ١٩٧٧ اعادة النظر بشكل جذري في عنصر الثقافة المهنية في التعليم، بحيث تغطي جميع الصفوف والمراحل الدراسية الالزامية والثانوية، بدلا من اقتصارها على المرحلة الاعدادية كما كان متبعا في الماضي. وقد خصص لبحث التربية المهنية في المرحلة الالزامية حصتان اسبوعيا، وكذلك الامر بالنسبة للثقافة المهنية في المرحلة الثانوية.

وهذه الاخيرة تهدف الى ما يلي:

١ - زيادة قابلية الطالب للاعداد المهني بعد تخرجه من المرحلة الثانوية وتهيئته للالتحاق بمجالات العمل المختلفة، وذلك بممارسته لمجموعة من المهارات المهنية المختلفة اثناء دراسته الثانوية.

٢ - تنمية المهارة اليدوية لدى الطالب بالتركيز على التطبيقات العملية

٣ - زيادة الارتباط بين المدرسة الثانوية والبيئة.

اما الوسائل والاجراءات المقترحة للاستعانة بها عند التطبيق فمنها:

※ الاعتماد على الامكانات المتوفرة في المدرسة.

※ اعتماد اسلوب الوحدات التدريبية المتكاملة حيث تشمل كل وحدة مجموعة من المهارات العملية والمعلومات المساندة يتمكن الطالب بموجبها من اداء مهمة محددة. ومن امثلة حقول هذه الوحدات نماذج من التمديدات الكهربائية. نماذج من الدوائر الالكترونية. حساب الكميات. اعمال الصيانة البيتية. اعمال المكتبات. فحوصات اولية للتربة. معاملات تجارية للبنوك. رسم صناعي. تحريج..

※ المرونة في التطبيق بما يتلاءم مع امكانات المدرسة والبيئة

※ التفاعل مع البيئة المحلية والاستفادة مما يتوافر فيها من امكانات.

هذا وان نجاح تطبيق مبحث الثقافة المهنية في المرحلة الثانوية يعتمد بصورة رئيسية على توافر المعلمين القادرين على تنفيذ الوحدات الموضوعة مع الاخذ بعين الاعتبار القاعدة العريضة من المهارات التي تشملها هذه الوحدات. وهنا يستدعي اما اعداد احد معلمي المدرسة الثانوية بدورات خاصة، او ان يقوم معلم مختص في مجال معين بتغطية هذه الوحدات في اكثر من مدرسة ثانوية ضمن نفس المنطقة.

والان.. ان حصص الثقافة المهنية هذه، وبالمفهوم الذي تطرحها فيه وزارة التربية والتعليم، تعتبر ذات اهمية بالغة. خاصة مع التوجه الكبير الذي تسير عليه الوزارة حاليا بالاهتمام اكثر واكثر بالتعليم المهني، ولكن ما يفقد هذه الحصص مضمونها انها دخلت البرنامج المدرسي قبل ان يستوعب فكرتها المعلمون، وقبل ان يكون هنالك معلمون مؤهلون لتدريسها في معظم مدارس المملكة. مع عدم توفر الامكانات اللازمة في العديد جدا من هذه المدارس.. من هنا اصبحت هذه الحصص عبئا على المعلمين، يتذمرون منها، ولا يعرفون كيف يستغلونها، خاصة وانها اصبحت حصصا تعطى للمعلم الذي لا يكتمل نصابه القانوني من الحصص في موضوع تخصصه.

بمعنى، ان هذه الحصص قد فقدت معناها وقيمتها، كما ارادت لها الوزارة، بين المعلمين والطلبة. خاصة وانه جرى ومنذ البداية تقريبا، تجميد مناهج الثقافة المهنية لاشعار اخر، مع بقاء الحصص في البرنامج كما هي:

وبعد، لعل وضعا كهذا يجب ان لا يستمر فترة اطول، وضع يتطلب من وزارة التربية والتعليم العمل، وبسرعة على اعداد وتدريب المعلمين المختصين لتدريس هذه الحصص، مع محاولة توفير الامكانات الضرورية اللازمة ما امكن.. والا، فقد يكون تاجيل ادخال هذه الحصص في البرنامج المدرسي حلا افضل من هذا الواقع.

الامراض والاصابات المهنية.. وتأثيرها على الانتاج

في الوقت الذي تنشأ فيه المصانع والمؤسسات المختلفة في كل بقعة من بلدنا العزيز، تظهر بعض المشكلات الصحية بين العمال والموظفين والتي تؤثر على حجم الانتاج. ومن اجل القاء الاضواء على بعض ما ينتج عن ذلك من امراض واصابات نقدم هذا المقال لايضاح بعض الامور حول هذا الموضوع الحيوي والهام في حياتنا المعاصرة. ومن الإمراض الاصابات الشائعة استعرض، ما يلي:

※ امراض المسالك التنفسية: خاصة في الامكنة التي يتطاير في اجوائها الغبار والدخان ورذاذ المواد الكيماوية وهي ما تسبب احيانا التدرن الرئوي، اورام الرئتين وحساسية المسالك التنفسية.

※ امراض العيون: في حالة عدم اقتناء لنظارات واقية او للبنظر ونقص فيتامين (أ) من الطعام ثم عدم فحص النظر دوريا.

※ فقر الدم: نتيجة سوء التغذية وعدم تناول الوجبات الصحية بانتظام اثناء الدوام الرسمي وخارجه.

※ قرحة المعدة والاثني عشر: نتيجة عدم تناول الوجبات الصحية المنتظمة بهدوء مع شراهة التدخين وتعاطي المنبهات بكثرة والتعرض للانفعالات النفسية.

※ عدوى العمل والمستشفيات: يصاب بها عادة الجهاز الطبي والعاملين في مؤسسات يتواجد بينهم مرض غير معالجين.

※ ضعف السمع او فقدانه: من دووي الالات وكثرة الغبار والصدمات المتكررة على الاذن.

※ الام الظهر والديسك: ويصاب بها عادة العمال الذين يتعرضون لحمل الاحمال الثقيلة والى الانحناءات المتكررة، الصدمات القوية على الظهر وكذلك انجاب العديد من الاطفال لدى النساء والسمنة المفرطة والنفاخ.

※ اجهزة التذبذب البدنية العالية: (الكومبريسر) مثل اجهزة حفر الصخور، الاسفلت حيث انها احيانا تسبب تلف الشرايين الدقيقة وانسدادها.

※ بتر الاطراف وفقدان او تشويه او اصابة بعض اجزاء الجسم لدى العمال العاملين على الات دوارة حادة مكشوفة.

※ تساقط الشعر: يساعد على تساقطه تلوث الهواء وسوء التغذية ونقص فيتامين (أ) والاشعاعات الضارة.

※ الاشعة السينية المتكررة: دون وقاية وتحصل عادة لفني الاشعة وهي تؤثر على تكوين الجنينات الحاملة للصفات الوراثية وتكوين الدم.

※ الدوالي: ويساعد على ظهورها كثرة الوقوف اثناء العمل وخاصة لدى الحوامل.

※ الاورام والسرطان: والافتراضات هنا كثيرة مثل حرق الاسفلت وما شابه والاحتكاك بالمواد الكيماوية المختلفة واستنشاق الدخان والتعرض لاشعة الشمس اللاهبة والاشعة الضارة.

※ تأثر الاوتار الصوتية: لدى المدرسين والمطربين ومن يستخدمون صوتهم كثيرا في شرح المواد ولمن يتعامل في الامكنة التي يكثر فيها الضجيج.

※ الامراض النفسية والعصبية: وهي واسبابها كثيرة مثل عدم تكافؤ الفرص بالعمل والتسلط الاداري وعدم انصاف العامل او الموظف وعدم تقديم استراحات قصيرة اثناء العمل وترك المرأة لمسؤوليات منزلها وذهابها الى العمل وعدم تنظيم العلاقة بين الزميل والزميل من جهة وبين العامل والمواطن من جهة اخرى.

※ التيتانوس او الكزاز: ويصيب عدة المزارعون والمتعاملين مع المواشي وعلى الاماكن القذرة.

※ تسمم المزارعين واهاليهم اثناء رش المزروعات بالمبيدات الحشرية.

※ تسلخ القدمين واليدين لدى العمل في سبخات الملح ومحطات الوقود والمشاحم والمغاسل الكبيرة والمعاصرة.

※ الامراض الجلدية والحساسية: بتلامس واستنشاق المواد والغازات السامة والتعرض للحر الشديد والبرد القارص والاشعاعات الذرية.

اقتراحات

※ وضع العامل المناسب في المكان المناسب في الدوام المناسب قريبا من سكناه.

※ تامين تجهيزات السلامة العمالية.

※ تامين طبيب لكل ٢٠ عامل على الاقل، مع مراجعة العامل للطبيب عند مرضه. وعمل فحوصات دورية للعمال.

※ تامين اخصائيين اجتماعيين ونفسانيين لزيارة اماكن العمل والعمال.

※ تثقيف العمال على الاسعافات الاولية والدفاع المدني.

※ انشاء مكتبات محلية تثقيفية مهنية ترفيهية مع افلام وثائقية عن الصحة وتحسين الانتاج.

※ تعليم الاميين القراءة والكتابة.

※ تدفئة مركزية وتهوية صحية واضاءة جيدة وقاعات عمل مناسبة في كل المؤسسات المختلفة.

※ تغذية جيدة اثناء العمل مع استراحة قصيرة هادئة ومنع تعاطي المنبهات والمهدئات والمشروبات الروحية والتدخين اثناء الدوام.

※ زي موحد لعمال كل مؤسسة له طابع مميز رتب تصاعدية تنسجم وطبيعة العمل.

※ عدم قيام العامل بالعمل اكثر من وردية (شفت) واحدة.

※ رش المؤسسات بالمبيدات الحشرية وصيانة الاثاث والبناء والتوابع.

※ تامين دورات مياه مع مجاري او حفر امتصاصية صحية.

※ اقصاء القمامة والنفايات بعيدا عن تواجد الناس.

※ تامين صيدلية مكتملة لكل مؤسسة.

※ تامين شبكة مواصلات سهلة لوصول العمال.

※ عدم السماح باقامة مصانع او متاجر مواد سامة او قابلة للاشتعال بالاماكن الماهولة بالسكان.

※ انشاء واجهات واقية مؤقتة لواجهات العمارات التي تبنى.

※ تقاعد للعمال في السن القانونية حسب قانون العمل والعمال.

※ احترام علاقة العمل بين الزميل والزميل من جهة وبين المواطن والعامل او الموظف من جهة اخرى.

※ ملء الموظف والعامل وقت عمله بالانتاج الجيد والاخلاص في عمله وعدم تضييع الوقت في فراغ مفتعل.

※ مكافأة لاحسن المنتجين بالمؤسسات على اسس مدروسة.

- ٣ -

ترجمة: اسماعيل عوض

٥. تزداد الابحاث عن الاسباب المسببة للسلوك الشاذ للانسان. واحد المجالات الرائعة هنا، هو دور بعض المركبات الكيماوية الموجودة في الدماغ، في امراض الجهاز العصبي، كمرض انفصام الشخصية.

ونحن ما زلنا نعرف النزر اليسير عن التركيب الكيماوي للدماغ ولكن يبرز عدد من الحقائق والفرضيات عن الموضوع يوميا.

ففي جامعة بيركلي بكاليفورنيا، يقوم الباحثون في احد الابحاث بفحص البروتين في دم الاشخاص المصابين بانفصام الشخصية، والذين اعطوا علاجات متتالية في تنقية الدم.. لقد وجدوا ان تركيز بروتين معين، قد انخفض بعد هذه العلاجات، بينما ارتفع مرة ثانية في بعض المرضى. وعندما تم فصل هذا البروتين وحقنه في حيوانات التجارب، وجد ان البروتين قد سبب انماطا شاذة من السلوك العقلي.

وان هذه النتائج ليست نهائية على كل حال. فلربما كان البروتين ناتجا عن المرض وليس مسببا له. الا ان الابحاث في مجالات الاضطرابات العصبية والامراض العقلية.. حتما ستستمر.

العقم.. مشكلة يساعد العلم في حلها

د. عدنان احمد حسن اخصائي النسائية والتوليد
الجامعة الاردنية و/خالد ابو عجمية

تدل كثير من التقديرات بان حوالي ١٥٪ من حالات الزواج لا تنتهي بالإنجاب او الحمل، فالعقم يعرف بانه عدم القدرة على الانجاب بعد مرور سنة على الزواج، بشرط عدم استخدام اية وسائل او اساليب مانعة للحمل. ولذا ينصح الزوجان بمراجعة الطبيب لتحديد المسؤولية في عدم الحمل ومن ثم اعطاء العلاج المناسب بعد فحص كلا الزوجين.

ان الرجل يساهم بحوالي ٤٠٪ في عدم الحمل. وتعود معظم هذه الاسباب الى عدم وجود عدد كاف من الحيوانات المنوية في المني. او ان يكون العدد كافيا ولكنها غير نشيطة قليلة الحركة. كما ان للانسدادات في القنوات المنوية دور كبير في عدم وصولها الى الانثى. كتلك الناتجة عن الحمى والالتهابات والتشوهات الخلقية التي تظهر منذ الولادة.

اما المرأة فقد تفتقر الى الاباضة نفسها. او ان هناك انسدادات في قناة فالوب تحول دون التقاء الحيوان المنوي مع البويضة وغالبا تكون هذه الانسدادات نتيجة التهاب او تغيرات هورمونية واحيانا تغيرات غير طبيعية.

لحدوث الحمل يجب، ان تتوفر عوامل معينة. فعلى الرجل ان ينتج العدد الكافي من الحيوانات المنوية التي تتمتع بالحيوية والحركة، والتي تؤهلها لاجتياز القنوات المنوية في الخصية. وان يكون هذا الرجل قادرا على عملية القذف وانزال هذه الحيوانات المنوية في مهبل المرأة ومن ثم تتحرك الى البويضة لتلقيحها.

والمرأة يجب ان تنتج بويضات صحية ناضجة قادرة على الخروج من المبيض الى قناة فالوب حيث يتم الاخصاب ومن ثم الى الرحم وايضا يجب ان تتهيأ الاعضاء التناسلية للمرأة لاستقبال الحيوان المنوي واتاحة الفرصة له للحركة بسهولة حتى يصل الى قناة فالوب ومن ثم يحدث الاخصاب.

لا يمكن تحديد مسؤولية العقم على احد من الزوجين دون الفحص الطبي الكامل لكليهما، والذي يستمع الطبيب خلاله الى حكاية كل منهما ويسألهما بالتفصيل عما يواجهانه من مشاكل جنسية وعن عاداتهما ومعرفتهما في ذلك، اذ قد تكون العملية كلها ناتجة عن جهل الزوجين وقلة معرفتهما مثل معرفة وقت الاباضة وتحديده.

واهم الدراسات التي تجري على الرجل هو تحليل المني ودراسة عدد الحيوانات المنوية، وكفاءتها وحركتها، اما المرأة فعدة فحوصات يمكن اجراؤها مثل تحديد فترة الاباضة عن طريق قياس درجة الحرارة صباحا عند الاستيقاظ من النوم مباشرة، وتسجيلها على ورقة خاصة، وملاحظة اي تغير في درجة الحرارة، الا انه احيانا قد لا يؤدي لنتائج دقيقة لسبب او لاخر، كما ان تحليل الدم وقياس نسبة الهورمونات فيه، او اخذ عينة من انسجة الرحم لفحصها مجهريا تساعد في تحديد وقت الاباضة وضبطه.

وللاشعة ايضا دورها في دراسة سبب العقم في المرأة، اذ تحقن مادة حساسة للاشعة في الرحم وتتسرب هذه المادة الى قناة فالوب ومن ثم يتم تصوير الحوض شعاعيا للتأكد من سلامة المجاري التناسلية.

ايضا تنظير هذه المجاري يساعد على تحديد اي مرض في الحوض يحول دون حدوث الحمل.

وهناك دراسات اخرى تتعلق بالافرازات العنق رحمية، اذ تؤخذ عينة من هذه الافرازات بعد عدة ساعات من الجماع لمراقبة حركة الحيوانات المنوية داخلها اثناء فترة الاباضة، في النهاية يبدأ دور العلاج للعمل على حل الغاز العقم.

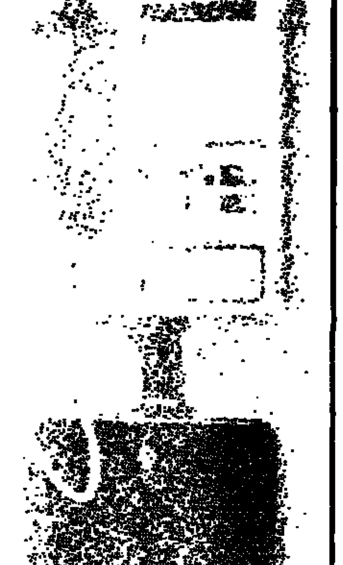
والان بعد ان تتم كافة الفحوصات الطبية الضرورية. اذا تبين ان الرجل يعاني من قلة في عدد المنويات، او في حركتها. فان الامر يتطلب مراجعة الاخصائي لتحديد العلاج المناسب او عمل فحوصات اخرى اشمل وادق. وقد يتطلب الامر تدخل جراحي للتغلب على الانسدادات في القنوات المنوية كما ان استعمال الهرمونات يساعد في ذلك.

اما المرأة التي تعاني من عدم الاباضة، او عدم انتظامها فهناك مجموعة من العقاقير المخصبة التي تتغلب على مثل هذه المشاكل اذ تعطى تحت اشراف طبي، فالمريض يجب ان يقيس درجة حرارته يوميا، ويراجع طبيبه شهريا، لتحديد وقت الاباضة. الا ان هذه العقاقير لا تساعد النساء اللواتي تنتظم عندهن فترة الاباضة.

اما الجراحة فلها ايضا دورها في فتح او ازالة اية انسدادات في المجاري التناسلية المغلقة، او ازالة اي مرض في انسجة الرحم او حتى معالجة الاباضة نفسها.

حديثات.. اخـ...

تلفون يدافع عن نفسه



في بريطانيا تم انتاج تلفون من نوع جديد، هذا التلفون مزود بعقل الكتروني يعطي المكالمات الضرورية في الحالات الطارئة، او للمسافات البعيدة بسرعة وسهولة، الشركة الصانعة تقول ان هذا التلفون يمتاز بانه ضد التخريب.. ونكي ايضا، حتى انه اذا هوجم بادوات مخربة كالازاميل او العتلات وحتى المطارق الثقيلة؟ فانه اتوماتيكيا يضرب رقم شرطة النجدة طالبا المساعدة.

شركة التلفونات البريطانية تخطط لتركيب ٨٠ الف تلفون عمومي من هذا النوع المتقدم بحلول عام ١٩٨٥م مهندسو الشركة الصانعة يعملون على صنع نماذج معدله من هذا التلفون للاستعمال الفندقي في بريطانيا ودول العالم الاخرى.

وللرجال كما للنساء.. دورة شهرية

بعد ١٥ سنة من الابحاث والدراسات العالمية المتواصلة توصل عالم بريطاني مؤخرا الى ان الرجال يمرون ايضا بدورة شهرية منتظمة كما هو الحال في النساء.

الدورة عندهم تستمر لمدة يومين. ويأتي توقيتها مع اكتمال القمر.

ويقول العالم بان ابرز ما يميز الرجل في هذه الفترة زيادة في النشاط والقدرة الجنسية حتى عند المسنين.

كما يعزو كثرة حوادث السيارات والاصطدامات الى مرور الرجال بهذه الدورة.

قنابل كيماوية جوفية موقوته!

اكدت دراسة لوكالة حماية البيئة نشرت مؤخرا، ان ٦٤٥ موضعا لخزن المواد الخطرة في الولايات المتحدة من اصل ٥٠ الف موضع لتصريفها، مضرة بالصحة، وتشكل خطرا على صحة ملايين الاميركيين. وقد اعتبرت الوكالة ان ١٠٨ من هذه المواضع الستمائة والخمسة واربعين الخطرة قد تعرض للخطر حياة اكثر من ستمائة الف شخص يقطنون بجوارها.

وتخشى السلطات الاميركية حدوث تلوثات كيمائية جديدة من نوع تلوث «لافكنال» في نياغارا فولز بولاية نيويورك. وكانت اكثر من سبعمائة عائلة اميركية قد اجليت في ايار الماضي عن البلدة على اثر تسرب مادة الديوكسين المسببة للسرطان الى المياه الجوفية. وكانت ٢٣٩ اسرة قد اجليت عام ١٩٧٨ عن «لاف كنال» للسبب نفسه.

إنهم «يصنعون» اللحم!

استنبط باحثون من اكاديمية العلوم بالاتحاد السوفييتي طريقة لانتاج بديل اللحم من البروتينات الطبيعية.

وقد ذكرت وكالة نوفوستي ان باحثي «مختبر الأغذية الجديدة» في اكاديمية العلوم السوفييتية نجحوا في اعطاء شكل ومضمون اللحم لهذا المركب الغني جدا بالقيمة الغذائية، الذي يتخذ في البداية شكل مسحوق لا لون له ولا رائحة ولا طعم.

طواحين الهواء مولدات كهربائية:

ستبني الحكومة الاميركية في اطار برنامجها لابحاث، استخدام الطاقة الهوائية، طاحونة هوائية او مولد هوائي "حسب التعبير الحديث" تستطيع انتاج اربع ميغاوات اي ما يكفي لسد حاجات ١٢٠٠ اسرة.

سيقام هذا المولد الهوائي الذي سيكون اقوى مولد من هذا النوع في العالم على مرتفعات ولاية وايومنغ وتبلغ تكاليفه ستة ملايين دولار وسيوصل بمحطة التوليد الكهربائية العادية. فحين تسكن الريح تقوم المحطة العادية بزيادة انتاجها والعكس بالعكس، بحيث يؤمن انتاج مستقر.

فاذا اثبتت صلاحيتها فسوف تنشأ محطة لطواحين الهواء تضم ٥٠ من المولدات الهوائية "التي ستوصل بمحطة توليد كهرباء عادية.

وسيبلغ طول شفرتي مروحة "المولد الهوائي" ٧٨ مترا تقوم فوق برج ارتفاعه ٨٠ مترا. هذا المولد الهوائي سيكون اقوى، وليس اكبر.

مولد هوائي اختباري في العالم

شركة بوينغ كوربوريشن - تبني من جهتها لحساب الحكومة ثلاثة مولدات هوائية اخف طول شفرتي مراوحها ٩١ مترا وقوتها ٢،٥ ميغاوات.

هذا الطواحين الثلاث التي ستعمل سوية ستقام في نقطة مرتفعة من ولاية واشنطن حيث تكون الرياح عادة قوية ومنتظمة.

اما في الوقت الحاضر فان اكبر مولد هوائي اختباري اميركي عامل (٢ ميغاوات) مازال مولد بونا في كارولينا الشمالية الذي جرى تدشينه في الصيف الماضي بنجاح.

معرفة المجانين من رائحتهم

فريق من الاطباء النفسانيين الكنديين لاحظوا انه يمكن التعرف الى المجانين من الرائحة التي تنبعث منهم، وقد تأكد ذلك علميا.

فقد اثبت هؤلاء ان العرق الذي يصدر عن هؤلاء المجانين، يحتوي على جسم دهني تنبعث منه رائحة كريهة ومميزة، وقالوا ان هذه الرائحة تزول فور بدء علاج المهدئات الذي يصفه الاخصائي.

المدخنون السويديون يدفعون تامينا أكثر

ذكرت صحيفة اربيتيت السويدية ان شركات التامين السويدية تفكر في مطالبة المدخنين بدفع بدل تامين على الحياة اكبر.

ذلك ان تعرض بعض المدخنين للموت بوقت ابكر من غير المدخنين، يقلق شركات التامين السويدية، التي تضطر الى دفع قيمة التأمين على الحياة التي يكتتب بها المدخنون، بوقت ابكر مما تتوقعه. وهو ما يشوش حسابات المردود لديها.

قصص من المستقبل (٢)

الرياضيون

بقلم: آرثر فيلدمان — ترجمة: محمود برهوم



كانوا في الحديقة.. قالت زينيا هاوكنز لابنتها البالغة تسع سنوات من عمرها: «والان يا زو.. كفي عن الحركة حولنا، فان والدك سيحدثك قصة»..

فجلست زو في الارجوحة قائلة: «قصة حقيقية يا والدي؟»

قال دريك هاوكنز بعد ان قرص وجنة ابنته زو الوردية: «لقد حدثت بالضبط كما سارويها لك. فقبل الفين واحدى عشرة سنة تماما اي في سنة ١٩٨٥ وذلك بالتقويم الارضي في ذلك الوقت. قامت قبيلة من المخلوقات من كوكب الكلب - الشعرى اليمانية باصطلاح الفلكيين - قامت بغزو الكرة الارضية».

※ «وكيف كانت اشكال هذه المخلوقات يا والدي؟»

● « مثل البشر في كثير من الاوجه فقد كان لكل واحد ذراعان، وساقان وكل الاعضاء الاخرى التي يملكها البشر».

※ الم يكن هنالك فوارق ابدا بين مخلوقات الكوكب، والبشر يا والدي؟

● لقد كان هنالك فوارق فقد كان لكل مخلوق من المخلوقات التي غزت الارض زوجان من الاجنحة يغطيهما ريش اخضر اللون ينبت من الكتفين كما كان لكل منها ذنب طويل ارجواني اللون»

※ كم كان عدد هذه المخلوقات يا ابي؟

● ثلاثة ملايين وواحد واربعون شابا وثلاث شابات! وقد ظهرت هذه المخلوقات اول الامر في جزيرة سردينيا وفي غضون خمسة اسابيع اضحوا سادة الكرة الارضية باسرها.

※ الم يقاومهم اهل الارض يا ابي؟

● لقد حاربهم اهل الارض وذلك باستعمال الطلقات والقنابل العادية والقنابل الذرية والغازات!

※ كيف كان شكل هذه الاسلحة يا ابي؟

● اوه.. لقد انقرضت منذ زمن بعيد جدا. كانت تسمى (ذخائر) وكان البشر يحارب بعضهم بعضا بمثل هذه الاشياء.

※ وليس بالافكار كما نفعل نحن الان يا ابي؟

● كلا.. بل بالبنادق، كما قلت لك. لكن الغزاة من الكواكب كانوا محصنين ضد الذخيرة!

※ ما معنى كلمة «محصنين»؟

● لا يصيبهم الاذى! وبعد ذلك حاول البشر استعمال الجراثيم والبكتيريا ضد مخلوقات الكواكب!

※ وما هذه ؟

● «حشرات» دقيقة جدا حاول البشر ان يدخلوها في اجساد الغزاة ليصابوا بالمرض ويموتوا لكن تلك الجراثيم لم يكن لها اي اثر ابدا على مخلوقات الكواكب.

※ اكل يا ابي.. تقول ان هؤلاء المخلوقات سيطروا على الارض.. وبعد ذلك؟

● يجب أن تعرفي ان هؤلاء الوافدين الجدد كانوا اكثر ذكاء من اهل الارض وفي الحقيقة فان الغزاة كانوا اعظم الرياضيين في «النظام».

※ ما هو «النظام» وماذا تعني كلمة «رياضيين»؟

● النظام يعني المجرة، او درب التبانة. اما الرياضي فهو الشخص المبدع في الحساب والوزن والقياس والماهر في الارقام».

※ ثم قتل الغزاة جميع اهل الارض!

● ليس جميعهم . بل قتلوا الكثير. لكن الكثيرين منهم قد تم استعبادهم، تماما كما كان البشر يستعملون الخيول والمواشي فان الغزاة استعملوا البشر فقد استخدموا بعضهم عمالا وذبحوا البعض الاخر لياكلوا لحومهم.

※ ابي.. ما هو نوع اللغة التي كان يتحدث بها اولئك النفر من مخلوقات الكواكب؟

● لغة بسيطة جدا لكن البشر لم يستطيعوا ان يتقنوها.. لهذا ولان الغزاة كانوا اذكى بكثير فقد تمكنوا من جميع لغات الارض.

※ ماذا كان اهل الارض يسمون الغزاة يا ابي؟

● انفلز.. نصف شياطين ونصف ملائكة.

※ وبعد ذلك عم السلام في الارض بعد ان استعبد «الانفلز» البشر؟

● لفترة قصيرة. حيث ان بعض الجريئين من البشر بزعامة رجل اسمه كنووال، فروا الى اواسط جرينلاند وقد كان هذا الرجل كنو وال طبيبا نفسانيا، الاول في هذا المجال على الارض.

※ وماذا تعني طبيب نفساني؟

○ شخص يتعامل مع الافكار!.

※ هل كان غنيا جدا؟

● لقد كان اغنى انسان على الارض، وبعد بعض التفكير العميق توصل كنو وال الى طريقة لتخليص الارض من الانفلز.

※ وكيف كان ذلك يا ابي؟

● اخترع طريقة تسمى اسلوب كنو وال هوفز وذلك بتشريب الانفلز بالعواطف الانسانية!

※ وما معنى تشريب؟

● ملأهم بالعواطف وجعلهم واعين لها.

وتدخلت الوالدة قائلة.. اليس كلامك اعلى من مستوى فهم الطفلة يا دريك؟

※ قالت زو : كلا يا امي. فانني افهم ما يقوله ابي، لذلك ارجو الا تقاطعيه!

● وهكذا فان كنو وال عبأ الانفلز بالمشاعر الانسانية مثل: الحب والبغضاء والطموح والحسد والحقد والغيرة واليأس والامل والخوف والخجل.. وغير ذلك من المشاعر.. ولم يمض وقت طويل حتى اصبح الانفلز يتصرفون مثل البشر. وفي غضون عشرة ايام قضت الحروب الاهلية المخيفة على ثلثي السكان من الانفلز.

※ وبعد ذلك. قضى الانفلز بعضهم على البعض الاخر تقريبا. الى ان برز من بينهم مخلوق يسمى زاليبار، ملئ بالعفة والقدرة على الاقناع، قام بالحض على الاخوة بين جميع الانفلز، وبسرعة تغير الغزاة، وتخلوا عن نزاعاتهم وعاد اهل الارض الى عهدهم السابق تحت نير الاستعباد.

※ اوه يا ابي الم يحزن كنو وال واتباعه في جرينلاند على ما جرت عليه الامور؟

● لفترة. ثم خرج كنو وال بالعقاب النهائي!

※ اليست كلمة «عقاب» كلمة من اللغة العامية؟

● نعم. فهي تعني (الضربة القاضية).

※ فماذا فعل؟

● لقد شرّب كنو وال الانفلز بشعور «الوطن»؟

※ وما معنى «الوطن»؟

● الحنين الى الوطن.

※ اوه.. الم يكن كنو وال ذكيا جدا؟ فذلك يعني ان الانفلز قد تشبعوا بالرغبة في العودة الى الكوكب الذي جاؤوا منه!

● تماما. لذلك وفي احد الايام، فان جيشا ضخما كانوا يرفرفون باجنحتهم الخضراء الكبيرة، تجمعوا في التلال السوداء في اميركا الشمالية، ومع اشارة محددة طار الجميع من الارض واخذ البشر يهتفون «المجد لله. انه يوم حريتنا»

※ وهكذا يا ابي فان جميع الانفلز غادروا الارض!

● ليس جميعهم فقد كان هنالك طفلان من الانفلز واحد ذكر والاخر انثى، في الثانية من عمرهما، كانا قد ولدا على الارض، طارا مع الانفلز الاخرين في السماء لكن عندما وصلا الى الحدود العليا من الجو، ترددا وحولا ذيلهما ورفرفا اجنحتهما عائدين الى الارض. وكان اسماهما زيزو، و زيزا.

※ وماذا حدث لزيزو وزيزا؟

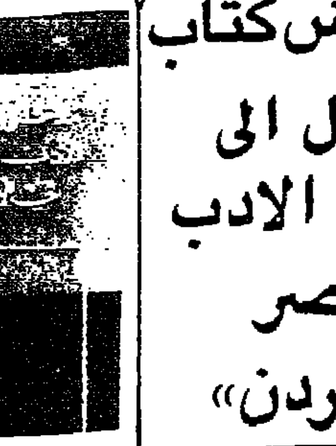
● حسنا، مثل جميع الانفلز، كانا رياضيين عظيمين، وقد تكاثرا.

※ اوه يا ابي.. انها قصة جميلة جدا.

قالت ذلك وهي تضحك وترفرف بجناحيها بانفعال!

الرأي الثقافي

على هامش كتاب «مدخل الى دراسة الادب المعاصر في الاردن»



لاشك ان المكتبة العربية تفتقر الى الكتب النقدية التي تتناول الحركة الادبية في الاردن.. وهذا النقص يوقع اي دارس لهذه الحركة في مزالق عديدة ويجبره على التعامل مع الاشياء بروح المغامرة ووعي البداية وتمهيد السبل امام الدارسين الذين سيتناولون المرحلة بعده. وهذا ما فعله احمد المصلح في كتابه الصادر حديثا «مدخل الى دراسة الادب المعاصر في الاردن»..

في هذا الكتاب يتناول المصلح ثلاثة موضوعات حول الحركة الادبية: الشعر، القصة القصيرة، وادب الاطفال. انه بالطبع يحاول ان يمنهج دراسته حول كل نوع ادبي يتناوله. ولكن الى اي مدى كان منهجه ومصطلحه دقيقا خلال تناوله للشعر مثلا؟؟

ان هذا السؤال يطرح لكون الامور عائمة في معظم كتاباتنا النقدية لافتقارها الى صيغ محددة ومصطلحات ثابتة تحمل ذات المعنى في كل معظم الكتب النقدية. ان احمد المصلح لم يتخلص في كتابه من هذه المشكلة، وليس بالطبع مخطئا للتسيب في المصطلح النقدي العربي الحاصل والذي يحد من حرية الناقد الادبي ويلجئه الى الاشتقاق وصياغة مصطلحاته الخاصة مما يربكه ويربك قارئه ايضا.

من هذا المنطلق فان تناول الشعر في الكتاب انحصر ضمن دائرة ضيقة ناتجة عن ازمة المصطلح التي تعاني منها كل كتبنا النقدية وكامثله على ذلك: التوحد عند وليد سيف. الحزن في شعر محمد القيسي. الاسقاط التاريخي عند عبد الرحيم عمر. وهذا ينسحب بشكل عام على باقي الموضوعات المكتوبة عن الشعر. بينما حالف الناقد الحظ في كتابته عن القصة اذ فصل الامور ووضعها في نصابها عندما لم يحصر نفسه في دائرة المصطلح الفضفاض الضيقة. ولهذا جاءت قراءاته للمجموعات القصصية التي تناولها قادرة على رصد حركة القصة القصيرة في الاردن.. اما الشعر فان هم البحث عما يرتكز على قاعدة المصطلح ويمثله قد شكل القراءات «والتي كانت قصيرة عموما» وبلورها ضمن مفهوم العنوان وحرم الناقد احمد المصلح من توسيع دائرة قراءاته للخروج بتفاصيل الكتابة الشعرية، التي تتعدى مفهوم الاشارة والتوظيف الايديولوجي او الموضوعاتي المطروح.. اذ تبلور الكتابة الشعرية موقف الشاعر من العالم والموضوعات، وتتداخل استبطاناته ومفهوماته مع وعيه الايديولوجي في ان معا. لا تحليل واحد واهمال الاخر.

في القصة القصيرة رصد احمد المصلح حركة القصة، و فصل الوضعية التاريخية التي تعايشها القصة. وقد بلور رؤيته بشكل واضح في دراسته لمجموعة «زعتر التل» لاحمد عودة. والتي بدت اطول الدراسات عن القصة القصيرة في الاردن واوفاها. بل واكثرها استنتاجية وفهما لحركة القصة القصيرة لدينا.. ولا اعتقد ان دراساته الباقية قد توصلت الى وعي حركة الكتابة لدى القصاصين الاخرين. كما حصل في دراسته على احمد عودة.

في دراسته لمجموعات فخري قعوار «وهذا على سبيل المثال» يركز على قصة من مجموعة ثلاثة اصوات» هي «مغارة السندبانة» ويحاول فهمها ضمن عدة اطر.. كما يتحدث عن المفهوم الانثروبولوجي للتوصل الى تعاقد الفكر مع الفن في ابراز قصدية الفن وتعليميته. وهذا في رايي تحميل لقصة عادية وكلاسيكية بمفاهيم اكبر منها، وزج القصة ضمن اطر تحليل لا تصل الى نتيجة من خلال دراستها.

عدا عن هذه الملاحظات فان دراسة القصة القصيرة التي قام بها احمد المصلح تعتبر من الدراسات الجيدة التي يمكن ان تمهد لدراسات اكثر تحديدا وشمولا.

اما دراسته لادب الاطفال في الاردن، فهي الدراسة الوحيدة التي درست هذا الفن الحديث في الاردن.. ولا يقلل من شانها الا هذه الروح التي تكتفي بالتاريخ، رغم محاولاتها المتكررة في تضاعيف الدراسة ان تحلل وتبحث المفاهيم نفسها دون اللجوء الى اصدار الاحكام على ادب لم يتبلور بعد ولم تتحدد سماته.

هذه الملاحظات القصيرة لا تنتقص بالطبع من قيمة الكتاب سواء من حيث القيمة التاريخية او القيمة النقدية، ولكنها تهدف الى ابراز بعض السمات سواء اكانت ايجابية ام سلبية.. انها لا ترمي، بالتالي، الى اطلاق الاحكام وانما فهم الامور وبلورة روح اخوية في المشاركة النقدية ذات طابع متسامح.

وهكذا فان كتاب احمد المصلح «مدخل الى الادب المعاصر في الاردن» يظل الكتاب الرائد الوحيد حول الحركة الادبية المعاصرة في الاردن.

فخري صالح

التراث.. ولغة الادب.. والثقافة

بقلم: خالد الساكت

في ندوة عن «الاديب.. والتراث العربي» اثار الادباء والنقاد:

- الدكتور عبدالقادر القط ـ ناقد الادب الحديث
- الدكتور عز الدين اسماعيل ـ ناقد الادب الحديث
- صلاح عبدالصبور ـ شاعر
- رجاء النقاش ـ ناقد ادبي، ومفكر
- انور احمد ـ مدير تحرير مجلة «الادباء العرب»

قضايا جدلية في غاية الاهمية. علما بان الندوة لم تتناول من التراث الضخم الا مسالتي: لغة الاديب الجديد، وثقافته التراثية.. في حين تبقى مسائل كثيرة باشد الحاجة الى تناول جدي، وبحث ودراسات، وخروج من ذلك كله بنتائج تضمن للقارئ: حضورا حيا للتراث، وهوية للامة، وقدرة على مواصلة المسيرة الحضارية التي بداها الاجداد.. لمواكبة العصر والخروج من الهامشية الحضارية التي يعيشها عرب اليوم.

وساحاول في هذه «الكلمة»، اجمال ما دار في تلك الندوة الهامة، من اسئلة وطروحات.. ثم التعقيب عليها بافكار واجتهادات شخصية ـ تظل هي الاخرى جدلية ومفتوحة للحوار الحر والجاد.. ـ

ولقد كان مجمل ما طرحه مدير الندوة ـ انور احمد ـ من قضايا، تلخصها الاسئلة التالية:

○ ما هو المقصود بالاديب الجديد؟

○ وما هي الثقافة المطلوبة له، وما هو موقفه من التراث باعتباره عنصرا اساسيا في ثقافته؟

○ هل يعقل ان يشيخ اديب على اسلوب معين، ثم نطالبه بان يتلقى الحياة برؤية جديدة، ويعبر عنها باسلوب جديد؟

○ وهل الفكر الا تيار متدفق، وان الحاضر امتداد للماضي؟؟

* * *

وقد اجمل صلاح عبدالصبور آراءه في الاسئلة المطروحة بقوله:

اولا: الموهبة وحدها لا تكفي. ثانيا: ان الاديب العربي ،ربما كان يقف موقفا يختلف عن غيره من الادباء، فهو يواجه تراثا ضخما هو من اطول الاداب عمرا، له خصائصه، ليواجه بنفس الوقت الادب العالمي بخصائصه المميزة.. ان امامه اختيارا عسيرا.. وثالثا: ان الرؤية الجديدة لاديب ما لا يمكن ان تجعله ينسلخ تماما عن مسيرته الطبيعية.. فانا.. ادعو الى قراءة التراث كوسيلة لمعرفة اللغة واسرارها. والتراث مصدر للاستعمال اللغوي ومصدر للتفكير لان اللغة اداته.. ولكن تختلف حاجة الاديب الى هذه اللغة، تبعا للفن الذي يمارسه، واعتقد انه يكفي الاديب الجديد قراءة اربعة كتب:

* الاغاني
* الكامل
* الامالي
* العقد الفريد

ورابعا: فانه حين يقال: الحاضر استمرار للماضي، فهذا معناه ان الحياة جامدة لا تتحرك، ومعناه ان نقف عند المحسنات الابداعية التي انتشرت في عهد المماليك..

ان صورة الادب العربي قد تغيرت خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر حتى الان.. وما بقي من الماضي الادبي: الشعر والتاليف الادبي.. اما الرسائل الاخوانية والديوانية، والخطب وشعر النقائض، فقد تقهقرت.. وبرزت القصة والرواية والمسرحية بجانب الشعر والتاليف الادبي..

وخامسا: يجب ان نقرا التراث لنعرف ما نستطيع ان نضيفه الى التراث العالمي، كما علينا ان نقرا الادب الشعبي الذي يحتاج بنظري الى اعادة قراءة وتقديم، ليصبح صالحا للاستلهام..

اما التراث الشعري العربي، فقد قام (ادونيس) باصطفاء خير ما فيه في (ديوان الشعر العربي) باجزائه الثلاثة.. والشعر العربي بحاجة ايضا الى اعادة نظر من حيث قيمته الفنية وقيمته الحضارية..

اما الدكتور عبدالقادر القط فيرى ان الحياة تتطلب من الاديب ـ الذي يواجه الحياة العصرية الجديدة، والمركبة من عناصر معقدة كثيرة، يتداخل فيها التراث مع طبيعة الحياة الحديثة ـ تصورا جديدا لها وللمجتمع، وقدرات ثقافية جديدة.. وضرورة التراث العربي للاديب، يمكن ان تبسط اولا في مسالة اللغة والسيطرة عليها. وهو لا يستطيع السيطرة عليها الا اذا اخذنا اللغة باعتبارها كائنا حيا متطورا خلال العصور.. له روحه الموروثة من عصر الى عصر.. ولكن هناك النواحي الاخرى الفكرية والفنية التي يحملها هذا التراث، وروح الشعب العربي المميزة.

فالشاعر مثلا، لا يمكن ان يكون كبيرا قبل ان يلم بتراث امته الشعري، ويختار منه، ويوازن، ثم يبدأ بدايته الشخصية التي تتفق مع طبيعته الفنية وثقافته اللغوية: الشعر بالذات هو الفن العربي الذي يحتاج الاديب فيه الى ثقافة ممتدة عبر العصور. اما في الرواية فتقل هذه الحاجة وكذلك في المسرح.. ولكن احساس الاديب بطبيعة موضوعه ـ القصصي او الروائي او المسرحي ـ واحساسه بشخصياته وبروح البيئة.. لا يمكن ان يكون صادقا الا اذا عايش تراثه واكد احساسه من خلال المعايشة بطبيعة بيئته وشعبه.

ويضيف، بان التراث بجانب الاستفادة منه فنيا وادبيا، ضرورة للوجود الانساني.. فالانسان اذا فقد وعيه للحياة الماضية، قلنا عنه انه اصيب بفقد الذاكرة وهو في هذه الحالة لا يستطيع ان يواجه الحياة مواجهة سليمة.. وما يقال عن الفرد، يصدق على الامة.. ولكن بقيت نقطة عامة: ليس كل شيء قديم تراثا. وانما نريد بالتراث، هذه الاثار التي ما زالت قادرة على البقاء او الالهام.. ومن هنا فلا بد من اعادة النظر في تعليم اللغة العربية واختيار النصوص التي تعلم من خلالها اللغة.. واعني باللغة هنا: تلك التي لا تنفصل عن معانيها واحساساتها ولا تنفصل عن النصوص الادبية والفكرية التي تستخدم فيها هذه الالفاظ..

انني الاحظ عجزا لغويا عند بعض كتاب القصة والرواية الحديثين.. وانجح هؤلاء الكتاب، اقدرهم على التعبير اللغوي السليم. فالمهمة التي تدخل في موضوع «تكوين الاديب العربي» من خلال التراث، هي اعادة النظر في هذا التراث واختيار الاصلح منه للحياة الحديثة، وللاستلهام، وتقديمه في صورة عصرية: اما بالتعليق والقاء اضواء جديدة تبين القدرة على معايشة الحياة الجديدة، واما باختيار اشياء جديدة لها نفس القدرة.

اما الاديب الجديد عند الدكتورعز الدين اسماعيل. فهو ذلك الذي نتوقع منه دائما، رؤية جديدة للحياة والاشياء وما بينهما من علاقات. هذه الرؤية الجديدة تبدو في شمولها وعمقها وفي صورتها الفنية، مغايرة لكل ما الفناه قبل ذلك من رؤية واشكال تعبيرية.. ان هذه الدعوة لا تتعلق بفترة زمنية انها دعوة كل عصر لتقديم رؤية جديدة شكلا ومضمونا.

اما المسلمة الاولى فيما يتصل بالكسب اللغوي.. فهي ان يفرغ الاديب اولا من اتقان استعمال اللغة التي يكتب بها ويتعامل معها ويكون عارفا باسرارها.. انه مطالب بان يعيش بالتراث لا ان يعيش في التراث.. وهذا يعني ان يصبح التراث مادة تفاعل بينه وبين واقعه وبين رؤياه العصرية.. ومن خلال ذلك تحدث عملية تصفية تلقائية لا يبقى منها في هذا التراث الادبي الا ما يحس الاديب المعاصر نفسه بان له اهمية بالنسبة للعصر الراهن، وانه يستطيع ان يجعله قطعة حية بطريقة او باخرى..

والمسلمة الثانية، فهي ان هناك قدرا من التراث هو اضخم بكثير من التراث الرسمي.. انه التراث الشعبي الذي يستطيع الاديب المعاصر ان يقع فيه على اشياء ربما برزت له من خلالها مجموعة من القيم.. ففي مجال الرواية والقصة .. اعتقد ان في تراثنا ذي الطابع القصصي، مادة غنية يمكن ان تكون مصدر الهام اذا واكبها التفاعل المخلص.. وسيحدث دائما ان يستكشف الاديب الجديد، في موطن من مواطن التراث في اشكاله المختلفة ـ شيئا مؤثرا للغاية، يستطيع من خلاله استكشاف شيء له وزنه وخطره عندما يعالجه معالجة جديدة.. ومن هنا تصبح العلاقة بينه وبين التراث علاقة ممتدة قائمة على الاختيار الشخصي والتفاعل الشخصي، وفي كل وقت.. اما عملية صياغة التراث صياغة جديدة جديدة، او اختيار ما يراه صالحا ـ من وجهة نظر العصر ـ فهذا له فائدة تعليمية بالدرجة الاولى.. ولكن ليس هو كل ما يمكن ان يعول عليه الاديب في كل حقبة من الحقب..

اما رجاء النقاش، فيحدد اولا المقصود بالاديب الجديد قائلا: بانه الذي يعيش التجارب التي ما زالت مؤثرة حتى الان على العقل والضمير العربي، بصرف النظر عن سنه. ويعني بالتجارب تلك التي ظهرت فيها ـ تجارب سياسية واجتماعية وثقافية مختلفة ـ من اواخر الثلاثينات حتى الان.

ثم يدعو الى الارتباط الوثيق بالتراث كعلاج لظاهرة الضعف باللغة.. ولكنه لا يطالب الاديب بقراءة التراث الادبي القديم باكمله.. بل يكتفي منه الاعتماد على الكلاسيكية الجديدة التي تتمثل في انتاج جيل الرواد مثل طه حسين والعقاد وهيكل واحمد امين.. الخ وخاصة في محاولتهم صياغة وتقديم الادب العربي القديم.

وهو يعتقد ان التراث ـ الرسمي والشعبي ـ لم يخدم بطريقة كافية وسليمة.. وانه لو جمعت حصيلته كما ينبغي، لتكشفت لنا فيه جوانب رائعة.

كما يعتقد بان التراث العربي، ليس مجرد كتابة فقط.. وانما هو مواقف.. لناخذ المعري كمثل: ان دراسة شخصيته يمكن ان تعطي للاديب ايحاءات وحلولا للمشاكل العصرية

* انه جدد حين كتب رسالة الغفران

* كما رفض التراث السلوكي للشاعر العربي في عصره، واتخذ موقفا غاية في احترام الكلمة المكتوبة، وفي احترام الشعر.. واصر على تغيير وظيفة الشاعر الذي يمتدح ويهجو ويرثي.. الى الشاعر الذي يعبر عن تجربة حية، حتى لو ادى به الامر الى اعتزال الدنيا والمجتمع، والتمرد على الواقع.

ويضيف: ان هناك نموذجا اخر، يمكن ان يعطي للاديب «منهجا» في السلوك مثل نموذج «البخاري» جامع الاحاديث النبوية: المنهج الدقيق الذي كان يبحث وراء كل صغيرة وكبيرة، مهما كلفه الامر من سفر وايام مضنية.

ويقال مثل ذلك عن (ابي الفرج الاصفهاني)، وعن (احمد بن حنبل) عندما تصدر للدفاع عن حريته الفكرية حتى الموت..

ان هناك كثيرا جدا من النماذج والمواقف، يمكن ان تدرس ويمكن ان تستمر نتائجها الجوهرية الى اقصى الحدود.

ان تراثنا متسع جدا، وبحاجة الى جهد، ليس في النشر فقط وانما في الانتقاء والتقديم والعرض.. هذه المهمة خطيرة، ولو امكن تنظيمها وتوجيهها الوجهة السليمة، لتغير كثير من كلامنا عن التراث.. ولكن ـ للاسف ـ فان هذا الجهد يكاد ان يكون متوقفا في هذه المرحلة..

* * *

واضح من هذه الجولة مع كتاب متفرغين، انها محاولات صادقة، لتلمس الطريق السوي، امام الكتاب الجدد.. فوق ما فيها من اضاءات او اشارات لقضايا «النبع.. ومصدر الالهام..»، و «الابداع الذي لا يمكن ان يكون بدون السيطرة على اللغة القومية» و «الثقافة المطلوبة للكاتب» و «موقف الكاتب من التراث» و «الاصالة والمعاصرة معا..».. الخ..

ولكنها محاولات «فردية .. اجتهادية» يحس المتمعن بالطروحات التي صدرت عن اصحاب الندوة، انها تلتقي لتفترق او تتعانق لتشتجر!! فمفهوم «اللغة» يختلف تقريبا من كاتب الى اخر حين يتصل الامر بالتراث.. فهو مصدر للاستعمال اللغوي او مصدر للتفكير.. او هو قاعدة وظيفية في ان يساعدنا على تخطيها، لنضيف الى التراث العالمي ما نقدر على اضافته وابداعه.. وهو كائن متطور ابدا.. الخ.. والحق ان هذه الاجتهادات جميعا، لا تخلو من صدق او صواب، اذا نظرنا اليها كجزئيات ـ ولكن حين يكون للكاتب او الناقد «فلسفة ما» فانه يرى فيها التضارب، والثغرات، والتلمس البريء..!

اللغة وعاء التفكير والمشاعر والتجارب والمواقف، وتصوير حضاري، فوق كونها اداة للتعبير..

وحين نرى «المنتدين» ينسون «القران.. والتاريخ الحضاري.. ويتجاوزون المجاهيد الفنية والفكرية والاجتماعية الضخمة، ممثلة في «طوق الحمامة» و «حي بن يقظان» ومقدمة ابن خلدون، وفلسفة ابن رشد، وعطاءات التوحيدي والغزالي، وادب الرحلات، و .. مئات الكتب التي تعبر عن «تيارات» تتدفق عادة من المد الحضاري .. فانهم يعبرون عن انفسهم في اطار «الجزر» الطاغي.. والخوف.. ولذا فانهم يتحدثون عن الادب الرسمي والشعبي.. بدون تحديد لمعالمهما واطرهما:

هل الادب الرسمي هو الادب الفصيح؟؟

ام الادب الذي نشا في ظل (الحكم)؟؟

واين يقع المتنبي ـ مثلا ـ وهو الشاعر الفارس المحارب ذو القضية في سلم تصنيفهم؟؟

ثم هم يختلفون كثيرا. فيما هو كاف للاديب الجديد من (التراث):

* الكتب الاربعة المعروفة ؟!

* الكلاسيكية الجديدة.. (انتاج العقاد وطه حسين.. الخ)

* الشعر.. في كل عصوره.. للشاعر..؟

* كل التراث؟

اختلافهم في مواقفهم من التراث نفسه:

- هل يختارون منه الاصلح لحياة العصر؟ بعد عرضه وتقديمه في صورة عصرية؟؟
- ام يدعون الكتاب الى قراءته، واستلهامه: كل على طريقته.. ويظل اليوم وغدا، والى الابد، مصدر ثقافة والهام؟؟

على ان اهم ما صدر عن الندوة من افكار، في نظري، هي الخاطرات التالية:

* تختلف حاجة الاديب الى لغة (التراث) تبعا للفن الذي يمارسه.

* ان التراث بجانب الاستفادة منه فنيا وادبيا، ضرورة للوجود الانساني.. فالفرد ـ كالجماعة ـ يجب الا يصاب بفقد الذاكرة..

* ليس كل قديم تراثا.. التراث هو القادر على البقاء والتاثير والالهام..

* يجب ان يعيش الكاتب بالتراث.. لا ان يعيش في التراث.

* العلاقة بين الكاتب والتراث. علاقة ممتدة قائمة على الاختيار الشخصي والتفاعل الشخصي..

* ان التراث ليس مجرد (كتابة فقط).. وانما هو مواقف..

* * *

ويظل الموضوع بجملته جدليا..

صلاح عبد الصبور

شعر: عبد الله رضوان

لا يقتل البحر ابناءه....
قال عيسى، وحوم في اليم،
ـ للموت اشكاله العربية ـ
عيسى فتى اخضر الوجنتين،
يطوف في البحر،
تسكنه دهشة الصيد،
والماء دولته الواعده.

* * *

لعكا التي لا تخاف من البحر،
توضا عيسى بعينيه ذات مساء،
واخفى عن البحر احزانه
ـ فهل يقتل البحر ابناءه؟ ـ
حدثتني عصافير عكا القديمة،
عن قمر ساحلي،
يحاصره الجند والسفن الغازية
وعن لون تلك البلاد،
واعراشها الخاوية
حدثتني العصافير عن زمن الحشر،
عن بلد انهكتها المجاعة،
عيسى يكلم اصحابه،
ـ يقتلنا الجوع ان لم نقاتله ـ
يمضي الى جنح الليل،
بين السفائن،
عكا تنام.... وعيسى يغامر،
عكا تئن.... وعيسى يقاوم،
عكا تقوم.... وما عاد عيسى!!
وينتظر البحر،
ينتظر الموج احزانه...
حبة الرمل تسال جاراتها:
ـ هل رايتن عيسى على الماء ـ
يبتسم الموج،
ـ هل يخدع البحر؟ ـ
ينكسر الموج،
ـ هل يقتل البحر؟ ـ
ينفجر الموج،
ـ هل اخطاته الرماية،
والعسس المتخمون،
القذيفة،
«هل جندهم نائمون»،
يناظر عيسى الى الشط،
«ما ابعد الشط»،
شظية نجم بكفيك،
ام ملك البحر اشرع ضدك حربته
يغسلك الماء،
ها قد توضات،
والماء ملح،
... هي السفن الغازيات، ام الجوع،
ام حرقة للمدينة،
عكا... فينهال جفنان للعشق،
تبرق زغرودة الشط،
تحمل هذي المؤونة،
طفل ينوس من الجوع،
هل جوعك الخوف،؟
من ايقظ الرعشة الآن في الكف،
موج حواليك،
طفل على ساعديك،
... مؤونة عكا تدللها..
لا تخش من شجر الماء،
عكا....
تتابعت والبرق يفصل حاجبه عن عيون المدينة،
عكا....
تجمعت في البحر،
هل زبد البحر يغريك للموت،
ام انها صلوات البداية،
قاومت، فاندفع الدم في عاتقيك،
وطفلك لا زلت تحمله كالولادة،
تنداح في الماء،
والماء دولته غالبه.

* * * *

هل يقتل البحر ابناءه،؟
ساءلت جدي...!!
لا يقتل البحر ابناءه يا بني،
اذن، اين عيسى؟
فهللت الارض والرمل والفقراء،
اذن، اين عيسى،
وسار الصغار على الشط
حقل ارانب هبت من الذعر،
من ذا يخبرنا اين عيسى!!
وعيسى يحوم في اليم،
عيناه قد خرتا لإله البحار،
تموت من الماء!
لا....
حربة من سفين الغزاة،
رأت بين حدين للبرق عينيك،
فانطلقت.
كم تثقل الآن عيناك،
ها جسمك اليوم يهوي الى القاع،
يحمله البحر للشط في كوكب من ملوك البحار،
توسدت حفنة رمل،
وطفلك بين يديك،
.. مؤونة عكا..
وفيها ابتدات اللقاء،
ومنها ابتدات البقاء.

عيسى العوام: بطل فلسطيني استشهد زمن صلاح الدين الايوبي، اثناء رحلة في بحر عكا، حينما حاصرها الصليبيون، وكان هو ورفاقه اداة الاتصال الوحيدة بين اهل المدينة وبين جيش صلاح الدين عن طريق السباحة ليلا بين سفن الاعداء.

في المخيم

للشاعر التشيكي: فرانتشك هالاس



ترجمها عن التشيكية: محمد الظاهر

في مخيم للاجئين
برد قارس، حاجة ماسة
في مخيم للاجئين
انسان وحيد سجين حزنه
امراة صامتة تراقب ابنها
الذاوي من الجوع

*

داخل الخيمة، لا يوجد اي شيء
وداخل الجسم المنهك صراع قاس مع الحياة
ولكن الرجل العجوز
ما يزال يركض بيده المفتوحة
كانه يريد الامساك بالحياة

*

في مخيم للاجئين
يولد شيء جديد
في مخيم للاجئين
تخفق راية التحرير
من الحرمان والمعاناة تنبثق حرية الشعب
لذلك سوف تخفق راية ذلك الشعب فوق تلك التلال البعيدة

اشارة صغيرة

ولد الشاعر التشيكي فرانتشك هالاس، في الثالث من تشرين اول ١٩٠١، في مدينة برنة، وتوفي في مدينة براغ في السابع والعشرين من تشرين اول ١٩٤٩.

ينتمي هذا الشاعر الى عائلة عاملة فقيرة وثورية ومن هنا جاءت قصائده معبرة عن معاناته، عاكسة احساسه بالالم والموت ومن هنا جاء اهتمامه بالبائسين والفقراء.

كتب هذا الشاعر العديد من القصائد الخاصة بالاطفال بالاضافة الى مجموعاته الشعرية الاخرى.

شعره واقعي بمضمونه وليس بشكله، ولا نستطيع ان نضع انتاجه الشعري في اطار مدرسة شعرية معينة.

«المترجم»

الرأي الثقافي

مع جبرا ابراهيم جبرا في "السفينة"

بقلم: ابراهيم العجلوني

جبرا ابراهيم جبرا

"... بعد قليل ادركت، مصعوقا، ان فايز يتلكأ في سيره ويئن.. لقد اصبح خلفي. ولما نظرت الى الخلف، رأيته يقع على وجهه على الحصى والشوك، والدم يسيل منه على الارض وعلى رشاشه الملقى بجانبه.
وصرخت: فايز، فايز
وعدت إليه، وقلبته على ظهره، ووجدتني اصيح "لا، لا وربك، مستحيل... لا.."
ولكنه رفع وجهه إلي وقد غمره العرق وقال "ما الذي حدث؟"..

***

ما الذي حدث؟"
هذا هو السؤال الذي ما كان لفايز عطاالله ان يلوح بغيره في وجه العالم وهو يقضي شهيدا على مقربة من اسوار بيت المقدس، وقبل أن يتاح لصوته الصارخ في البرية ان يبلغ سوى هذا المدى المخنوق ما بين شهقة الموت وسكون الابدية..

ولعله ان يكون هو السؤال الذي مازال وديع عساف يبحث عن جوابه، هائما في الارض، تسلمه الخيبة الى الخيبة، وتترامى به الابعاد، وتقذف به الموجة الى حضن موجة، وهو مايزال، على الرغم من ذلك كله، محتد الوعي، قادرا على الرؤية، في كل اتجاه، ومن كل زاوية..

ولا أحسب الا ان عصام السلمان، وفالح حسيب، ولمى كاظم عبدالغني، واميليا فرنيزي.. ماأحسب الا ان هؤلاء جميعا يبحثون، كل على طريقته الخاصة، عن الجواب الشافي للسؤال اللغز نفسه... (ما الذي حدث؟)

ومن الساحل الفلسطيني المصعد الى شواطئ الفرات ترتسم علامة استفهام كبيرة، تحمل من الادانة الصارخة اضعاف اضعاف ما تحمل من التساآل المر. وتتجلى لنا عبقرية (جبرا ابراهيم جبرا) في توزيع حيثيات حكم هذه الادانة على شخصياته القلقة المأزومة، التي تعكس معاناة الانسان العربي من جهة، ومأساة الوجود الانساني العام من جهة اخرى..

واذا كان (نوح) قد حمل في سفينته (الناجين) من المؤمنين واستقر بهم ويفلكه على ارض امان صلبة موثوقة، فان جبرا ابراهيم جبرا قد حمل على (الهركيولين) مجموعة منتخبة من صرعى الواقع العربي، وهي مجموعة تكاد تمثل الطليعة المثقفة في غربتها وضياعها وانسحاقها في عالم احمق قاس لا يرحم.. عالم بلا معنى في كثير من الاحيان..

فمع (فالح حسيب) الطبيب العراقي الذي ينتحر لانه لم يستطع ان يتقبل فكرة العيش صامتا في عصر الظلم، والذي كان يرى ان الدود نهاية كل شيء، اذا الدود سيد العالم.. ومع لمى كاظم عبدالغني، خريجة اكسفورد التي تتقن الحديث عن الافلاطونية الحديثة وعن فلاسفة كمبريدج وتواجه قدرها بتحد مقهور.. ومع وديع عساف الذي يحمل صخور القدس بين جنبيه ووعي الفجيعة الحاد في اعماق روحه.. ومع كل الهاربين، على نحو او اخر، في (الهركيوليز)، نجد انفسنا في مواجهة، لا ينقصها الالم والصراحة معا، مع النفس، ولا نملك الا ان نتساءل: اتكون هذه سفينة ام مرآة؟. واذا كانت الثانية، فهل عكس بها (جبرا ابراهيم جبرا" واقعنا الفانتازي ام سلط بها الضوء على اغوارهذا الواقع، وعراها في الوهج الجارح المنبث.. ام جمع بين هذا كله بحذق وبراعة وافتنان؟!

إننا لنختار ثالث الاحتمالات دون أدنى تردد او ريب، ونزيد على ذلك ان من ميزات هذه الرواية الرائعة انها قدمت لنا اعمق الافكار واشمل الفلسفات في اطار انساني ملموس لا يفقد واقعيته وعفويته وبساطته.. وفي الوقت الذي ينجح فيه الكاتب في ان يضعنا وجها لوجه امام شخصيات حية نتعرفها، نحبها او نكرهها، ونتغلغل في سرائرها، ينجح ايضا – وربما اكثر – في تفجير اعمق التساؤلات واعظم الافكار، ويدفعنا مرغمين الى التفكير الجاد بحياتنا وواقعنا ومصيرنا المنتظر..

وتظل – اخيرا – كلمات وديع عساف، تلح على الذاكرة حتى لا تجد مناصا من تكرارها .. (فمن خلال العذاب... انتصار النفس، من خلال مجابهة العدو، كبرياء الرفض، لا يمكن ان إرضى بشيء الا على مثل هذه القاعدة: أن اقول "لا".. هذا حق اتشبث به بأظافري بأسناني، وان اقتضى ذلك نزف دمي.. وان اقول (نعم).. هذا كشف اتشبث به ايضا بالاظافر والاسنان..

انه الوعي الخلاص والخلاص الوعي.. وهو نقطة البدء في الرحلة المزمعة الى اعماق الذات، وذلك ما استطاع جبرا ابراهيم جبرا ان يقوله في روايته (السفينة)... هذه الرواية التي كادت ان تصل بي الى قناعة تامة بأن (الرواية) هي الادب الحقيقي.. ولكن، شريطة ان يكون كاتبها فنانا حقيقيا ومثقفا كبيرا.. كصانع (السفينة)..

رد على اربعة تعليقات نقدية

حول مسلسل عبد الرحمن الكواكبي

بقلم: محمود شقير

بعد ان انتهى التلفزيون الاردني من عرض مسلسل عبدالرحمن الكواكبي، اثيرت في صحفنا المحلية مجموعة من الآراء، بعضها مؤيد للمسلسل، شكلا ومضمونا، وبعضها الاخر ضده من منطلقات متفاوتة.

ولأن المجال لا يتسع للرد على مختلف الاراء، فسأكتفي بالتوقف عند ابرز القضايا التي طرحها في صحيفة الـرأي السادة حسني فريز، د. عبدالمجيد المحتسب، د. عبدالقادر حماد، ومنذر رشراش.

اما الاراء التي انفلتت معلنة استنكارها للمسلسل، واستعداءها الاخرين عليه، فقد وددت لو ان اصحاب هذه الاراء ترفقوا بانفسهم قليلا، واحتكموا الى الحوار الموضوعي، فذلك انفع لهم، وادعى الى تصديق ما ذهبوا اليه.

كيف نفهم التاريخ

قبل ان اخوض في تفاصيل الاراء التي ساقها الزملاء الاربعة، يحسن التوقف عند قضية، تشكل مفتاحا اساسيا للنقاش، ولفهم الابعاد التي انطوى عليها مسلسل الكواكبي.

والقضية هي: كيف نفهم التاريخ؟ وكيف نتعامل معه؟ هل من الضروري ان تتطابق وجهات نظرنا جميعا حول الوقائع التاريخية التي وصلتنا عبر الكتب وشروحات المؤرخين والدارسين؟ هل نستعيد المادة التاريخية لمجرد التغني بها، والاطلاع عليها من باب العلم بالشيء ولا الجهل به؟ ام ان هنالك غايات ابعد تحكم تعاملنا مع هذه المادة التاريخية؟

لنتفق اولا على ان المؤرخين ليسوا محايدين ازاء الحوادث التاريخية التي يعرضونها، وهم دوما متحيزون الى الجهة الاجتماعية التي ينتمون اليها ايديولوجيا، ولهذا انقسمت وجهات النظر في تاريخنا وتراثنا الى وجهتي نظر رئيسيتين، فبينما نجد مؤرخين يقفون موقفا مناوئا لفكر الخوارج والمعتزلة ولتاريخ القرامطة، فاننا نجد بالمقابل من يناصرون هذا الفكر وذلك التاريخ، وينسحب هذا بالضرورة على الموقف من الدولة العثمانية ما بين مؤيد ومعارض.

ولعل في المقالات التي نشرتها "الرأي" ما يقرب هذه المسألة الى الاذهان، فبينما يرى د. المحتسب ان "السلطان عبدالحميد افترى عليه وشوه تاريخه كثير من الكتاب الاتراك والعرب والاجانب". فان د. حماد يؤكد حقيقة مخالفة تقول "كان السلطان حاكما يخاف على سلطته، واستخدم كل وسائل السلطة التي نعرفها جيدا في المحافظة على سلطته"، كذلك فان الاستاذ حسني فريز يشير الى استشراء الفساد في الدولة العثمانية، ويقرر انه "احاط بالسلطان فريق من الانتهازيين الذين يكرهون النور فزينوا له المضي في كبح الاحرار".

إن اغفال الكثير من الدلائل والوقائع التي تشير الى استبداد السلطة العثمانية، وتجيير المسألة برمتها الى الافتراء على السلطان وتشويه تاريخه، امر يعوزه التقصي الدقيق والاحتكام الى الظروف الموضوعية التي سادت في اواخر حكم الدولة العثمانية.

وان التعامل مع التاريخ بمنطق الصنمية، والابتعاد عن روح البحث العلمي، يجردنا من سلاح فكري هام، وهو رؤية التاريخ باعتباره محصلة صراع بين قوى اجتماعية ذات مصالح متناقضة، ومن هنا تنبع اهمية تفسير الحوادث التاريخية في ضوء هذا الصراع، واستلهام الجوانب الحية في التاريخ لاغناء الحاضر وتعميق محتواه، اما الاكتفاء بتناول الحوادث التاريخية على النحو المشوه الذي نراه في كتبنا السائدة، فهو جناية على الحاضر، وتعطيل لتواصل امتنا مع الجوانب الايجابية في تاريخها، وهذا هو بالضبط ما تدفع اليه وجهات النظر التي تطرح الماضي بديلا عن الحاضر، او التي ترى في الحاضر مجرد تراكم كمي منعزل لا يلبث ان يصبح ماضيا ميتا.

منطق الفن ومنطق التاريخ

حينما نتناول التاريخ من منظور فني، فنحن غير ملزمين باستعارة دور المؤرخين، اي ان العمل الفني الذي يتناول مرحلة تاريخية معينة غير مطالب باستقصاء تفاصيل التفاصيل في تلك المرحلة، وانما هو يستوحي جوهرها وعناصر الصراع الرئيسة فيها، يستمد منها ما يضيء افاق الحاضر، وما يثري تجارب الناس من اجل الحق والخير والجمال.

لست اتفق والحالة هذه، مع د. المحتسب بان مسلسل الكواكبي كان شطحا فنيا وتزويرا للتاريخ، ولست اتفق ايضا مع الاستاذ حسني فريز في مطالبته بتقصي هموم الدولة العثمانية جميعها!! هذه مهمة يضطلع بها المؤرخون، والعمل الفني ليس مسحا وثائقيا لكل صغيرة وكبيرة، ولست اراني معنيا باستقصاء كل اراء الكواكبي ازاء مختلف القضايا، ما دمت قد حددت في العمل الفني نقطة مركزية جعلت منها جوهر المسلسل وهي الاستبداد ووسائل مقاومته، ولهذا ايضا فليس مستغربا ان يكون الكواكبي لا غيره هو المطروح في دائرة الضوء ومن الزاوية التي قصد اليها المسلسل، زاوية الاستبداد ومقاومته.

ولأن الفن لا يذهب الى الماضي الا لاضاءة الحاضر، فقد تأكدت لدي القناعة بعد درس وتمحيص، وليس "بدافع السرعة، وحب الكسب، والاستخفاف بالدراسة والتعمق" ان اكثر الجوانب اشراقا في حياة الكواكبي جديرة بان تعرض على المشاهدين العرب، لاثبات ان في تراثنا العظيم ما يستحق ان نبرزه الى حيز النور، زادا لنا على طريق النضال الطويل ضد الاعداء الامبرياليين والصهاينة.

ان بعض الذين تدافعوا الى التذكير بموقف السلطان عبدالحميد من قضية فلسطين، يطمحون في الاساس الى التمويه على واقع الاستبداد العثماني الذي لم اختلقه اختلاقا، هذا الواقع الذي لعب دورا كبيرا في تخلفنا وفي وقوعنا ضحية الاطماع الامبريالية والصهيونية.

وانني لاعجب حقا كيف ان قضية الاستبداد كما طرحها المسلسل لم تصل الى الاستاذ حسني فريز، مما دفعه الى بعثرة الشتائم ذات اليمين وذات الشمال، وكيف انه لم ير من روح العصر التركي سوى الطرابيش والشوارب واللحى الكثيفة، وهو يستغرب حقيقة ان ولاة حلب جاءوا على نمط واحد!! ولعل التاريخ كفيل بازالة هذا الاستغراب: الوالي كامل باشا عطل صحيفة الشهباء التي اصدرها الكواكبي وسمي انذاك "عدو الحرية والصحافة"، وجميل باشا اغلق صحيفة "الاعتدال" وقضى على انتفاضة الجياع في حلب، وسجن الكواكبي، اما عثمان باشا فيرجح المؤرخون انه هو الذي دبر المكائد للكواكبي وكاد يوصله الى حبل المشنقة!! الا تسهم هذه الوقائع التاريخية في تثبيت ملامح مشتركة لهؤلاء الولاة؟؟

يبقى ان اشير في هذا المجال الى بعض الملاحظات التي تفرد بطرحها د. المحتسب، فهو يعيب على الكواكبي تأثره بالمفكر الايطالي الفيري، واقتباس بعض ارائه المتعلقة بالحرية ومناهضة الاستبداد، واود ان اذكر د. المحتسب بان الفلاسفة المسلمين وبخاصة الفارابي وابن سيناء وابن رشد تأثروا الى حد كبير بفلسفة ارسطو، فهل التأثر بمنجزات الفكر البشري بما ينفع امتنا حلال عليهم حرام على الكواكبي؟ الم تتأثر الحضارة العربية الاسلامية بالحضارتين الفارسية واليونانية؟ الم يتأثر الغرب في العصور الوسطى بالحضارة العربية الاسلامية؟ وهل الدعوة الى الانغلاق والتقوقع على الذات هي ما يدعونا اليه د. المحتسب؟

ثم ان د. المحتسب يؤكد في مقالته انه "لا يليق بنا ان نسيء الى الاحياء او الاموات"، الم يسيء د. المحتسب الى الكواكبي وهو يلمح الى علاقاته "المشبوهة" ويتساءل عن مصدر الاموال التي كان ينفقها في رحلاته:!

واما شخصية ابي الهدى الصيادي، فلم تظهر في المسلسل "بالطريقة التي ارادها المخرج والكاتب" كما يشير د. حماد، ولم يحاول المسلسل اضفاء صفات على هذه الشخصية مخالفة لواقعها كما اعتقد د. المحتسب، ولست اريد هنا ان اتوسع في الحديث عن ابي الهدى الصيادي، يكفي ان احيل د. المحتسب الى ما كتبه خير الدين الزركلي صاحب الاعلام حول هذا الرجل، وما كتبه ايضا عباس العقاد، د. سامي الدهان، ومحمد عمارة، ويكفي ان يطلع د. المحتسب على كتاب "لسان الحب النابع من القلب" الذي اخترت منه المدائح التي الفها الصيادي، واذيع بعضها في المسلسل، ليرى بوضوح كيف ان الصيادي اغتصب دون وجه حق نقابة الاشراف من الكواكبي، وكيف ان هذا الرجل كان يفصل جوهر الدين عن قضايا المجتمع والحياة، ولا اظن ان موقف الصيادي من "المتافغن" ووضعه تحت الاقامة الجبرية دليل على الاستنارة وحسن الطوية.

الجوانب الفنية في المسلسل

لا اريد ان ادافع عن المخرج صلاح ابو هنود، فالاعمال الفنية التي قدمها خلال السنوات القليلة الماضية، وضعته في طليعة المخرجين العرب الذين يحترمون فنهم وفكرهم، وقد تمكن صلاح في مسلسل الكواكبي من تطوير ادواته الفنية على نحو لم يلتفت اليه اكثر الزملاء الذين تناولوا المسلسل بالنقد والتشريح.

واعتقد ان بعض النواقص التي يعرفها صلاح ابو هنود قبل غيره، والتي فرضتها ظروف الانتاج والامكانات المادية المتاحة، ما كان لها ان تنتقص من قدرات هذا المخرج، وتحرف الانظار عن الجوانب الخلاقة في المسلسل، بحيث لم نقرأ الا اشارات عابرة عن هذه الجوانب، بينما تركز النقد على بعض الهامشيات التي



حسني فريز

ليست هي المحك الحقيقي لقدرة المخرج، فلا الطعام المحنط في الاطباق، ولا قلة عدد الديكورات، ولا استمرار الكواكبي شابا الى اخر المسلسل – بالمناسبة فقد مات الكواكبي وليس في لحيته السوداء سوى قليل من الشيب – ولا الظهور المفاجيء لابن الكواكبي، هي من الهنات التي يحاكم في ضوئها المخرج.

ورغم ان الزميل منذر رشراش بذل جهدا واضحا في استقصاء بعض جوانب المسلسل، فقد وقع في بعض التعميمات من مثل ان هاشم والكواكبي كانا يتحاوران غالبا في مكان واحد، علما باننا شاهدناهما معا في خمسة امكنة: البيت، الساحة، دكان هاشم، مكتب الشكاوى، وبلدية حلب.

كما تناول الزميل رشراش قضية الاستخدام المتعدد للقطات، واذا كان صلاح ابو هنود قد استخدم اللقطات المتنوعة للتعبير عن الحالة النفسية والفكرية للشخوص، فان رشراش لم يوضح ماخذه على هذا الاستخدام المتعدد.

كذلك فان رشراش يأخذ على المسلسل وقوعه في شرك الذهنية والتجريد المتساوق مع الحوار، واعترف ان ثمة ذهنية في الحوار، والمسلسل عموما يتجه الى مخاطبة العقل اكثر من اتجاهه الى استثارة العواطف، ولست ارى غضاضة في ذلك. ويكفي ان اذكر في هذا الصدد باعمال بريخت المسرحية التي تخاطب عقل المتفرج دون عاطفته.

اما تأثير الحوار على قدرات الشخصيات، فرغم ان الزميل رشراش، يعترف في مقالته بالقدرات الجيدة التي اظهرها نبيل المشيني، علي عبدالعزيز، اديب الحافظ، خضر بيضون، مازن عجاوي واخرون، فقد ظل مصرا على ان الحوار قد حد من عطاء هذه الشخصيات، علما بان السمة الذهنية في الحوار قد تبدت اكثر ما تبدت في دور الكواكبي، واما الشحاذ والحذاء ونعمان الخ.. فثمة شواغل حياتية ملموسة كانت تحركهم وتدفعهم الى دخول المعترك، ولعل طبيعة الكواكبي كمفكر كانت تفترض هذا النمط من الحوار.

حول ضعف الدور النسائي الذي اورده د. حماد فان واقع المرأة في العصر التركي لم يكن متميزا الى الحد الذي يبرز كوجود متفجر في المسلسل، وقد كان قصارى جهدنا ان نشير الى حالتين من الوجود الفعلي للمرأة في ذلك العصر: ربة البيت الحبيسة داخل الجدران، والمرأة المشوهة التي تفرزها عهود الاستبداد.

اخيرا، فقد وددت لو ان بعض الزملاء الذين امعنوا في الهجوم على مسلسل الكواكبي، انتبهوا الى حقيقة ان الساحة العربية غاصة بالمسلسلات التي تفسد اذواق الناس وتخرب ضمائرهم، ولان مسلسل الكواكبي ليس كذلك قطعا، ولانه جهد اردني متكامل تاليفا وتمثيلا واخراجا، اما كان ينبغي النظر اليه بموضوعية وتجرد، بعيدا عن التحامل والتهويش!!

وجوه وملامح للاستاذ سليمان موسى

وهي شخصيات عاصرت او اشتركت في الثورة العربية وقد نشرت دائرة الثقافة والفنون كتاب وجوه وملامح للمؤرخ الاستاذ سليمان موسى. والكتاب يتناول بالدرس والتحليل بعض الشخصيات السياسية والادبية. ان الاستاذ بحث ونقب وتعب في الدرس والغربلة، ثم استقصى ما استطاع من الحقائق مباشرة من الرجال الذين كتب عنهم. ولا ريب ان ذلك كلفه كثيرا من الجهد والمشقة، فكانت هذه التحفة ولكنه لم يعطها بسنة او سنتين بل احتاج الى النفس الطويل والصبر الجميل. ولما استيقن انه ليس في وسعه ان يزيد على ما لديه ولا ان يقضي بما عرف اكثر مما افضي، اراد للكتاب النشر فتقبلته دائرة الثقافة قبولا حسنا.

انه حين يتحدث عن رجال القلم نطمئن اليه لانه بدأ حياته اديبا، وحين يتحدث عن رجال السياسة نعرف انه ابن بجدتها لان ذلك محتاج الى معرفة الثورة العربية وبواعثها او الظروف المحيطة بها عربيا ودوليا ويعرف من شاركوا فيها وقادتها الذين تحملوا مسؤولياتها الجسام. وهو حين يؤرخ ذلك يعلم انه يؤدي خدمة وطنية عربية، وخدمة للحقيقة، ان الحقائق التي بسطها لنا من لب الواقع سواء اكانت في وصف الجو الاجتماعي او السياسي ام في تعداد مناقب اولئك الرجال الذين تعشقوا المثل العليا واندفعوا لتحقيق اهداف الامة العربية كما آمنوا بها وعرفوها في قلوبهم وافكارهم.

ان الاستاذ موسى من الندرة التي تستطيع ان تؤرخ في هذا المجال كما ارخ.

انه ادرك مبكرا هدفه في الحياة وعرف الطريق اليه، ومضى قدما بكل همة الشباب وطموحه الى الهدف. واتخذ الدرس والصبر عليه والدأب فيه سبلا لتحقيق هدفه النبيل فاستطاع ان يجلس على القمة مع الافذاذ في تأريخ الثورة العربية ولذلك تجد كتبه تدرس في الجامعات الاجنبية وتتخذ مصادر موثوقة.

وانا وقد قرأت الكتاب وكنت اعرف بعض حقائقه والشخصيات التي رسمها بقلم الفنان والمؤرخ ارى انه جمع الالوان والادوات كلها ووقف كالرسام وامامه المناظر وفي صدره العزم، ولكنه في مزجه للالوان وفي رؤيته للمواضيع كان يصغي الى صوت العقل وحس الفنان وخبرة المؤرخ، فبلغ في تأليفه ورسمه غاية الجودة. وفي ظني ان روح الفنان كانت لا تسمح للصورة الا ان تكون بهية ان الذي يغلب عاطفة حب الجمال تدفعه روح الفنان التي تنتصب شفيعا للعقل حتى تصيب ما تريد.

ان دراسة افذاذ الرجال في شعب من الشعوب ومعرفة احوالهم وما فعلوا وتركوا هي من احب الدراسات التي تجتذب القارئ وتمكنه من الاطلاع على التفاصيل والدقائق البسيطة التي كانت وسيلة من وسائل التقدم او التأخر في حياة الفرد وانعكاس ذلك على الشعب. ان الكتاب يستهوي القارئ ولكن تراه ينجذب الى شخصيات كما تناولها الكاتب فقد تعلقت بشخصية علي خلقي بوصفه عسكريا خاض اخطر المعارك العثمانية وكتبت له الحياة مع الشجاعة والاقدام، وظل طول عمره متاضلا في سبيل العروبة حتى تحيفت الشيخوخة عزيمته الشماء. وسرني ان اتعرف اكثر الى شخصية اسكندر البتجالي الذي كان يزين شعره – وهذا رأيي الخاص – بالقائه الرائع حتى لتتبدى المعاني وكأنها غير ما قرأها الانسان من قبل.

وأستهوتني شخصية محي الدين الخطيب. وان الانسان ليتساءل كيف كان عاملا للوحدة العربية ثم صار داعية اسلاميا. استطيع ان ارى ان الواعي قوميا من المسلمين لا يجد اي فرق. اللهم الا اذا كان يطلب الدنيا في تحوله من مكان الى مكان في الظاهر.

انني آمل ان يكون هذا التقريظ سببا في ان يطلب الناس هذا النبع الثر فيغترف منه محب المعرفة وينعم النظر فيه.

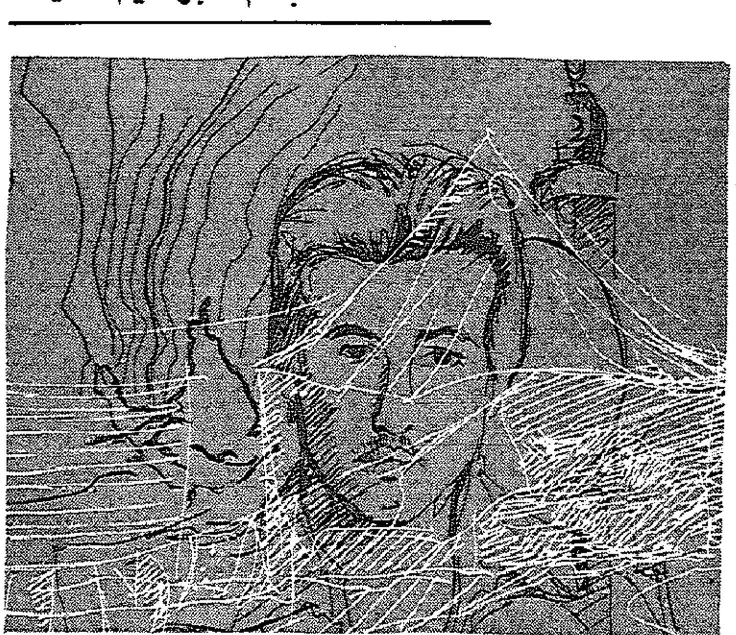
هذا وليس هذا المقال اول مناسبة هنأت فيها الاستاذ سليمان موسى على حسن تأليفه وبراعة ادائه واعتدال مزاجه. ولكنه اي المقال، يعبر عن ثنائي عليه لانه عرفني الى كثير مما كنت احب ان اعرف .. اكرر تهنئتي لابي عصام.

حسني فريز

قصة قصيرة

يوم الاحتفال

بقلم: ابراهيم خليل



في البداية كنا ثلاثة اشخاص. انا والجندي مايكل والجندي ابراهام حين استدعانا البريغادير أهرون الحاكم العسكري لمدينة شكيبوس (نابلس). ثم انضم الينا فيما بعد العريف بنيامين والجندي الاول حاييم بن ناتان. وقال لنا الحاكم العسكري ان ادارة الحكم قررت ان تسند الينا عملية جريئة نقوم بها وهي نسف احد البيوت في خربة عربية بجانب المدينة. كان الخبر مبهجا لكل منا بقدر ما كان مفاجئا. فنحن نتابع اخبار العمليات التي تقوم بها وحدات من جيشنا انتقاما من (المخربين). ولكن لم يحصل لنا الشرف مرة واحدة ان قمنا بعملية كهذه. كل واحد منا تقبل الامر بروح عسكرية وانضباط شديد. بل وبفرح بالغ، وقال البريغادير بن اهرون ان الادارة انتقتنا بالذات لانها تتوسم فينا الشجاعة والبسالة المعهودة لدى افراد جيش الدفاع.. وكذلك فان الادارة رأت ان حقنا القيام بعملية كهذه ولو مرة واحدة في العمر.

وعندما انتهى من كلامه انصرفنا واسندت الى قيادة الوحدة.

لم تكن القرية بعيدة كثيرا عن المدينة. فحوالي خمسة كيلومترات هي المسافة التي اجتازتها سيارتنا العسكرية من نوع لاند روفر. كنت استطيع ان ارى خضرة التلال المتموجة على جانبي الطريق واضحة في ضوء الغسق، وفكرت متى يكون لنا الحق لنستملك هذه البقاع الخصبة؟ ترى من حظ من ستكون هذه التلال النضيرة؟ وما نوع الاشجار التي ستغرس بها؟ من المؤكد انها تصلح لانتاج الكروم. وربما اللوز.. لا يهمنا نوع الانتاج. بقدر ما يهمنا ان تصدر الدولة قرارا باستملاكها.. بين الحين والاخر كنت اتوقف عن التفكير لتفقد الادوات التي جهزنا بها آمر المستودع. الديناميت والفتيل وادوات الحفر. كما كنت اتحسس رشاشي العوزي جيدا فيما انا محدق بالطريق من كل جانب. لا لوم علي اذا اعترفت بأن الخوف كان يعتريني بين لحظة واخرى. خوفي من شيء مجهول لا استطيع ان اسميه. شيء يبدو لي احيانا بشكل انسان واحيانا بشكل كائن خرافي متوحش. بعض الوقت كانت تتراءى لي الشجيرات القصيرة النابتة في التلال عيونا تحدق بي.. تكبر.. وتكبر.. ثم تلتحم في رؤوس خرافية مكشرة عن انياب كالامواس.. وكنت انتبه الى السائق عن يساري كمن يفيق من كابوس.

عندما ترجلنا في القرية، وجدناها شبه خاوية. فالسكان ما زالوا في سباتهم. لم تكن ثمة اصوات الا من صياح الديكة. وثغاء الشياه. ثمة رعاة في زاوية من الطريق الترابي يجمعون قطعانهم استعدادا للانطلاق للمرعى.

قلت للمجموعة التي تحلقت من حولي بعد توقف السيارة لنسأل عن بيت المختار. اشار العريف بنيامين لاحد الرعاة ان يأتي نحونا. فزع الراعي ودب فيه الذعر شأن غيره من السكان حين نطلب اليهم المجيء. ضحك الجنود استهزاء من ذعره وصاحوا به ان يسرع. وكانوا مسرورين جدا لانهم استطاعوا ايقاع الرعب في فؤاده (الرعديد). ارتبك الراعي وهو يجيب على سؤالي

– اين بيت المختار؟

قال باضطراب يشي بخوفه الشديد

– انه هناك.. اتبعوني ادلكم عليه.

ضحك الجنود والعريف بنيامين والجنود وضحكت انا ايضا لمنظره وهو يرتجف..

قال احدنا: سوف يحتاج الى لتر من الماء لترطيب حلقه الجاف. كان الراعي مؤدبا وربما بفعل الخوف فعل ذلك. فقد دلنا على بيت المختار الذي خاف هو الاخر.. خرج وهو يحوقل ويبسمل على عادة مسلمي هذه البلاد الذين سنطردهم حين نفرغ من المخربين. قال: يا ستار. قلت له بعربيتي المكسرة لا ولا حاجة. نريدك شوية. خرج معنا وامام البيت على حافة الطريق الترابي ابلغناه بقرار ادارة الحكم العسكري وهو ان السيد حميد ولد سليم المصطفى (مخرب) ولم يعترف رغم اننا عذبناه اشد التعذيب، ولم يكتف بذلك، بل يرفض تزويد جيش الدفاع باية معلومات من شأنها ان تفيدنا في العثور على الخلايا السرية التابعة (للمخربين) في المناطق (المدارة). وفوق ذلك سافر مرتين بتصريح من ادارتنا، وبدلا من ان يقضي شغله كما يدعي توجه الى اماكن لم يذكرها، تدرب فيها على استخدام السلاح.. وشاهد اشخاصا كثيرين لا يريد ان يقول لنا اسماءهم.. ولهذه الاسباب اقتنعت الادارة بانه لا مفر من اتخاذ عقوبة وقائية بحقه.. وبحق اسرته التي اخفت عنا ذلك طوال السنة الماضية.. وهذه السنة بنسف داره، وطرد الاسرة منها دون السماح لها بالتقاط اية قطعة من الاثاث....

كان المختار يستمع لي وهو يفهم ما اقول. فقد عبر عن هلعه الشديد باستدارة عينيه وانتصاب شعر ذقنه وشاربيه. وقال بعجلة واضطراب: والله هذا شغلكم؟ وانا مالي؟ ضحك العريف بنيامين ضحكة صاخبة. وشاركه الجنود هذا الضحك. فيما كان يخرج احدنا من جيبه خمس قطع من المسكة وزعها علينا. وذوقت مع الصباح الباكر طعم المسكة المنعنع واخذت امضغه على مهل. حدقت بالمختار الذي علاه الوجوم وراح يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ويتعوذ من شر هذا اليوم.. الـ .. انتهره العريف بنيامين، وكذلك انا، لانه اورد كلمة الاسود على لسانه. فليس من حقه ان ينعت هذا اليوم بذلك. قلت له ان عليه ان يقودنا لبيت السيد سليم المصطفى وان يوقظ اسرته من النوم ان كانت لم تستيقظ بعد. صدع المختار بالاوامر ولو انه لم يفعل، لكان لنا معه شأن اخر. المهم انني تطلعت الى افراد الوحدة فوجدتهم منشرحي الصدور.. وعلامات الاغتباط ترتسم على وجوههم الحليقة.. كانوا يتذوقون المسكة ويدخنون السجائر بتلذذ.. ويتعرضون لنسمات الصباح المنعشة. قال العريف بنيامين ونحن نسير وراء المختار: علينا ان نعد الامر بخفة ورشاقة واتقان. ويجب ان تتم العملية بسلاسة ونعومة. يجب ان نحتاط لكل شيء وان نكون حذرين غاية الحذر. علينا ان نستقصي التفاصيل والدقائق الصغيرة. فليس بالامكان ان نقوم بعملية اخرى قبل زمن طويل.

هززت راسي مؤيدا واضاف احد الجنود (ضاحكا) يجب ان ننفذ العملية في مشهد احتفالي مسرحي.. لماذا لا نوقظ القرية كلها، ونجمع (السكان) ليشاهدوا ما يجري وكأنهم امام مسرح متجول؟ استصوبت الفكرة كثيرا. وقلت: ما اروع ان ننفذ هذه الفكرة. انها نيرة وجبارة. ضحك الجميع.

وقال بنيامين على عجل انها فكرة مدهشة. وسوف تشكرنا القيادة ولا شك. اتدرون كيف نبرر هذا العمل؟ سنقول لهم ان مشاهدة السكان للعملية ستوقع في نفوسهم الرعب وتردعهم عن القيام باي عمل تخريبي. كل منهم سيخاف على مستقبل داره.. وعندئذ لن يتوانى في الابلاغ عن كل ما من شانه ان يهدد افراد جيش الدفاع.. والمدنيين الابرياء.. اظن ان هذه الحجة مقنعة. وستبرر لنا التأخير ساعة او بعض ساعة، ضحك افراد الوحدة.

فجأة وقفت في الوسط وقلت اذا كانت دولتنا واحة الديمقراطية في هذا الجزء من العالم فعلينا ان نترك الامر للاغلبية. من الذي يصوت الى جانب هذا الاقتراح ومن يصوت ضده؟

فرقعت ضحكة صاخبة في جو القرية المتوترة، اشتركنا فيها جميعا. وتلفت المختار حوله كالمجنون.. كنا نلاحظ فيه علامات الاستغراب. لكأنه يقول في نفسه انهم يستهزئون بي عندما قرع باب البيت خرج اليهم سليم بالبيجامة المقلمة ورد تحية المختار، ولكنه عندما شاهدنا امتقع وجهه. وغاض ماء الحياة من عينيه. كنا فرحين لمشاهدة ذلك.. حسب اول الامر اننا جئنا لاعتقاله بجريرة ولده. وعندما ابلغه المختار بالحكم لم يدر ما يفعل او يقول . دخل دون ان ينبس بكلمة. وايقظ افراد الاسرة واحدا واحدا.. وخرجوا.. الزوجة.. ثم البنت الكبيرة.. والاطفال.. التمسوا على انفسهم بعيدا حيث يمكنهم ان يراقبوا ما يجري. لذهولنا لم نكن نسمع بكاء او عويلا. ذلك الشيء الذي كان مفاجئا بالنسبة لنا. لم يتوقعه احد من افراد الوحدة. وفيما بعد – عندما تذاكرنا ذلك تبين لنا اننا فقدنا جزءا ممتعا من المشهد الاحتفالي.

التم المختار على الجماعة. واخذنا ننتظر.

كلفت احد افراد الوحدة ان يذهب الى السيارة ويسال السائق ان كانت تتوفر المعدات على مكبر الصوت فلم يجد. طلبت منه ان يعود ويأمر السائق بأن يستعمل منبه السيارة باستمرار لايقاظ السكان وافزاعهم ان امكن. وبالفعل ما ان استمر السائق كوهين في استخدام المنبه حتى رأينا النوافذ المغلقة تفتح لتطل الوجوه مستطلعة مستفهمة ولم تمض عشرون دقيقة حتى كانت غالبية السكان تقف في تجمع كبير.. يراقبون جنودنا البواسل وهم يحفرون قرب اركان البيت ويزرعون الالغام.

اما انا والعريف بنيامين فقد كنا نتمشى بخيلاء امام (السكان) ونراقب تنفيذ الجنود للتعليمات وننبهم لما يغفلون عنه من اشياء وتفاصيل دقيقة.

وعندما اشرقت شمس الصباح. واخذ الضباب الحليبي الرقيق يتقشع عن افق القرية الغارقة بين خضرة الارض وزرقة السماء كان كل شيء قد اكتمل ولم يبق الا اشعال الفتيل.

ضحك الجنود عندما انتهوا من مهمتهم. واعلموني – والسرور يغمرهم – . ان بامكاني اشعاله. كانوا كلهم متشوقين لسماع الانفجار الهائل الذي سيعقبه حريق مروع. لقد استحضروا في اذهانهم الاصوات الشديدة التي سمعوها خلال حياتهم. واسترجعوا كذلك الحرائق التي شاهدوها في الافلام السينمائية.. وكانوا يقولون في انفسهم (لا.. لا.. ليس الامر كذلك. نحن الان امام تجربة حقيقية مختلفة.. فريدة من نوعها.. سوف نتذكرها للابد).. سالتهم قبل ان اشعل الفتيل بعود ثقاب عادي ان كان فيهم من هو نادم على عمله.

قال احد الجنود: « انه لم يشعر في يوم من الايام بانه سعيد ومحظوظ كهذا الصباح». وقال اخر: «صحيح ان العملية دامية ولكنها شهية ومقدسة». وقال الثالث «ان اردت الصراحة فانني لا اشفق على هؤلاء السكان، ولا على هذا العربي، بل على البيت كبيت، انه لشيء رائع.. جميل.. لا يخلو من قيمة». شكرتهم على الانضباط العسكري الذي ابدوه. ورفعت عود الثقاب بيدي كي يراه (السكان) جميعا. سرت همهمة في الجمع الكبير. ورحت احكه بجانب علبة الثقاب، كان الجنود يضحكون وقد غمرتهم لذة النشوة بالانتصار على الخربة. اشعلت الفتيل وابتعدنا لنكون في مأمن من الشظايا والحجارة المتطايرة..

ولكن كانت الشمس في ذلك الوقت تطل من حافة الافق الشرقي.. وفجأة امتلأ الافق بالدخان والغبار.. ونثار المتاع.. والسنة النيران الحمراء والصفراء.. والسوداء.. وصار كل شيء بلون القطران.. واخذ الجنود مواقعهم في سيارة اللاندروفر .. وجلست بدوري الى يمين السائق الذي ادار المحرك في اتجاه المدينة.

في الطريق كان لا بد ان نتحدث عن العملية . واستأنف الجنود ضحكاتهم المرحة وهم يستبدلون قطع المسكة باخرى جديدة.. ويتلذذون..

كنت امعن النظر في التلال المتموجة كالبحر.. والشجيرات البرية القصيرة النابتة هنا وهناك والقبرات تعلو وتهبط في السماء.. واستنشق رائحة الدوم والزعتر مختلطة بروائح الربيع التي يحملها الهواء المنعش. قال احد افراد الوحدة بأسف.

– ياللخسارة! المشهد ظل ناقصا. الاحتفال لم يكتمل.

حسبت ان شيئا ما وقع ولم انتبه له. ذكروني ضاحكين بأننا لم نتلذذ بسماع النساء والاطفال يبكون. لم نسمع صرخة مفجعة واحدة. يا للعنة! هززت رأسي مؤيدا والتفت للوراء حيث كان بامكاني ان اراهم جميعا. وقلت مشيرا بسبابتي والاوسط من اصابعي: شيئان، شيئان فقط شوها هذه العملية وحدا من نشوتي – واضفت مفسرا – صمتهم الحاقد، واعدادهم المباشر.. السريع لبناء دار جديدة.

* ملاحظة :هذا ما كتبه الكولونيل يتسحق بن عازر في اوراقه الخاصة عن العملية وكان ينوي ان يبعث به الى صحيفة هتسوفيه اليمينية المتطرفة لنشره في الزاوية المخصصة للقصة القصيرة. ولكنه فقد هذه القصة فيما فقده من اوراق عندما نجا بنفسه دون افراد وحدته في مارس (آذار) ١٩٧٨ في جنوب لبنان.

المغرب/ الفقيه بن صالح
٣ – ٩ – ١٩٧٩

(١) الكلمات التي بين الاقواس استعملت لتقريب النص من طبيعة الشخصيات.

الـرأي الثقـافي

قراءة في رواية

يوسف القعيد

يحدث في مصر الان

الدكتور عبد الرحمن ياغي

لقد اخذ الوعي في المرحلة الاخيرة يقرع الاجراس.. واخـذ صوت المقهورين والمستضعفين والجماهير الشعبية يمتد ويمتـد.. وينتشر وينتشر.. ويتعالى ويتعالى.. في كثير من الاعمال الروائية.. بل اخذ الوعي على دواعي الصراع الطبقي يتضح.. واخذت مراوغة الطبقة المسيطرة والتحالفات المريبة سواء ما كان منها تحالف الزراعة او تحالف الصناعة او الارتباطات المشبوهة مع قوى الامبريالية والاستعمار والصهيونية.. اخذت كل هذه الامور تنجلي وتتكشف لاعين الناس في مختلف الشوارع العربية.

واخذت الرواية تتبع الاسماء والاشخاص والحوادث من واقع الحياة العربية ولا تصطنعها من وحي الخيال.. ولم يعد يكترث المبدع الروائي لاخفاء التشابه بين شخوصه واسمائه وحوادثه وبين الواقع.. بل اخذ يعلن ان "اي تشابه بينها وبين الواقع لم تخلقه قوانين الصدفة.. انما هو تشابه مقصود".

واخذت الواقعية النقدية تشحذ سكينها وتسدد رمحها:

"لا اعتقد ان مهمتي جعل الناس يغمضون اعينهم محولا الرواية الى مصنع لتصدير الاحلام الجاهزة للقراء الفقراء كل حسب مقامه. قد يكون مطلوبا ان تتحول الكلمات الى محاولة للتحريض.. وان يصبح الحرف في شكل استدارة الخنجر وحدة السكين وسخونة طلقة البارود.

انكركم من جديد ولا اقول للمرة الاخيرة ان (الدبيش عرايس) قتل. المطلوب منك هو التاكد ان هناك اكثر من الدبيش يموتون في كل لحظة. ارجوكم ان لا تروا في قتل الدبيش عرايس امرا عاديا.. وتخروا انفسكم بطريقة هروبية قائلين انه يحدث في مصر اكثر من هذا.

ماحدث غير عادي، وتحويله الى امر عادي ويومي متكرر خيانة يجب الوقوف في وجهها. اريد ان اعذب ضمائركم وان افقدكم القدرة على التمتع بسحر البرجوازية الخفي بهذه المسالة المزعجة:

– قتل الدبيش عرايس.

و (صدفة) واولادها الثلاثة تنتظرهم ايام لا احد يعرف كيف ستمر. والدور على الاخرين.

اولئك الذين يزدادون فقرا كل لحظة في ريف مصر ويكتفون بالدهشة امام تصرفات رئيس القرية والدكتور وحضرة الضابط والعمدة والاقطاعيين القدامى والجدد. فراعنة عصرنا.. وما يقع لهم فهم يعلقونه على حافة الغيبيات.. يبدو انهم بلا ذاكرة.. لهذا نسوا مثلا من الزمان القديم.. يرويه المعمرون من ابناء (الضهرية).. تقول كلماته:

– قال: يا فرعون ايش فرعنك؟

قال: ما لقيتش حد يردني!!

بهذا يختم (يوسف القعيد) ايقاع روايته الحديثة البنية المعمارية "يحدث في مصر الان" التي صدرت في طبعتها الاولى سنة ١٩٧٧.. لتكون اجراسا تقرع في اسماع الموقعين المتصارعين.. ولتكون صورة من روايات الواقع النقدي المتفوقة وهذا الايقاع ينقل صوت الغضب في صورة عناقيد حيث تلح على الاسماع لتوقظ الذاكرة وتستنهض الضمير.

وخاتمة الايقاع تاتي نتيجة طبيعة موفقة لبداية درامية متفوقة:

".. بمجرد ان تقع عيناك على اول هذا السطر.. وحتى تصل الى كلمات النهاية في ذيل الصفحة الاخيرة.. تكون قد قامت بيننا علاقة تدور حول رواية نقوم بخلقها معا.. عما يحدث في مصر الان.. لا اعرف مدى سرعتك في القراءة.. ولكن من المؤكد انه في الوقت الذي تستغرقه قراءة هذه الرواية منك سيحدث في مصر الاخرى.. مصر الريف والفلاحين الكثير.. يحتاج تدوينه لمجلدات.. وحكايته لملايين الافواه والالسن.

قلت اننا نخلق رواية. ما من رواية الا ولها بداية. ولكني في الصفحات البيضاء المخصصة او المفتتح بلغة المجددين من قصاصي زماننا.. سابدا روايتي على الفور وبدايتها اقول:

اتصل رئيس مجلس قرية الضهرية تلفونيا بمعاون نقطة بوليس التوفيقية مباشرة متخطيا بذلك عمدة البلد.. ابلغه باعتداء (عامل زراعي) على (طبيب الوحدة) وسبه علنا في مقر عمله الرسمي.. اثناء تاديته لمهام وظيفته امام شهود.

مقدمة الرواية كانت عادية.. بعدها ياتي دور اهم اساليب تجار الرواية في زملننا وهي كثيرة... لكني – لاسباب كثيرة – اعلن تنازلي عن كل اسلحة كتاب الرواية القديمة والحديثة على السواء.

... في المقدمة التي لم تكن مثيرة.. تركناهم.. (العامل الزراعي) في نقطة البوليس.. رئيس مجلس القرية في الاسكندرية.. ضابط البوليس في استراحة.. الطبيب في الفيلا.. زوجة العامل الزراعي واولاده الثلاثة يشربون سماء الليل باعينهم في انتظار نجمة الفجر.

لكن النهار لم يطلع سريعا.

عند انتصاف الليل.. كان العسكري النوبتجي.. يدق باب استراحة الضابط وهو يرتعش من الخوف، صحا الضابط من نومه.. سال العسكري بغضب عن سبب ايقاظه.. رد العسكري. كلماته المبعثرة ايقظت الضابط تماما.. اخر متهم يدخل الحجز (العامل الزراعي) اياه.. حالته سيئة.....امر الضابط بنقله الى مستشفى التوفيقية العام بشكل ودي وبدون حرس. عندما بدات ديوك الفجر تؤذن.. مات (العامل الزراعي) في المستشفى. وجد الكل نفسه في ورطة.. نقلت جثته في هدوء دون علم احد الى مشرحة المستشفى... ولكن الضابط. اعد نشرة تبليغ عن هروب متهم رهن التحقيق من النقطة.. وبذلك يكون الضابط الشاب قد اهدانا مشكورا احد اسلحة الرواية.. افشيت اسراري وكشفت خططي.. ومع هذا لا اطلب منك نسيان وفاة (العامل الزراعي) بل ساذكرك بها كلما تقدمنا خطوة في الرواية....ها هو التحقيق.. على كل تلك ليست بداية الرواية وانما كانت جزءا منها الرواية قد تبدا الان...."

وتتلاقى الخطوط وتتلاحم الاسهم المشيرة الى الاتجاهات ويتمازج التاريخ الاجتماعي بالتاريخ الاقتصادي باحداث التاريخ السياسي.. ويتم الحوار الحار بين المبدع وواقعه الاجتماعي وتزول المسافة بين الابعاد:

"... انا عائد الان من قريتنا الضهرية.. التي بناها الظاهر بيبرس. في احد جولاته في بر مصر. وما زال انين (صدفة) يطن في اذني كبكاء قديم عمره الاف السنين فيه الكثير من التعاسات ليست مصادفة ان تسمى قريتنا بهذا الاسم.. التوفيقية.. حملت اسم الخديوي توفيق.. ابتاي البارود.. يقال ان محمود سامي البارودي كان احد ابنائها. ويقولون ايضا في التاريخ المروي شفاهة والذي لم يدونه احد ان المدينة بنيت مكان مخزن للبارود في ثورة عرابي.

منطقتنا التي اكتب عنها كل رواياتي مليئة بجميع تناقضات ايامنا. عاصمة المنطقة اسمها دمنهور. اهل بلدي يقولون انه حدث في مصر القديمة في القرن العشرين قبل الميلاد وفي الربع الاخير منه ان طغى احد الفراعنة.. وانتشر السوء في ايامه.. وازداد الاغنياء غنى والفقراء فقرا.. وبعدت المسافة بين الطرفين اوصل التذمر الناس الى ثورة دموية.. كان الدم فيها يسيل انهارا يسبح فيها الثوار. سميت: الدم نهور.. وجرفت مع الزمان الى دمنهور.

عدت الى القاهرة. قضيت اياما كثيرة لا ادري ماذا افعل. اكتشفت اني لم استطع الكتابة. فقدت الرضى القديم عن كل ما كتبته من قبل. كان قتل (الدبيش) حكم طبقة ضد اخرى.. عقولهم البسيطة في البلاد لم تفهم هذا المعنى.. وتحولت الحكاية الى غيبيات.. تركت ريف مصر يتارجح بين الطرفين. استهانة لحد الاستخفاف بكل الفقراء ومبالغة الى حد التهويل لحجم الاغنياء وتاثيرهم.

يرفض قلمي ان يكتب كلمات هادئة محايدة.. يرضى عنها الجميع انه الريف.. ارجو ان تحالوا فهمي. ما من سبيل امامي الا تحديد مسافة من الارض اقف فوقها.

قررت الكتابة. ان اخرج على مؤامرة الصمت والاسكات التي تدبر لاخفاء ما حدث وما يحدث. ورغم تسويد مئات الصفحات وتلطيخها بحبر زملننا الكاذب.. ما زلت اشعر بذنب المشاركة في الصمت طوال سنوات مضت. نحن الكتاب.. الذين نحول جثث المعدمين الى سيارات وزجاجات ويسكي.. لا نقول الكثير. والان وبعد ان انتهت روايتي عن (الدبيش عرايس) قد يقول المتشائمون: وهل هذا ما يحدث في مصر فقط؟ واجبي ان اروي كل ما اعرفه. سيقولون: ان المسافة ضخمة بين العنوان والمعنون. العنوان مثير ولكن الرواية بعيدة عنه. لا اعرف كيف ارد على هؤلاء. القيود كثيرة.. بعضها كامن في داخلي. رغم هذا حاولت العثور على خرم ابرة اقول من خلاله ما استطعت اخراجه من العالم الذي يرتجف برعشة المغامرة الجديدة في اعماقي. لكن تبقى لي مجموعة من التساؤلات الساذجة اطرحها عليك....السؤال بريء: الم يكن اولى باهل (الضهرية) رفض المعونة "معونة الرئيس الامريكي نيكسون".. في الليل داروا على الذين ينتظرون حدوث معجزة.. اخبروهم ان في البواخر الامريكية عيونا للعميان.. رئيس القرية يضايقه صلع يزحف على كل راسه.. في امريكا زيت يكفي ان تمر به على الراس لكي يطلع الشعر بعد يوم. الست نفوسة عاقر. لفت الدنيا ولم تنجب. ابتسم الزائر وقال: في البواخر الامريكية علاج يجعلها تنجب سبعة من الذكور وثلاث بنات كالبدور. وتحرك الكل: الكسيح والمصدور. الذين قد وصلوا الى الحافة الاخرى من الياس. اعادهم الحلم الامريكي الى الحياة اليومية من جديد. كان لكل نصيبه.. الطالب.. والتاجر.. والاقطاعي القديم والفلاح والعامل والاجير. تساءلوا: ومتى نرى كل هذا؟ ردوا عليهم: بعد مرور موكب الرئيس نيكسون مباشرة.. بشرط ان تنجح الاستقبالات. ورغم هذا. كان هناك الكثيرون من الذين قالوا: لا. في بعض الاحيان لم يكن الحلم بقادر على تصفية بحار الدماء القديمة والجديدة والجراح ما زالت. طرية. وذكرى الشهداء وعددهم في الضهرية ثلاثة عشر في الحرب الاخيرة لم يمض عليها سنة واحدة.

رفض هذه المعونة.. خاصة وان بها شهداء من حربي يونيو واكتوبر.. وان الفلاح ان حدثته عن امريكا واسرائيل يقول لك انه لن يستريح الا بعد ان يشرب من دم الامريكي والاسرائيلي فهما سبب ما حدث لمصر. القيت هذا السؤال على *الخفير النظامي الذي عين* رئيسا للقوة المكلفة بحراسة المعدية ليلا:

– الجوع كافر. قالها الخفير على الفور:

– دا احسن من عينهم.

اكمل انا:

كان قريتي لهم العذر. من قال ان امريكا عدوة لنا في تلك الايام؟ ومن الذي جرؤ على رفع الشعار القديم عد الى بلدك يا نيكسون؟ الكل رحب به وارتفعت الاكف تصفق والايدي تلوح والحناجر تهتف. كان من السهل ان اضيف الى ابطال الرواية رجلا تكون كل مهمته ان يرفض المعونة ويحرض الاخرين على الرفض ويقاطع زيارة نيكسون لمصر. ولا يخرج في استقباله غير نادم على الاجر الذي كان سيصرف له والذي لا يقل عن خمسين قرشا باي حال. الهتاف والصياح والتهليل. ساعثر على ترجمات عامية لكلمات ثوار القاهرة.. على اعتبار ان ثورة زماننا بالكلمات والخطب والمقالات وجلسات المنظرين المنعزلين عن الواقع بحضوره وقوانينه الخاصة.... ولكن هذا لم يحدث في قريتي. سالت اكثر من رجل: الم يفكر لحظة واحدة في رفض المعونة الامريكية القادمة لنا من بلاد الاعداء.

فكر قليلا وقال لي:

– انت اصلك بلك رايق. افندي وعازب. ولك مرتب اول كل شهر.

اللي بيننا وبين الامريكان دم. انما دي تقرة.. ودي تقرة الارملة الحسناء التي استشهد زوجها في حرب التحرير.. والتي اخذوا ابنتها لكي تلف بالعلم الامريكي وتمسك بباقة ورد.. وتقف مرحبة بالرئيس نيكسون.. قابلتها... حاولت ان اذكرها بزوجها الشهيد.. وان اؤكد لها ان وقفة الطفلة التي لا تعرف الكثير عن امور عالمنا.. مرحبة بمرسل الفانتوم والقنابل وادوات الموت التي قتلت الاف المصريين.. هذه الوقفة البريئة من جانب الطفلة جعلت دم الشهيد يضيع هدرا.

قالت لي:

– دول قالوا لنا ان الراجل ده هو *الوحيد اللي حايمنع حرب خامسة.* ما صدقتش قال لي.. علشان مصيرك ده ما يحصلش لمصرية غيرك. كفاية لحد كده. ريحيي الشهيد في نومته احنا كده بنحقق الهدف اللي مات علشانه وهو تحرير الارض ولكن باسلوب تاني.. من غير بنادق ولا مدافع ولا طيارات.

سانهي روايتي عند هذا الحد.. ممارسا بذلك بعض حقوقي كمؤلف.. وان كنت اعرف ان هذا سيثير الفزع لدى رهبان عصري الذين ما زالوا شهداء عادة القراءة التي انقرضت من حياة المتحضرين...المتاضلون من القراء سيندمون على انهم اعطوا كل هذا الوقت للرجعية لكي تنصب لهم فخاخ الكلمات والمواقف.. ربما توقف البعض منهم عند منتصف الرواية..رافضا الانهزامية والتشاؤم الذي ملا اسطرها يوافقك على ان الحال سيء ولكن اين العناد المصري؟

وسياتي ناقد ادبي بعد سنوات شبابه في احباط لا نهاية له.. يعمل صباحا موظفا في احدى المؤسسات التي يصفها بالرجعية.. وعندما ياتي المساء – والليل يخفي حقائق الاشياء – ينقلب بقدرة قادر الى يساري يتعاطى الثورة.. وبهذا فهو يعيش على اموال اليمين ووجاهة *اليسار الفكرية*.. ولكي يحافظ على هذه التوليفة الغريبة يكتب باسم مستعار احيانا تحاشيا للمواقف المحددة وتهربا من الاصطدام باي جبهة.

انها الهوامش الكئيبة للحياة الادبية ولها منتفعوها وضحاياها.. قد يغير هذا الناقد رايه ويقرا روايتي – ان ترك له عصر الاعلام الذي ينغمس فيه حتى القاع وقتا للقراءة... ويقفز (الناقد) الى القول: ان رؤيا يوسف القعيد زيفت الواقع المختمر بالثورة. ولان يوسف القعيد برجوازي الترتيب والتفكير وطفا على سطح الحياة الادبية في زمن تمكن فيه اليمين من وسائل النشر والتقييم والمنح والمنع بينما هاجرت الاقلام اليسارية الاصلية لكي تنشر انتاجها وهو اكثر جودة واصالة خارج الحدود.. لكل هذا اثر القعيد ان يدور حول المشاكل الحقيقية في ريف مصر.. اثر ان يدور حولها من بعيد.. دون ان يواجه المشكلة الرئيسة وهي مشكلة الارض. ان اي عمل ادبي عن الريف لا يتحدث عن قضية الارض هو عمل مزيف ومدسوس على قوى الثورة.. المفروض ان يتحرك الفلاحون بعد معرفتهم بمقتل (الدبيش).. وعلى طريقة الروايات التي تفتت الواقع الى جزئيات صغيرة.. وتعيد صبه في قوالب جاهزة.. يحمل الفلاحون الفؤوس ويرفعون الاعلام الزرقاء مكتوب عليها بحروف من الدم: يا فقراء مصر اتحدوا ثم يحطمون كل شيء.

للاسف هذا لم يحدث....

هذا الالتفاف البارع على الواقع الاجتماعي وعلى الواقع السياسي وعلى الواقع الاقتصادي وعلى الواقع التاريخي وعلى الواقع الادبي واختراقه حتى النخاع وحواره حوارا جبليا.. وهذا اللقاء مع تناقضات هذا الواقع جعل رعشة المغامرة الجديدة ترتجف وتمتد الى الاعماق جميعا في بحيرة الجماهير العربية لتصب فيها وتستقي منها وتؤكد وحدة المصير ووحدة الهدف ووحدة الاتجاه.. وتوضح دور الثقافة في هذه الوحدة.

واذا العمل الذي يقف الى جانب الجماهير المغيبة يتوهج ويحمل هم الناس. ومن هنا ينشد الناس اليه ويحتفلون به ويرجون ان يظل صامدا الى جانبهم ويتمنون الا يتخلى عنهم وعن الدفاع عن قضاياهم كما تخلى الكثيرون من قبل.

مقياسنا الانتماء الصادق الى هذا الهم الجماهيري.

ليس من شك في ان القعيد على وعي وادراك للايقاع الذي توهج فترة وخبا في العمل الروائي الذي ابدعه الشرقاوي عن (الارض) ارض مصر. من اجل هذا الوعي تجاوز المكان الذي بلغه الشرقاوي وليس من شك كذلك في ان القعيد على وعي وادراك بالايقاع الذي يصدر عن المدرسة الادبية الواقعية النقدية التقدمية التي عرض لها (جورج لوكاتش) فيما كتبه عن نظرية الرواية.. ولهذا مضى بعيدا في حرية تامة.. وكانت تلك النظرية بل جوهرها وروحها تهديه الى مواقع متقدمة جدا وكانما هي مواقع متقدمة حتى على ظاهر ما وقفت عنده تلك النظرية.

وليس من شك كذلك في ان القعيد كان على وعي وادراك بالايقاع الذي بلغه نجيب محفوظ في روايته (اللص والكلاب) ولهذا سهل عليه تجاوز ما وصل اليه ذلك الايقاع ومضى عنه بعيدا بعيدا في مواقع متقدمة!

إن رعشة المغامرة الجدية التي تتردد في اعماق القعيد في روايته (يحدث في مصر الان) تجعل من ايقاع الرواية عملا يدافع عن الملامح المضيئة لجماهير الشعب ويزيل عنها غبش التراب العالق بها ويغسل عنها كدر الايام والليالي.. ويكشف عن جوهرها.

إن القعيد لم يترك بينه وبين الواقع مسافة تحول دون اداركه لقوانين الحاضر وتناقضاته ونحن نرجو مع الراجين ان يظل القعيد صامدا في مواقعه المتقدمه والا ينحرف عن تاييد الجماهير.

انه محزون

يقولون: شعر المدنفين رقيق
وانت ولوع القريض عريق
فهات اشدنا من لحن حبك نتشي
وهل يصدح العصفور وهو غريق ؟
اتخذلني في النائبات حليلتي
فيا موت زر اني اليك اتوق
ولا تتئد في نزع روحي فقد برت
حنايا ضلوعي لوعة وحريق

لقد صرمت حبل الوصال « ام صائب »
ولم يبق للنسر المهيض رفيق !

رمتها سهام المغرضين ففارقت
ومالي الى ام البنين طريق !
طواها النوى عني وشط مزارها
وما عدت من نزف الجراح افيق

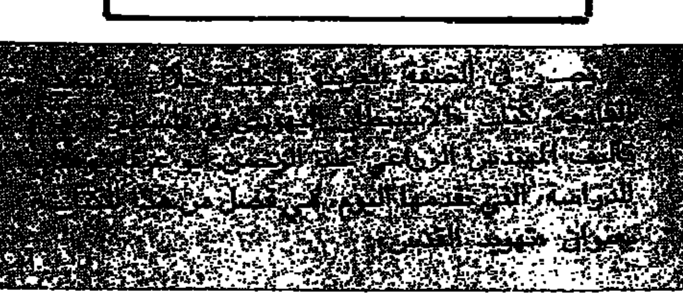
عليها سلام الله ما رف جانح
وما لمعت في الخافقين بروق

عفيف النوباني

الأرض المحتلة

فصل من كتاب «الاستيطان اليهودي في فلسطين»

بقلم: عبد الرحمن ابو عرفه



… منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم

العدو يحاول تركيز أغلبية صهيونية في المدينة وخلق أمر واقع فيها

ومحاصرة القسم العربي استراتيجيا عن طريق تطويقه بالمستوطنات

تمهيد:

حتى اواخر القرن التاسع عشر، كانت القدس تشغل فقط الحيز القديم داخل الاسوار، وعلى ابعاد متفاوته فقد تواجدت مجموعة من القرى العربية، تحيط بالقدس من جهاتها الاربع، وتبلغ نحو ٢٥ قرية. ونظرا لضيق المجال داخل اسوار البلدة القديمة، بدأت جماعات يهودية محدودة باقامة ابنية خارج اسوار المدينة ومع ازدياد اعداد السكان، فقد ازدادت الحركة العمرانية خارج الاسوار، وتحول عدد من القرى العربية القريبة الى اجزاء من القدس نفسها. بعد أن انشأ السكان العرب، عدة احياء في الجانب الغربي من المدينة، مثل احياء البقعة، الطالبية، ابو طور، المصراره. بالاضافة الى الاحياء اليهودية التي اقيمت خارج الاسوار «مئة شعاريم، منتفيوري روميماه». ومع نهاية الحكم التركي، زاد عدد سكان المدينة عن ٦٠ الفا منهم بضعة الاف من اليهود الذين جاء معظمهم مع موجات الهجرة القادمة من روسيا القيصرية خلال الاعوام ١٨٨٢ — ١٩١٤ نتيجة للمذابح التي تعرض لها اليهود في روسيا ودول اوروبا الشرقية «مذبحة كيشينيف ١٩٠٣». تواصل ارتفاع عدد سكان المدينة في السنوات التالية نتيجة لعوامل التزايد الطبيعي، وانتقال مواطنين عرب الى السكن في القدس. وكذلك تواصل موجات الهجرة اليهودية خلال فترة الانتداب البريطاني وخاصة في اعقاب حملات الاضطهاد التي تواصلت في دول اوروبا الشرقية وفيما بعد في المانيا النازية. ومع حدود قرار التقسيم في تشرين الثاني ١٩٤٧ والذي نص كذلك على تدويل القدس، وصل عدد سكان المدينة الى ١١٤٥٠٠ نسمة منهم ١٠٥٫٤١٠ من العرب و ٩٩٫٦٩٠ من اليهود

١ — بينما ضمت البلدة القديمة — داخل الاسوار — نحو ٢١٫٠٠٠ نسمة معظمهم من العرب، وحسب مشروع تدويل المدينة. فان المساحة البلدية لها كانت ١٧٥٫٠٠٠ دونم يملك اليهود ١٢٫٣٠٠ دونم تشكل ٧ بالمئة من مجموع المساحة — ٢.

وفي عام ١٩٤٨ كانت مساحة القسم الغربي من المدينة ١٩٫٣٣١ دونما يملك السكان العرب منها ٤٠ بالمئة ويملك المجلس البلدي وعدد من الجاليات الاجنبية نحو ٣٤٪ ويملك اليهود ٢٦٪. اما مساحة البلدة القديمة ٣ — فقد كانت ٩٢٧ دونم يملك العرب منها ٨٢٥ دونما وتشغل الاماكن العامة والمدارس ٦٢ دونما، بينما يملك اليهود ٤٠ دونما، تشكل نحو ٤٪ من مساحة البلدة القديمة.

وفي اعقاب حرب ١٩٤٨، التي اسفرت عن سقوط الجزء الغربي من القدس، مما ترتب عليها. فقدان احياء عربية كاملة، اضطر اصحابها الى تركها واللجوء الى اماكن اخرى، انخفض عدد سكان القدس العرب الى نحو ٦٠٫٠٠٠ مواطن، نصفهم يقطنون البلدة القديمة. وامام الوضع الحساس للمدينة ولادراك الاسرائيليين لحق العرب في القدس الغربية اقترح موشي ديان خلال حرب ١٩٤٨ عندما كان قائدا لمنطقة القدس ٤— ان يتم تقسيم المدينة الى احياء يهودية واخرى عربية تتضمن اخلاء اسرائيل للاحياء العربية في القدس الغربية «القطمون، الكولونية الالمانية، البقعة التحتا، البقعة الفوقا» كذلك على ان يمر «خط الحدود» من غرب قرية المالحة بالاضافة الى ان تقوم اسرائيل باخلاء المواقع العسكرية في جبل صهيون ودير ابو طور ورامات راحيل والطالبية ومكور حاييم وذلك مقابل ان يصبح الحي اليهودي في البلدة القديمة تحت اشراف دولي وضم جبل سكوبس والمنشآت اليهودية فوقه الى القسم الذي تحتله اسرائيل، ونظرا لعدم الاتفاق في حينه على هذا الامر ونتيجة للاحتلال الاسرائيلي لبقية المدينة عام ١٩٦٧ اصبح موضوع الاجزاء العربية في القدس الغربية منسيا حتى الان.

وخلال الفترة ١٩٤٨—٦٧ وامام تنامي السكان العرب تم انشاء احياء جديدة في القسم الشرقي من المدينة ادى الى مضاعفة مساحتها عدة مرات ونتيجة لهذا التوسع بدأت السلطات الاردنية في حينه تخطيط مشروع القدس الكبرى الذي يصل الى مناطق بيت لحم ورام الله شمالا غير ان الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ادى الى وقف هذه المخططات.

الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧

لقد احدثت الحروب تغييرات حاده على اوضاع السكان العرب في مدينة القدس، ففي الوقت الذي توقف فيه النمو العمراني نتيجة للظروف الاقتصادية السيئة التي اعقبت ظروف الاحتلال وفيما بعد نتيجة للاجراءات الاسرائيلية المتمثلة في مصادرات الازاضي التابعة للمواطنين العرب وتعقد اجراءات البناء، فان المبنى السكاني قد اختل كذلك نتيجة لفصم الروابط بين سكان المناطق المحتلة وبين الاعداد الكبيرة من السكان والتي كانت تقطن خارج هذه المناطق بحثا عن مصدر للرزق. وبالرغم من عمليات جمع شمل العائلات التي شرع بها فيما بعد، الا ان عدة الاف من السكان العرب وقسم كبير منهم من القدس ٥— لم تتمكن حتى الان من الاقامة في المدينة، كذلك فان عمليات الترهيب والضغط النفسي التي رافقت الاحتلال الاسرائيلي اسهمت في تخفيض عدد السكان خلال الايام الاولى من الاحتلال. ومع هدم سلطات الاحتلال للمبنى الاداري للمدينة بحل مجلسها البلدي والحاق المدينة بالجزء الغربي منها ورسم حدود بلدية جديدة وضم المدينة الى اسرائيل. بموجب قرار — الكنيست — بتاريخ ٢٧—٦—١٩٦٧ وقعت المدينة تحت التصرف الكامل للسلطات الاسرائيلية، وفتح بذلك المجال امام تلك السلطات لتنفيذ اجراءاتها بتهويد المدينة.

التهويد:

خلال الشهر الاول من الاحتلال. تمكنت السلطات باجراءات فورية ادارية من تحقيق ثلاثة اهداف هامة على طريق تهديد مدينة القدس:

١— هدم «حي المغاربة» واجلاء سكانه.

٢— اجلاء قسم كبير من سكان «حي الشرف».

٣— عزل احياء عربية كاملة عن القدس نتيجة لحدود البلدية الجديدة.

لقد ادت هذه الاجراءات الفورية السريعة الى مصادرة نحو ٢٠٪ من مساحة البلدة القديمة وطرد اكثر من ٦٠٠٠ عربي خارج اسوار المدينة ومصادرة نحو ٦٣٠ عقارا وهدم نحو ١٣٥ عقارا اخر ٦— وكذلك ادى الى تعيين الحدود الجائر الى جعل عدة الاف من المواطنين العرب خارج حدود البلدية واصبح بذلك الميزان السكاني نحو ٣:١ لصالح اليهود ضمن الحدود البلدية بعد تسلم السلطات المدنية مسؤولية ادارة المدينة، ابتدأت عملية التهويد المنظمة بعيدة المدى.

بلغ عدد السكان وفق تلك الاجراءات ٢٦٢ الفا منهم ١٩٦ الفا، من اليهود و ٦٦ الفا، من العرب.

يمكن على ضوء ملاحظة اجراءات التهويد التي تمت حتى الان ايجاز اهداف الاجراءات الاسرائيلية بالنقاط التالية:—

١— تركيز اغلبية يهودية مطلقة في القدس. تكون العامل الحاسم في اي اتفاق مستقبلي حول المدينة.

٢— خلق حقائق تمنع تقسيم المدينة مجددا.

٣— محاصرة القسم العربي من المدينة استراتيجيا، وتوطيته بكثافة يهودية عالية تلغى عمليا اي اهمية لاحتمال اعادة تقسيم المدينة او تسليم القسم الشرقي منها لسلطة اخرى.

٤— عزل القدس العربية عن غيرها من باقي مناطق الضفة الغربية بتجمعات يهودية ضخمة.

٥— دفع المواطنين العرب الى اقامة المساكن خارج الحدود البلدية.

ولتنفيذ هذه الاهداف شرعت السلطات الاسرائيلية بعملية مزدوجة ارتكزت على السيطرة الاجرائية على اراضي المواطنين العرب واستهدفت اقامة كتل استيطانية ضخمة مستفيده من الطبيعة الطبوغرافية للاراضي المحيطة بالمدينة وكذلك منع العرب من بناء المساكن بتضييق مساحة الرقعة المسموح بالبناء فوقها وتعقيد اجراءات الحصول على رخص البناء.

١— اجراءات السيطرة على الاراضي

قامت السلطات بوضع اليد خلال الفترة الاولى للاحتلال على مساحات واسعة من الاراضي العربية.

- منطقة الحي اليهودي وحي المغاربة في القدس القديمة.
- منطقة جبل سكوبس.
- اراضي قرية بيت صفافاوشرفات وبيت جالا.
- اراضي منطقة النبي يعقوب.
- مناطق واسعة من حي الشيخ جراح.
- اراضي منطقة شعفاط.
- اراضي قرية صور باهر.
- اراضي منطقة قلندية.

وفي مراحل متأخره قامت السلطات بزيادة المساحات المصادرة في منطقة بيت جالا والنبي يعقوب وعناتا والعيزرية والنبي صمويل، بالاضافة الى ذلك منعت البناء في مساحات واسعة شملت مختلف مناطق المدينة، واعلنت عن مناطق اخرى كمساحات خضراء يمنع البناء بها. ان حصيلة هذه الاجراءات ادت عمليا الى وضع اليد او منع البناء عن جميع الاراضي العربية التي كانت تشكل الاحتياطي القريب للمواطنين العرب ولم يتبق لهؤلاء المواطنين العرب سوى بعض قطع الاراضي ضمن المناطق السكنية المقامة عام ٦٧ ونتيجة للعمليات المصادرة هذه وضعت اسرائيل يدها على نحو ٥٦٫٠٠٠ دونم ٧— من اصل ٦٣٫٠٠٠ دونم هي مساحة القدس العربية حسب الحدود البلدية التي رسمت بعد عام ١٩٦٧ اما في البلدة القديمة فمن مجموع ٤٠ دونما مملوكه لليهود قبل عام ١٩٤٨ وضعت السلطات يدها على نحو ٢٥٠ دونما تمثل نحو ٢٦ بالمئة من مجموع مساحة البلدة القديمة بالاضافة الى نحو ٣٠ دونما من الاحياء الاسلامية الملاصقة للمسجد الاقصى تهدد السلطات بمصادرتها.

ومن مجموع ٧٠٠٠ دونم «٥٦٫٠٠٠—٦٣٫٠٠٠» لم تصادرها السلطات حتى الان يمكن تصور المساحة الباقية للعرب، بعد طرح المساحات الخضراء والحدائق والمباني العامة والمدارس والملاعب علما بان المساحة المخصصة للسكن في شطري القدس حسب مشروع المخطط الهيكلي ١٩٨٠ هي ٤١٫٠٠٠ تحتل المباني السكنية اليهودية كما هو واضح نصيب الاسد منها ٨—

٢— اجراءات التقييد على المواطنين العرب

○ اخلاء السكان:

قامت السلطات الاسرائيلية مباشرة بعد الاحتلال بتدمير ومسح حي المغاربة المجاور للمسجد الاقصى واجلت سكانه دون ان تتاح لهم حتى فرصة اخلاء اثاث بيوتهم وفي نفس الوقت بدأت هذه السلطات بعمليات تهجير للمواطنين العرب من حي الشرف بالقدس وبعد بدء السلطة المدنية في القطاع الشرقي من المدينة اقيم ما يسمى — بشركة اعمار الحي اليهودي — الحكومية والتي تولت عملية تهجير السكان العرب متبعه بذلك جميع اساليب الترغيب والترهيب والتي وصلت الى حد ضرب اساسات المباني وتصديع جدرانها. وفي هذا المجال عملت هذه الشركة بتنسيق متكامل مع بلدية القدس اليهودية التي قامت من جهتها بتوجيه انذارات رسمية الى السكان العرب باخلاء مساكنهم بحجة (السلامة العامة) بالرغم من تاكيد هؤلاء السكان عن رغبتهم في اعادة تصليح المباني التي صدعتها شركة اعمار الحي اليهودي الامر الذي لم تقبل به البلدية مطلقا بل تم وبالقوة اخلاء الكثير من هذه المساكن التي اعيد تصليحها فيما بعد وسكنت من قبل سكان يهود. لقد قاوم العرب الاجلاء هذا بشدة ولم يتبق امامهم سوى اللجوء للمحاكم الاسرائيلية. ولكن ذلك لم يسهم سوى في تأجيل عملية الاخلاء. لقد اضطر عدد من السكان العرب الى ابداء الاستعداد لشراء بيته مره ثانية من — شركة اعمار الحي اليهودي — التي استولت عليه، الا ان ذلك اصطدم بشرط عنصري وهو ان يكون المشتري اما مهاجرا جديدا او يخدم في الجيش الاسرائيلي وواضح ان القصد من هذا الشرط هو عدم افساح المجال امام اي مواطن عربي بالاستفادة من فرصة الشراء.

كذلك قامت السلطات اعتباطا بمصادرة اراضي المواطنين العرب في مناطق واد الجوز والعيزرية لاقامة مبان سكنيه بحجة تطوير العرب، وقامت ببيع الاراضي وما عليها للمواطنين من غير ملاك الاراضي مستغله ذلك الامر لاغراض الدعاية.

○ عرقلة مشاريع البناء:

بالرغم من مصادرة الغالبية العظمى من الاحتياط الاسكاني للعرب في المدينة، فان السلطات البلدية وضعت اجراءات معقدة لمنح رخص البناء للمواطنين العرب. وبالرغم من رفض الغالبية العظمى من طلبات البناء، فان ما تم الموافقة عليه لم يتم الا بعد شهور عديدة وربما سنوات. بهدف الابطاء قدر الامكان في النمو العمراني. كذلك فقد امتنع العرب تلقائيا عن التقدم للحصول على رخص البناء نظرا للرسوم الباهظة التي وضعتها سلطات البلدية وامام ذلك اضطر عدد من المواطنين العرب وبعد ان اصبحت الظروف داخل مساكنهم مكتظة الى درجة الاختناق الى بناء بعض المساكن دون ترخيص وفي تموز ١٩٧٧ خرجت صحيفة جروز الم بوست بعنوان مثير — معظم الابنية في القدس العربية منذ عام ١٩٦٧ غير مشروعة — وورد في الخبر ان اعضاء البلدية من حزب «الليكود» يتهمون العرب باقامة — مستوطنات محصنة دفاعية — مشيرة بذلك الى ٧٠٥ بيوت تمكن العرب من بنائها في القدس خلال ٦ سنوات ١٩٦٨ — ١٩٧٤ بمعدل يقارب مائة بيت سنويا بتخلصهم من الرقابة الصارمة وذلك ببناء هذه البيوت في ايام السبت او في ساعات الليل حيث لا يعمل مراقبو البلدية، بالرغم من الحاجة الملحة لبناء المساكن اللازمة للنمو السكاني الطبيعي، والذي يعبر عنه عدد طلبات البناء السنوية ٩—.

○ الوضع الديمغرافي:

تهدف اسرائيل، من خلال تصريحات زعمائها الرسميين الى اسكان مليون يهودي في القدس الكبرى، في غضون العقود الثلاثة القادمة، ضمن خطة توطين مركزه، بدأتها منذ الاحتلال عام ١٩٦٧، فمن مجموع ١٩٦٫٠٠٠ يهودي قطنوا القدس ذلك العام، ارتفع العدد الى ٢٥٦٫٠٠٠ عام ١٩٧٦ اي بزيادة ٦٠٫٠٠٠ يمثلون نحو ٥٥٪ من عدد السكان اليهود عام ١٩٧٦، بينما ارتفع عدد العرب من ٦٦٫٠٠٠ الى ٩٦٫٠٠٠ خلال نفس الفترة، ومن الملاحظ ان عدد السكان العرب المسيحيين بلغ فقط ١١٫٠٠٠ مواطن مقابل ٤٤٨٥٠ مواطن عام ١٩٤٧—١٠.

ولاجل الحفاظ على اغلبية يهودية مستمرة، دعا وزير الاسكان الاسرائيلي في آب ١٩٧٧ الى الاسراع في تهويد القدس العربية. من خلال استيطان مركز يهدف الى تحقيق زيادة سكنية يهودية بنسبة ٣٫٧ بالمئة سنويا للحفاظ على الاغلبية العددية بنسبة ٧٣ بالمئة —١١ حيث ان نسبة الزيادة السكانية في مدينة القدس. بالنسبة لليهود عام ١٩٧٧ بلغت ٢٫٤ بالمئة بدلا من ٢٫٥ بالمئة عام ١٩٧٦ و ٢٫٧ بالمئة عام ١٩٧٤—١٢ وحتى نهاية عام ١٩٧٧ كان مجموع سكان المدينة ٣٧٥٫٧٠٠ نسمة ٧٢٫٤ بالمئة منهم من اليهود و ٢٧٫٦ بالمئة من العرب.

وبالرغم من التزايد الطبيعي الحالي للعرب في المدينة، فان نسبة تزايد هؤلاء السكان، انخفضت من ٤٫٤ بالمئة عام ١٩٧٦ الى ٢٫٤ بالمئة عام ١٩٧٧ نتيجة للاوضاع الاقتصادية السيئة التي ادت الى هجرة اعداد كبيرة من السكان.

٣— الاستيطان اليهودي

قد يكون من الافضل استعمال كلمة «تطويق» بدلا من استيطان فيما يتعلق بالقدس، لوصف سور القلاع السكنية الذي يحيط بالمدينة وفيما عدا مركز الجهة الشرقية للمدينة، فان الجهات الاخرى قد سدت تماما، وتوجه الجهود الان، نحو اقامة طوق اخر بمحيط اوسع، ليحتوي ايضا ضواحي القدس العربية، لقد دفعت ضخامة حجم القلاع التي تبنى في القدس، الى ان يطلب وزير الاسكان الاسرائيلي منع تصدير الحجارة عبر الجسور، نظرا لاهميتها للبناء في منطقة القدس ١٣—

عرفات يتوقع استخدام سلاح النفط في اية معركة قادمة

طوكيو — رويتر — ذكرت احدى الصحف اليابانية ان السيد ياسر عرفات اشار الى ان المنظمة سوف تستخدم النفط كسلاح لو اندلعت حرب جديدة في الشرق الاوسط.

ونسبت صحيفة «انكى شيمبون» الواسعة الانتشار هذا التصريح الى السيد عرفات في مقابلة له مع تليفزيون كانساى الياباني في بيروت في الاونة الاخيرة.

وردا على سؤال عن احتمال نشوب حرب خامسة في للشرق الاوسط نسب الى السيد عرفات قوله بالتاكيد هناك امكانية وسوف نستخدم اسلحتنا ان اجلا او عاجلا.

واضاف السيد عرفات قائلا ان الولايات المتحدة تستخدم اسلحتها المختلفة وفي الاونة الاخيرة اصرت على رايها باستخدام القمح والالعاب الاولمبية كاسلحة وسلاحنا هو النفط.

كما انتقد السيد عرفات اليابان لانها تنظر الى الشرق الاوسط من زاوية اقتصادية فحسب وبصفة خاصة من اجل نفطه.

القواسمي وملحم في روما

روما — اعلن كل من رئيس بلدية الخليل فهد القواسمي، ورئيس بلدية حلحول، محمد ملحم اللذين ابعدتهما سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في مؤتمر صحفي عقد في روما امس ان اسرائيل قد طردت ١٦٦٣ فلسطينيا، من المناطق العربية التي احتلتها عام ٦٧.

وقالا، انها اقامت ١٠٢ مستوطنة يهودية، ودمرت ثلاث قرى، وعشرين الف منزل.

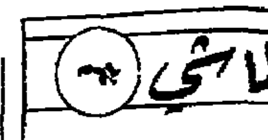
وقالا ان اية مبادرة اوروبية، للمساعدة في حل قضية الشرق الاوسط، يجب ان تقوم على مبدأ الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم على اراضيهم وحقهم في العودة الى وطنهم.

سلطات الاحتلال ترفض طلب ثلاثة صحفيين فلسطينيين الغاء قرار تحديد اقامتهم

القدس المحتلة — ا ف ب — ذكر راديو العدو ان الحكومة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة رفضت امس طلبا تقدم به ثلاثة صحفيين فلسطينيين بالغاء قرار تحديد اقامتهم منذ خمسة اسابيع.

وهؤلاء الصحفيون الثلاثة هم مأمون الصياد رئيس تحرير صحيفة "الفجر" واكرم ابو هنية من صحيفة "الشعب" وبشير برغوثي رئيس تحرير مجلة "الحقيقة".

وتجدر الاشارة الى ان الصحفيين الثلاثة محددة اقامتهم، في رام الله ولا يستطيعون التوجه الى مقر عملهم في مدينة القدس المحتلة.



المفكرة

٤ أفلام خلال العام.. الحالي

في الحقيقة سن الـ ٤٠ تلائد كلوديا كاردينالي الممثلة الايطالية الجميلة تجمع بين السعادة في حياتها الخاصة والنجاح المهني المثالي.

انها منذ سنة ونصف ام لطفلة امها هي ايضا كلوديا وزوجة متفتحة للمخرج باسكوال سكويتيري وقد مثلت لتوها الواحد تلو الاخر فيلمين شامين وتتهيأ لتمثيل فيلمين اخرين.

وكانت صالات السينما الاوروبية تريد ان تضيف مجدا الى امجادها فاخرجت هذا الصيف فيلمين ضخمين لمعت فيهما كلوديا كاردينالي بكل موهبتها وكل جمالها اوغبيار للوتشينو فيسكونتي وثمانية ونصف لفيدريكو فيلليني.

الفيلمان الجديدان . اللذان تضطلع كلوديا ببطولتهما هما لباسكوال سكويتيري، المناضل اليساري، الحنون والثائر معا وحده النابوليتاني الحقيقي هو الذي يستطيع تقمص شخصيته.

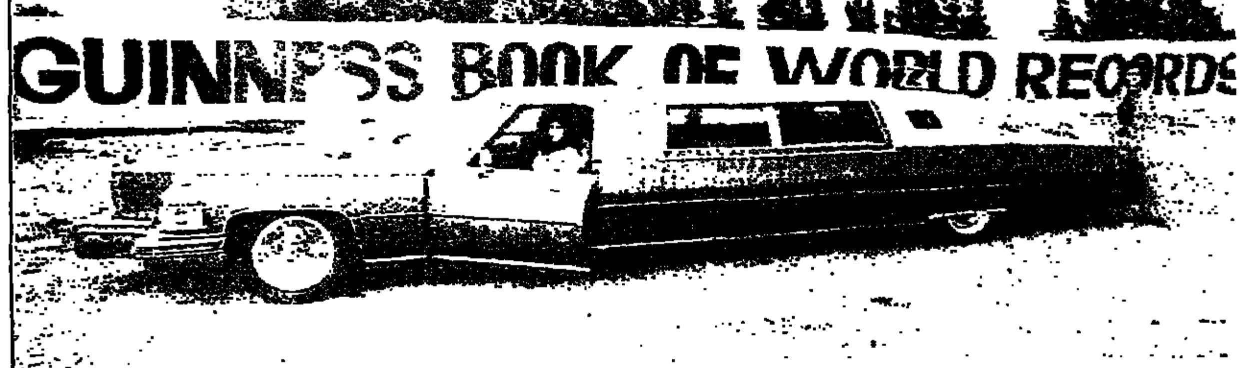
الفيلم الاول "كورليوني" قصة زعيم مافيا في السجون حاليا، والثاني، السلاح وهو وصف للعنف في ايطاليا.

في الخريف ستلتقي بيرت لانكستر ومرسيللو (زميلاها في "لوغبيار" و "ثمانية ونصف") في الفيلم الذي اقتبسته ليلياني كافاني "عن تحفة كروزيو مالا بارتي" "الجلد".

بعد ذلك ستمثل في الولايات المتحدة سالا ماندر بادارة جاك زيتر مع انطوني كوين فرانكونيرو، وايلي والاش.

اربعة افلام عام ١٩٨٠ ـ قلة من النجوم يستطيعون التباهي بمثل هذا النشاط خاصة في ايطاليا حيث تمر السينما بازمة مالية لم يسبق لها مثيل. لكنه صحيح ان كلوديا كاردينالي مازالت على مر الايام "هذا المثال العتيق للجمال" الذي راه فيها فيلليني في مطلع عملها في السينما.

سيارة العصر



هذه السيارة من نوع كاديلاك موديل ١٩٧٦ تملكها امريكية من كاليفورنيا تدعى «جبريل نلسون» يبلغ طول السيارة ٨ متر وتحتوي على جهازي تلفزيون ملون، ٤ اجهزة ستيريو، ثلاجة، بار، جهاز فيديو، ٤ اجهزة تلفون، خزانة امان حديدية... اما ثمنها فيبلغ مائة الف دولار.

علم وزنه ٧ اطنان

علم امريكي مساحته ٨٠٠٠ متر مربع ويزن ما يقرب من سبعة اطنان، سيرفع تجاه تمثال الحرية في نيويورك.

هذا العلم سيحل محل العلم الذي كان مقررا رفعه بمناسبة الذكرى المئوية الثانية للاستقلال عام ١٩٧٦ والذي تبين خلال تجربة ان متانته غير كافية.

العلم، سيوضع تحت جسر فيرازانو بنيويورك الذي يصل بروكلين بستيتن ايلند.

وقد صنع هذا العلم مؤسسة صغيرة في ايفانسفيل بولاية انديانا وساهم في اكلافه بعض الشركات والافراد. ثمانية عمال عملوا ستة اسابيع في جمع وخياطة مختلف اجزاء العلم.

رقم قياسي في صعود السلالم

فاز طالب نيويوركي في الخامسة والعشرين بجائزة السباق الثالث السنوي (لصعود سلالم بناية) امباير ستيت بيلدنغ، اذ ارتقى درجات البناية وعددها ١٥٧٥ باثنتي عشرة دقيقة و ٢٠ ثانية.

وقد اعرب جيمس اوكس عن سروره بفوزه واسر بانه تعثر عند الدور الاربعين. وقد دقق الوصول من مرصد البناية في الدور السادس والثمانين وقد نزل الفائز بعد ذلك بالمصعد مع جائزته وهي عبارة عن مدالية معدنية نقش عليها صورة (الامباير ستيت بيلدنغ).

دواء الحامل سبب تشوه الجنين

اتهمت مجلة «الام» الامريكية الادارة الامريكية المشرفة على صناعة الادوية والمواد الغذائية، باهمال الادلة التي تثبت الاضرار التي تلحق بالاطفال الاجنة، واضافت ان دواء «بندكتين» الذي يوصف عادة للحوامل لمنع الغثيان والقيء ثبت انه يؤدي الى تشوية واحداث عاهات في ادمغة الاطفال قبل ولادتهم، ويبلغ عدد حالات التشوه ٤٠ الف حالة واضافت المجلة انها نبهت في شهر شباط الماضي الى ان الدواء يستخدم منذ ٢٣ سنه دون اخضاعه لتجارب كافية تضمن سلامة الجنين وهو في بطن امه.

اول موسوعة لادب الاطفال

* تقوم حاليا جامعة جوتة الالمانية بفرانكفورت بالاشراف على وضع اول موسوعة لادب الاطفال لكي تصدر علم ١٩٨١.

يشترك في اعدادها مائتا اديب وخبير المني واجنبي يعملون فيها منذ خمسة عشر عاما متواصلة.

وستتضمن نحو الف مقال الى جانب نحو ٣٠ الف مادة علمية.

هل تعلم؟

● ان اللغات المستعملة في العالم يبلغ عددها من ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ لغة.

* عدد سكان العالم بلغ حسب الاحصائيات التقديرية لعام ١٩٦٥ وهي اخر احصائية نشرت ٣,٢٩٥,٠٠٠,٠٠٠ نسمة.

* ان ابو زيد الهلالي ليس شخصية خرافية

* ان اعلى مدينة في العالم هي مدينة فاري الصينية.

* ان المدفع الاول اخترعه عالم عربي من الاندلس يدعى ـ ابراهيم الصلنتو ـ وانه حكم عليه بالاعدام بدس من اعدائه.

* ان الوطواط لا يبيض.

هايل عيد الشرفات
الزرقاء

استوقفته فجأة لتسأله هل تحبني؟!
فاجاب: نعم
قالت: لماذا؟!
قال: لانك جزء من تراب وطني
نظرت اليه.. وكأن الاجابة لا تكفي؟!

م. الصرايرة

رسومات وصور

الاسم: علي احمد
الهواية: الرسم والرياضة
الامنية: ان اكون ملاكما من الدرجة الاولى

اضخم جيتار.. في العالم

هذا الجيتار هو اضخم واثمن جيتار في العالم اذ يبلغ طوله ٣ متر ويزن ١٧٢ كغم هذا الجيتار صنع في مدينة فانكوفر بكندا من قبل شركة كندية للالات الموسيقية.

عباقرة قصار

شارلي شابلن. هتلر. بيتهوفن. نابليون. لينين.. ومن قبلهم: تحتمس الثالث وسنب وخومو!!

اما اقصرهم جميعا فقد كان تولوز لاوتريك القزم الذي انحنى له الفن.

عبد الناصر الحايك
اربد

الشعفة

غربي بلدة القويرة منطقة شاسعة تسمى (الشعفة) يقطنها بعض البدو الرحل وهذه المنطقة طبيعتها جبلية وتوجد فيها بعض السهول والاودية العميقة الانحدار وفيها رواس شامخة لها اسماء محلية عند البدو القاطنين هناك ومن اهم اسمائها (الصفراء) (العرق) (الشقيري) والصفراء جبل مكون من طمي السيول العارمة. وكذلك فيها ينابيع مياه ومن اهمها (الهجفة) (اشهب) (خباط) وكذلك تعيش فيها الحيوانات الوحشية المفترسة (الاسد، النمر، الذئب، الضبع) والطيور البرية (الشنار، الحمام) وفيها بعض السهول مستغلة من قبل البدو ويزرعونها بالقمح والشعير لسد حاجاتهم وحاجة ماشيتهم واهم محصول عند اصحاب هذه المنطقة التبغ المسمى بالتبغ (الشعفاوي).

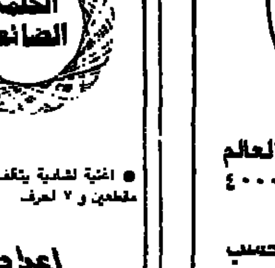
عوض سالم سبيحان

الصيف يأتي في ديسمبر

* برلنتي عبدالحميد التي هجرت التمثيل وتفرغت للانتاج الفني تستعد لانتاج مسرحية تلفزيونية جديدة بعنوان (الصيف ياتي في ديسمبر) بطولة نسرين ونعيمة وصفي.







الكلمة الضائعة

اعداد: زكريا رمضان موسى
العقبة

الحل السابق

متحف كارنفالي ـ ومائة سنة

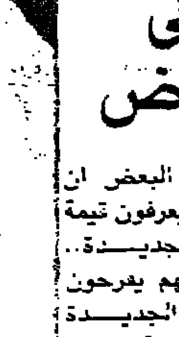
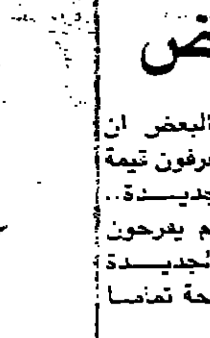
احتفل متحف مدينة باريس التاريخي بعيد ميلاده المائة، ولكن البناية التي يوجد فيها المتحف يرجع تاريخ بنائها الى اكثر من ٤٠٠ عام.

مما لا شك فيه ان متحف كارنفالي متحف يجلب الزائرين نظرا لاحتوائه على كنوز ثمينة موزعة على ستين قاعة مجهزة باثاث انيق وقطع ثمينة خلفها الفرنسيون.. وهو مزود بممرات وحدائق مزودة بكراسي للراحة تدعو الزائر الى التمتع بالهدوء والمحادثة والمطالعة بطمأنينة تامة.

ومن الملاحظ ان قسما من التحف والكنوز التي يحتوي عليها المتحف قد وضعت جانبا نظرا لعدم وجود المكان الكافي لعرضها في معرض كارنفالي ويجري حاليا اعداد جناح مجاور له لعرض التحف المدخرة التي تسرد تاريخ فرنسا من عهد الثورة الفرنسية الى يومنا هذا. اما متحف كرنفالي نفسه فهو يعرض التحف التي يمتد تاريخها من فترة ما قبل التاريخ الى عهد الثورة الفرنسية.

اولادنا اكبادنا تمشي



عذراء بعد ١٥ عاما من الزواج

احدى محاكم كارسروهي حكمت بالطلاق لامرأة في الثامنة والثلاثين من العمر، متزوجة منذ ١٥ عاما من موظف يكبرها باربع سنوات، اعترف للقاضي بقوله. لم يكن زواج حب. لكنني فكرت ان من الطبيعي ان يكون في البيت امراة.

المدعية وهي جميلة جدا لم تشك البتة من حياتها المادية. لكن سذاجة زوجها اخرجتها اخيرا عن طورها. قالت ان زوجها لم يكن فظا بل كان يقبلها بلطف ويدللها احيانا في النهار، اما في الليل وما ان تطفأ الانوار في غرفة النوم حتى يستغرق من فوره في سبات عميق.

وبعد مرور سنة بدون حادث، تأتي والدة الزوج مع العروسين و اخذت تنام في الليل على سرير نقال في غرفتهما. الزوج قال «امي امرأة مجربة وربما كان بامكانها اعطاءنا نصائح حميمة». الزوجة الشابة قبلت على مضض لمدة ثلاث ليال بهذا الوجود الشاذ.

اما في الليلة الرابعة فانها قررت الخروج من الغرفة والنوم على كنبة في البهو تاركة لحماتها مكانها طوال ١٤ عاما.

القاضي وجد الزوج مخطئا لعدم قيامه بواجباته الزوجية.

من هو؟!

اعداد
راتب سالم الخرشة
الكرك ـ المزار

● صحابي جليل يتألف. اسمه من مقطعين و١٠ احرف
٣ + ٤ = هرب
٥ + ٦ = للتعريف
١٠ + ٧ + ٦ = من الاوزان
٥ + ٩ = متشابهان

اعداد
حليمة علي سلامة
معان

● صحابي جليل يتألف اسمه من اربعة مقاطع و١٢ حرفا
٦ + ٧ + ٨ = والدي
١ + ٢ + ٣ = علم مذكر
١١ + ٩ = حرف عطف
٤ + ٥ = قهوة

اعداد
سعاد المبيض
العقبة

● ممثل مصري يتألف اسمه من مقطعين و ٨ احرف
٣ + ٢ = نعم بالانكليزي
١ + ٢ = من الحواس
٥ + ٨ = حرف جر
٢ + ٣ + ٥ = اداة حرب قديمة

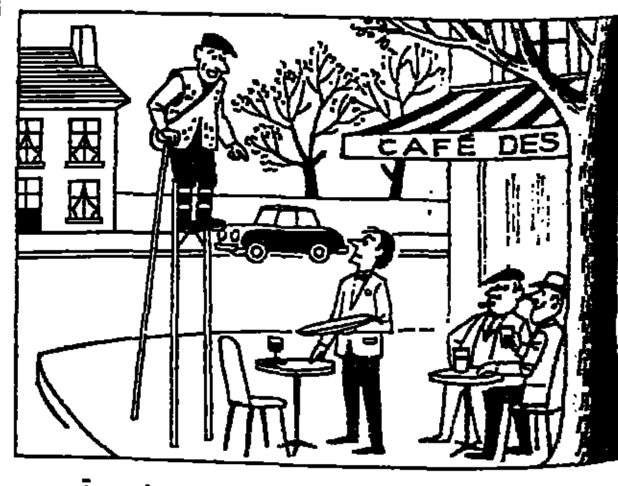
اعداد
هايل عيد عرسان الشرفات

● لاعب رياضي اردني يتألف اسمه من مقطعين وعشرة احرف
٤ + ١٠ + ٣ = من المحروقات
١ + ٥ + ٣ = من الاقارب
٩ + ٢ + ٨ = عكس اشترى

النجوم تقول... لمواليد اليوم

ميل قوي للعمل بحماسة ومثابرة. اقرن قولك بالعمل. صداقتك تمر بفترة دقيقة الان. اذ سيؤيد من عارضته الرأي موقفك. والكل يعرف ان الحقيقة ليست كما تقال.

اختبر ذكاءك



الاخطاء الخمسة

ابحث عن خمسة اختلافات دقيقة بين الصورتين؟



عربيتي المفكرة

● ايمن زكريا الصمادي ـ عجلون
ـ الابتسامة شيء جميل يجعل للحياة طعما خاصا لذيذا.

● عاقل حماد النواصرة ـ جرف الدراويش
ـ (اتق شر من احسنت اليه)

● كامل محمد مقداد السرحان ـ المفرق
ـ الحياة لحظات سعيدة وحزينة تمر على الانسان وتترك بصماتها عليه.. لتغير من معالم قلبه.

● فيصل حياة رفان ـ المفرق
ـ ما اروع الصداقة حين تكون تربتها الوفاء.. وغذاؤها الصدق، وماؤها المحبة.. وثمنها التضحية حتى الموت..

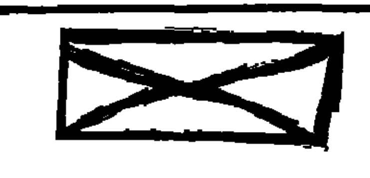
● حليمة علي سلامة
ـ «من عتب على الزمان.. وتتبع عثرات الاخوان.. قطعه صديق.. وحله رفيقه».

● فوزية توفيق ابو سماقة ـ المفرق
ـ الحب كالزهرة يشمها بعض الناس.. الا انها تكون من نصيب شخص واحد.

● عيد منصور الزيودي ـ ام النعام الشرقية
ـ ثلاثة لا يفهمون المرأة .. الطفل والشاب والشيخ.

نايف ابو عبيد

الطبيخ والغسيل



الأخبار العربية والعالمية

في تقرير لوكالة الانباء الفرنسية

كوسيجين يعاني من مرض خطير وقد يتخلى عن منصبه قبل شباط القادم

موسكو ــ أ.ف.ب ــ اوردت وكالة فرانس برس امس تقريرا لمراسلها في الاتحاد السوفياتي باتريك ميني تحدث فيه عن تدهور الحالة الصحية لرئيس الوزراء السوفياتي اليكسي كوسيجين وتوقعت ان يتخلى عن منصبه قريبا وجاء في التقرير ترى الدوائر المعروفة بسعة اطلاعها في موسكو ان تدهور الحالة الصحية لرئيس الوزراء السوفيتي اليكس كوسيجين ٧٦ عاما قد تؤدي الى تعيين رئيس وزراء جديد يحل محله خلال المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي المقرر عقده في شهر شباط القادم فالواقع ان كوسيجين الذي لم يظهر في مناسبات عامة منذ الثالث من اب الماضي اي منذ اختتام دورة الالعاب الاولمبية حيث بدا متعبا جدا يعاني من مرض خطير سبق ان اضطره الى التغيب لمدة اربعة اشهر وتفيد معلومات تتردد في الدوائر الدبلوماسية الغربية بان كوسيجين اجريت له مؤخرا عمليتان لتغيير الدم بالكامل وقد تقلص دوره السياسي بدرجة كبيرة ولكن رئيس الوزراء السوفيتي يوقع بامضائه حتى الان الوثائق الرسمية وثمة راي متفق عليه بصورة شبه عامة يقول ان كوسيجين الذي طلب في شهر اب الماضي لاسباب صحية الغاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى كوان يو رئيس وزراء سنغافورة الى موسكو قد نقل سلطته بالفعل الى شخص اخر.

ويرى المراقبون ان نيقولاس تيخونوف ٧٤ عاما النائب الحالي لرئيس الوزراء والذي يعد من المقربين الى ليونيد بريجنيف هو الذي يتولى فيما يبدو مسئوليات رئيس الوزراء وقد اعرب كوسيجين نفسه في اكثر من مناسبة وقد بلغ به الكلل اقصاه عن رغبته في الانسحاب بعد ٤١ عاما قضاها عضوا في الحكومة السوفيتية ان اليكسي كوسيجين ذلك التكنوقراطي الذي تبدو عليه سمات الارق المترف رغم انه من اصل بروليتاري يحظى بمكانة دولية لا شك فيها ويتمتع باحترام السوفييت وقد استطاع بما له من شخصية ان يعطي منصب رئيس الوزراء حجما غير عادي في هذا البلد الذي يسيطر عليه الحزب.

ولا يبدو ان مسئولا اخر جاهزا في الوقت الحالي لان يضطلع بهذا الدور نفسه على راس الحكومة ومع ذلك يرى المراقبون ان الفراغ الذي قد يترتب على انسحاب كوسيجين لن يثير ازمة ذات شان في موسكو وان الكرملين يفكر اعتبارا من الان في تعيين من يحل محله.

ومن المؤكد ان هذه المسالة لم تطرح رسميا ابدا كما لا يتحدث السوفيت صراحة عن المرض الذي يعانيه كوسيجين بيد ان المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييت المقرر عقده في شباط القادم والذي لا يتوقع احد ان يتقرر خلاله اي تغيير سياسي يمثل فرصة لاعفاء كوسيجين من عبء لم يعد متمسكا به.

ويتردد بصفة عامة انه اذا كان اسم تيخونوف هو الذي يرد اكثر من غيره في مجال الحديث عمن قد يخلف كوسيجين فان هذه الخلافة ستكون انتقالية بالتاكيد فالواقع ان هذا الخبير في الشئون الاقتصادية الذي يباشر مهام رئيس الوزراء بالنيابة يبلغ من العمر اربعة وسبعين عاما.

اتفاقية لانشاء مجمع بتروكيمائي

عمان ــ بترا ــ تم في بنك الانماء الصناعي مساء امس التوقيع على اتفاقية الامتياز المعقودة بين شركة الصناعات البتروكيماوية الوسيطة المساهمة العامة والشركة الاسبانية الفرنسية ومجموعة الشركات الاسبانية قيمتها ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار اردني.

وتنص الاتفاقية على انشاء مجمع بتروكيماوي يشتمل على سبع وحدات انتاجية للمبلمرات والراتنجات الصناعية والواح البولي ايستر المقوى بالالياف الزجاجية والملونات والمذيبات واللدائن.

ووقع الاتفاقية السيدان جعفر الشامي رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية وعبد المالك عوده عضو المجلس والسيد كاسيوس عن المجموعة الاجنبية.

والجدير بالذكر ان بنك الانماء الصناعي قام بدراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع.

مختطفا البوينغ الامريكية يستسلمان في هافانا

هافانا ــ أ.ف.ب ــ علم في هافانا ان مرتكبي حادث اختطاف الطائرة البوينغ ٧٢٧ التابعة لشركة دلتا ايرلاينز فوق ولاية كارولينيا الجنوبية الامريكية قد استسلما للسلطات الكوبية بمجرد وصول الطائرة الى هافانا في الساعة التاسعة والدقيقة ١٩ من صباح امس وقد اقتادهما البوليس بعد تقييد ايديهما خارج المطار وياتي استسلامها بعد ٢٤ ساعة من التحذير الشديد اللهجة الذي وجهته هافانا الى مرتكبي حوادث اختطاف الطائرات وكانت صحيفة جرانما الناطقة باسم الحزب الكوبي قد اشارت امس الاول الى انه من المحتمل طرد قراصنة الجو الى الولايات المتحدة لمحاكمتهم.

ولم يعرف بعد ما اذا كان سيتم تنفيذ هذا التهديد فيما يتعلق بهذين الكوبيين.

وصرح متحدث باسم ادارة الطيران الاتحادية في كولومبيا حيث تم تزويد الطائرة بالوقود بانه لا يعلم شيئا عما جرى للكوبيين اللذين ارتكبا عملية الاختطاف واضاف المتحدث ان ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٠٤ راكبا وطاقمها البالغ عدده سبعة اعضاء سيعودون الى الولايات المتحدة عن طريق ميامي وولاية فلوريدا في الساعات القليلة القادمة.

كوبا: سنعيد خاطفي البوينغ الى واشنطن

هافانا ــ رويتر ــ اعلنت كوبا امس انها ستعيد الى الولايات المتحدة اثنين من قراصنة الجو اختطفا امس الاول طائرة من ولاية كارولينا الجنوبية.

وكان المختطفان وهما كوبيان قد هددا باشعال قنبلة نفط كانت معهما واجبرا الطائرة على التوجه الى هافانا.

والطائرة تابعة لشركة دلتا للطيران وهي من طراز بوينج ٧٢٧ وكان على متنها ١٠٤ راكب بالاضافة الى سبعة من افراد الطاقم.

وذكرت صحيفة جرانما الرسمية ان المختطفين تجاهلا التحذير الذي صدر عن الحكومة الكوبية بانها ستتخذ اجراءات عنيفة في حالة استمرار عمليات اختطاف الطائرات.

واضافت الصحيفة انهما سيعادان الى الولايات المتحدة فورا بهدف ايقاف القرصنة الجوية التي تهدد حياة مئات من الابرياء.

وكانت ١٠ طائرات قد اختطفت منذ بداية شهر آب على ايدي كوبيين من اللذين هربوا من كوبا في بداية هذا العام ويريدون العودة الان.

حزب كردي يتهم واشنطن بتدبير انقلاب تركيا

بيروت ــ رويتر ــ اتهم حزب كردي تركي يساري الولايات المتحد[ة] الامريكية بانها وراء الانقلا[ب] العسكري الذي وقع في تركيا [...] الجمعة الماضي.

وقال حزب العمال الكردستاني تركيا في بيان وزع هنا امس الانقلاب العسكري تم بتدبـ[ير] وتخطيط امريكا وحلف شمال الاطل[سي] لضرب ماسماه حركة التحـ[رر] والاستقلال في كردستان والقـ[وى] اليسارية التركية.

وادعى البيان ان زعماء تر[كيا] العسكريين الجدد سيعملون توثيق علاقاتهم مع الامبريا[لية] الامريكية ودول السوق الاورو[بية] والاحتكارات الدولية.

وقال ان الحكم العسـ[كري] سيسعى للضرب بوحشية ضد التحرر والاستقلال التي يخو[ضها] شعبنا في كردستان واضاف ا[ن] الحكم الجديد يقوم الان [...] اعتقالات جماعية كما يقوم [...] قتل وتعذيب.

شامير:
المفاوضات الثلا[ثية] ستستأنف قبل نهاية الشهر الحالي

واشنطن ــ ا ف ب ــ صرح اسحق شامير، وزير خارجية العدو امس في واشنطن، بان المفاوضات الثلاثية، حول الحكم الذاتي الاداري قد تستأنف قبل نهاية الشهر الحالي، على مستوى رؤساء الوفود.

الا ان شامير اوضح في مؤتمر صحفي انه لم يتم بعد تحديد اي موعد لاستئناف هذه المفاوضات، بين الولايات المتحدة ومصر والكيان الصهيوني.

واضاف الوزير الصهيوني قائلا ان مسالة تحديد موعد استئناف المفاوضات سيكون محل اتصالات غير رسمية ستجرى بينه شخصيا وبين كمال حسن علي وزير الخارجية المصري وستجري هذه الاتصالات على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة وذكر شامير، انه يعتزم البقاء في نيويورك حتى نهاية ايلول الحالي.

كما اعرب عن امله، في ان يلتقي في نيويورك باندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفيتي، لبحث تطبيع العلاقات الاسرائيلية السوفيتية.

الحكم باعدام زعيم المعارضة الكوري الجنوبي

سيئول ــ وكالات الانباء ــ اصدرت محكمة عسكرية امس حكما بالاعدام شنقا ضد الزعيم الكوري الجنوبي المعارض كيم داي جنح بعد ان ادانته بتهمة تاييده الشيوعية وممارسة نشاط مناهض للدولة وقد نفى المرشح السابق لانتخابات الرئاسة البلغ من العمر ٥٤ عاما كل اتهامات التحريض على العصيان الموجهة اليه ومن المتوقع ان يرفع محاموه دعوى استئناف امام محكمة عسكرية اعلى.

وقد صدرت احكاما تتراوح بين السجن لمدة عامين و ٢٠ عاما ضد ٢٣ من انصار كيم من مدرسي الجامعة والطلبة ورجال الكنيسة بعد ان ادينوا باتهامات اقل وقد اعترف كيم الذي فاز بخمسة واربعين في المئة من الاصوات في اكثر انتخابات رئاسة مباشرة عام ٩٧١ ضد الرئيس بارك شونج هي الذي اغتيل بانه انضم لفترة قصيرة لجماعة يسارية عام ٩٤٦ وانه تلقى اموالا لحملته الانتخابية من الخارج منتهكا بذلك قوانين النقد الاجنبي الكورية الجنوبية.

وقد ابلغ كيم المحكمة بانه مستعد للموت اذا كان ذلك سيعيد الديمقراطية لكوريا الجنوبية ولكنه التمس الرافة للمتهمين الاخرين معه وقد استغرق عرض المحكمة العسكرية المشكلة من هيئة تضم خمسة قضاة برئاسة الجنرال مون اونج سيك القرائن ضد السيد كيم واصدارها الحكم ست دقائق وبمجرد النطق بالحكم وقف ٢٥ من افراد عائلة كيم وبداوا ينشدون نشيد الحقوق المدنية الامريكي سوف ننتصر

تأجيل اجتماع خبراء الملاحة العربية

الكويت ــ بترا ــ اعلن في الكويت امس عن تأجيل الاجتماع الاول للجنة الخبراء المختصين في شؤون الملاحة العربية الذي كان مقررا عقده هنا غدا السبت الى موعد اخر.

وذكر ان هذا التأجيل جاء بناء على مذكرة وردت من الامانة العامة للجامعة العربية بشأن استكمال ردود الدول الاعضاء بالجامعة حول الامكانيات والوسائل المتوفرة لدى هذه الدول لدعم انشاء هيئة عربية لتسجيل وتصنيف السفن.

ويذكر ان الموضوع الرئيسي للاجتماع هو مشروع انشاء الهيئة العربية لتسجيل وتصنيف السفن التي ستتولى تصنيف سفن الاساطيل العربية وتسجيلها والتأمين البحري عليها ووضع قواعد تصميمها والاشراف على انشائها.

الحسن الثاني يؤكد سيطرة المغرب على الاقاليم الصحراوية

الرباط ــ أ.ف.ب ــ ابلغ الملك الحسن الثاني اعضاء مجلس الامن القومي ان الجيش المغربي يسيطر تماما على الميدان في الاقاليم الصحراوية وذلك على اثر حملة التطهير التي اجراها. وذكرت ذلك وكالة الانباء المغربية. انه فضلا عن الموقف العسكري فان اللجنة قد خصصت اعمالها لبحث الموقف الدبلوماسي على ضوء لجنة الحكماء التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية التي انعقدت في الاسبوع الماضي في فريتاون.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الامن القومي يضم قادة سائر الاحزاب السياسية المغربية التابعة للاغلبية او للمعارضة على السواء.

وقد انعقد اجتماع امس بقصر ايفران الملكي للعديد من اعضاء الحكومة ومن بينهم معاطي بوعبيد رئيس الوزراء ومحمد بوسته وزير الدولة للشؤون الخارجية واللواء احمد دليمي قائد المنطقة الجنوبية واوثق المستشارين العسكريين صلة بعاهل المغرب.

محاولة افغانية للاستفادة من نزاعات قبلية لالحاق هزيمة بالثوار

نيودلهي ــ رويتر ــ قالت مصادر دبلوماسية في نيودلهي اليوم ان محاولة من السلطات الافغانية للاستفادة من نزاعات قبلية بهدف الحاق الهزيمة بالثوار في وادي بنجشير الى الشمال الشرقي من كابول قد فشلت. وقالت المصادر ان مئات من رجال القبائل في المقاطعات الجنوبية الذين جرى تجنيدهم كجنود مرتزقة لمقاتلة الثوار في الوادي الشمالي قد اعيدوا الى ديارهم بعد ما وصفته المصادر بهزيمة كبيرة.

ولم تعرف نتيجة القتال في الوادي الذي استخدمت فيه كما يعتقد اعداد كبيرة من القوات والدبابات السوفياتية. وقالت المصادر ان بعض الانباء اشارت الى ان القتال توقف حوالي منتصف الاسبوع الماضي لكن لم يكن من الواضح من هو الجانب الذي انسحب. وذكر ان ارقام الاصابات كانت مرتفعة.

ولم يتوفر حتى الان تعليق رسمي حول انباء من مصادر الثوار في بيشاور في باكستان جاء فيها ان فايز محمد وزير شؤون الحدود الافغاني قتل يوم الخميس الماضي على ايدي رجال القبائل في اقليم باكتيا الشرقي. وقد نفى راديو كابول بصورة غير مباشرة انباء من نفس المصادر في بيشاور بان السيد نزار محمد وزير الاشغال العامة قد قتل ايضا في نفس الحادث.

وقال نبأ من راديو كابول مساء الاثنين ان نزار محمد افتتح بدء العمل في توسيع مستشفى في مدينة غزني الى الجنوب الغربي من كابول.

تتمات

المقاومة تصد

الكاوتشوك التي انزلتها الزوارق الاسرائيلية واقتربت من الشاطئ على ان تلوذ بالفرار.

ويقول المراسلون في المنطقة ان القصف الاسرائيلي استمر من منتصف الليل الى الخامسة صباحا، بالتوقيت المحلي، دون انقطاع، وكان بحرا وبرا وخاصة ضد منطقة صور.

وكانت هذه المنطقة ومنطقة صيدا الواقعة على بعد ثلاثين كيلو مترا هدفا امس الاول لعمليتي قصف من جانب ميليشيات اليمينيين التي تدعمها اسرائيل، واسفرتا على الاقل عن قتيلين وعشرة جرحى.

وردت القوات الفلسطينية والتقدمية اللبنانية باطلاق الصواريخ على منطقة المطلة الواقعة في شمال فلسطين المحتلة. وبقصف المدفعية ضد مواقع الميليشيات اليمينية وخاصة في منطقة القليعة ومرجعيون، القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وعلم من مصدر فلسطيني ان عملية الليلة الماضية اصابت اهدافا مدنية فقط، كما يدل على ذلك صمت المتحدث العسكري الصهيوني في هذا الصدد.

في القدس المحتلة ذكر راديو العدو نقلا عن ناطق باسم القوات المؤقتة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان ان الهجوم الاسرائيلي على جنوبي لبنان اسفر عن مصرع طفل واصابة اربعة وثلاثين شخصا من بين اهالي صور.

واضاف الناطق ان الهجوم على الرشيدية وصور قامت به قوات جوية – بحرية صهيونية مشتركة وبدأ قبيل منتصف الليل وامتد حتى الواحدة والربع صباحا.

واشار الناطق باسم قوات الامم المتحدة الى ان اربعة زوارق تابعة للبحرية الاسرائيلية اشتركت في هذه العمليات فضلا عن طائرة هليكوبتر ايضا، وقال ان القوات الفلسطينية ردت على الهجوم من بطارياتها الساحلية ومن وسط مدينة صور.

وفي بيروت نفت مصادر المقاومة الفلسطينية ان تكون القوات الاسرائيلية قد سيطرت على بعض مراكز للمقاومة فجر امس، في ميناء صور في جنوب لبنان.

وقالت هذه المصادر ان المعلومات المتوافرة من الجنوب تشير الى وقوع اشتباكات بين القوات اللبنانية – الفلسطينية المشتركة وقوات اسرائيلية بحرية على شاطئ صور.

في حديث

لاعادة تنظيم البيت العربي اوضح الامير السعودي ان نداءه من اجل الجهاد المقدس يعني تشكيل جبهة مشتركة عربية اسلامية تتجمع فيها كل قوانا الروحية والثقافية والسياسية والمادية والعسكرية ضد العدو الصهيوني.

واوضح الامير فهد قائلا ان سلاح البترول يعد في حد ذاته غير كاف ومن ثم فان الجهاد المقدس هو الملجأ الاخير لممارسة ضغوط حاسمة على القوى الصهيونية.

من جهة اخرى صرح الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية بان بلاده سوف تصوت بلا ادنى شك على طرد اسرائيل من الامم المتحدة اذا ما تم مثل هذا التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي حديث نشرته صحيفة "داي بريس" امس اضاف الامير سعود قائلا "يتعين على اسرائيل ان تتحمل عواقب اعمالها بعد ان اتضح ان هذا البلد ليس مستعدا للانضمام الى مبادرات السلام.

وكان الامير السعودي قد اختتم زيارته الرسمية للنمسا يوم الاربعاء وقد ابدى ايضا خلال حديثه رفضه للحل الذي اقترحه الفاتيكان للقدس وقال الامير سعود الفيصل ان اقتراح الفاتيكان الذي يتمثل في جعل القدس دولة داخل الدول ليس حلا اذ ان مجرد رفع علم يرفرف على الاماكن المقدسة لن يحل مشكلة السيادة.

وقال ان الحل الذي يتمثل في جعل القدس عاصمة لدولة فلسطينية اقرب الى العقل والمنطق اذ ان هناك فلسطينيين يهودا ومسيحيين ومسلمين واضاف يتعين معاملة القدس كسائر الاراضي المحتلة ووضع هذه المدينة تحت السيادة العربية في اطار حل سلمي.

وقال الامير سعود ان المشكلة تكمن في حق تقرير المصير للفلسطينيين.

وفيما يتعلق بالوضع في الخليج العربي قال الامير سعود الفيصل ان الخطر الوحيد الذي يتهدد هذه المنطقة ينبع من احتلال الاتحاد السوفيتي لافغانستان، ولكنه اردف، بيد ان حماية امن الخليج يقع على عاتق دول هذه المنطقة وهي قادرة على ذلك.

اوبيك

وقد اورد البيان الرسمي الصادر عن المؤتمر ثلاثة قرارات اتفق عليها المؤتمرون بالاجماع بعد دراسة الموقف الراهن للسوق البترولية وهيكل الاسعار في مواجهة اتجاهات السوق وهذه القرارات هي:

١ ــ تحديد سعر البترول من النفط الخام القياسي (البترول السعودي الخفيف) بثلاثين دولارا للبرميل الواحد.

٢ ــ تجميد جميع الاسعار الرسمية الاخرى للبترول الخام لبلاد اوبيك عند مستواها الراهن.

٣ ــ تطبيق هذه القرارات حتى انعقاد المؤتمر العادي القادم لوزراء خارجية اوبيك وقد ناقش اجتماع اوبيك تقريرا عن استراتيجية طويلة المدى في ضوء نتائج الاجتماع السادس والخمسين غير العادي لمؤتمر وزراء النفط الذي عقد في الطائف بالمملكة العربية السعودية في السابع والثامن من ايار ٩٨٠ وبحث الاجتماع كذلك تقريرا عن مشروع الخطة الخاصة بالاستراتيجية طويلة المدى للاوبيك التي قدمها الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي بوصفه رئيسا للجنة الوزارية للاستراتيجية والتي تضمنت اوجه تنفيذ هذه الاستراتيجية.

وقد اعرب المؤتمر عن تقديره للعمل الذي تم وعلاوة على ذلك فقد نوقش مشروع الاعلان السياسي لرؤساء وملوك دول الاوبيك وسوف تقدم الصيغة النهائية للبحث للمؤتمر الوزاري الذي سيعقد قبل ايام قليلة من مؤتمر القمة.

وقد شملت مناقشات المؤتمر الجوانب الرئيسية الثلاث للاستراتيجية المذكورة والتي ستقدم بشانها التوجيهات بصفة نهائية للملوك والرؤساء خلال مؤتمر القمة القادم لتقرير سياسة طويلة الاجل لسياسة الاسعار في الاوبيك وعلاقة الاوبيك مع الدول النامية الاخرى بغرض تقوية التضامن داخل العالم الثالث الذي تعتبر الاوبيك جزءا لا يتجزا منه بما في ذلك طرق ووسائل زيادة التعاون المالي والاقتصادي مع هذه الدول وفي هذا الخصوص فقد عهد المؤتمر الوزاري بمهمة اعداد التوصيات اللازمة الى وزراء المالية الذين سيعقدون اجتماعا في مدينة كويتو في الاكوادور في السادس من الشهر القادم وعلاقة الاوبيك مع الدول الصناعية واسهامها في انجاح المفاوضات العالمية بين الشمال والجنوب بهدف تحقيق نظام اقتصادي دولي جديد.

وقد ابدى امس المسؤولون، في الوكالة الدولية للطاقة ترحيبهم المشوب بالحذر بالاتفاق الذي توصلت اليه دول اوبيك وصرح هؤلاء المسؤولون بان الاتفاق يظهر على ما يبدو تحرك هذه الدول في اتجاه السعر الموحد وقالوا انهم سيرحبون بالربط بين اسعار النفط والتضخم واذا ادى ذلك الى استقرار الاسعار غير انهم ابدوا تشككهم في امكانية حدوث ذلك مع نقص الامدادات.

وفي لندن رحبت الدول الغربية بصفة عامة بنتائج اجتماعات الاوبيك التي عقدت هذا الاسبوع في فيينا ولكنها عبرت عن خيبة املها لعدم التوصل الى نظام موحد للاسعار.

وفي بروكسل كان المسؤولون في السوق الاوروبية المشتركة راضين عن قرار المملكة العربية السعودية الاحتفاظ بانتاجها اليومي على مستوى ٩,٥ مليون برميل ولكن احد المسؤولين صرح بقوله ما نحتاج اليه هو الاستقرار حتى تستطيع صناعاتنا ان تخطط لعام مقدما.

وذكرت المصادر المطلعة في لجنة السوق انها تتوقع ان يستمر الفائض الحالي للنفط في السوق العالمية اذا ما قويت اقتصاديات الدول الصناعية وذلك يجعل استقرار الامداد والاسعار ذا اهمية خاصة.

وقد ذكر المسؤولون في وكالة الطاقة الدولية في باريس ان ربط اسعار النفط بمعدلات التضخم ستكون مناسبة اذا ادت الى اسعار اكثر استقرارا ولكن في حالة انخفاض العرض فان من المشكوك فيه ان يكون ذلك ممكنا.

وفد ليبي

وليس من المستبعد ان يكون موضوع دمج بعض الوزارات الرئيسية في القطرين من المواضيع التي ستتخذ قرارات بشأنها.

وتجدر الاشارة هنا الى ان "اعلان طرابلس" الصادر عن مباحثات الرئيس حافظ الاسد مع العقيد معمر القذافي كان قد حدد مدة شهر لاعلان الوحدة الاندماجية بشكل عملي.

ومن هنا، فان بعض المراقبين في دمشق يتوقعون ان تعلن الوحدة الاندماجية بين القطرين في تاريخ الثامن والعشرين من ايلول الجاري. وهذا التاريخ يصادف تاريخ الانفصال الذي وقع عام ١٩٦١، واطاح بالجمهورية العربية المتحدة، التي كانت قائمة ما بين مصر وسورية.

واخيرا.. يتوقع المراقبون ان يكون علم الجمهورية العربية السورية الحالي وهو علم الجمهورية العربية المتحدة عام ٥٨ــ٦١ هو علم الدولة الجديدة التي ستنبثق عن اندماج سورية وليبيا.

وزراء خارجية

وقال انه لابد ان نتخذ من هذا اللقاء مجالا جديدا للبدء في برنامج عملي يضمن خطوات اكيدة وايجابية لتحرير المدينة المقدسة والاراضي العربية المحتلة.

وقد اجرى السيد القاسم وزير الخارجية عددا من الاتصالات والاجتماعات الثنائية مع السادة محمد بوستة وزير الخارجية المغربي وفاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري ووزير الخارجية القطري وعبدالمحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وامين وزارة الخارجية التركية.

وقد تركزت المباحثات حول اعمال الدورة وسبل انجاحها.

العراق يعلن

بالقرار.

واشار الناطق الى ان المقاومة الارضية العراقية اصابت بنيرانها في معارك امس الاول طائرة حربية ايرانية مما ادى الى سقوطها داخل الحدود الايرانية.

وقال ان المدفعية الايرانية قصفت مساء امس الاول جزيرة ام الرصاص في منطقة البصرة وردت عليها القوات العراقية بالمثل ومضى يقول ان ناقلة نفط عراقية تعرضت كذلك في مياه شط العرب لنيران الاسلحة الخفيفة الايرانية من منطقة المحمرة.

وفي طهران اعترفت اذاعة طهران امس ان احد عشر جنديا ايرانيا اصيبوا بجراح خلال الاشتباكات التي وقعت مع القوات العراقية في اقليم خوزستان.

وقالت الاذاعة ان معارك دارت ايضا في منطقة قصر الشيرين/اقليم كرمنشاه.

واستطردت الاذاعة قائلة ان السلطات العسكرية الايرانية اعلنت ان المناوشات التي تقع على طول الحدود مع العراق قد تضاعفت وان الاشتباكات اتخذت طابعا عاما يوم ١١ ايلول وقالت الاذاعة الايرانية ايضا ان القوات الايرانية فقدت طائرة مقاتلة من طراز أ.ف ار وطائرة هليكوبتر وبعض الدبابات.

ومن جهة اخرى قال مسؤول عراقي ان السفن التي ترغب في استخدام شط العرب للملاحة يجب ان ترفع العلم العراقي فقط وان تتبع التعليمات والاوامر التي تصدرها الجهات العراقية المختصة تنفيذا لقرار الغاء اتفاق الجزائر الذي اعلنه الرئيس صدام حسين امس الاول وقال الدكتور رياض محمود سامي رئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية في مقابلة تلفزيونية نشرتها وكالة الانباء العراقية امس ان قرار العراق الغاء اتفاق الجزائر لعام ٩٧٥ بين العراق وايران يعني ان شط العرب اصبح باكمله نهرا وطنيا تحت السيادة الكاملة للعراق.

واضاف يقول ان الغاء الاتفاق الخاص بالحدود والذي ينظم الملاحة في شط العرب بين العراق وايران يعطي العراق حق السيادة الكاملة على اقليمه البري وفضائه الجوي واصدار اوامر تتعلق بالملاحة وقال ان القرار العراقي يؤكد ايضا وجوب قيام السفن بدفع رسوم للعراق مقابل عبورها شط العرب وانتفاعها من الخدمات الملاحية المقدمة لها وكذلك الاتصال بنقاط الادلاء العراقيين البحرين الذين يرشدون السفن في شط العرب الى افضل السبل الصالحة للملاحة فيه واضاف يقول ان بسط السيادة العراقية الكاملة على شط العرب يمنح العراق حق الاختصاص قانونيا بجميع المسائل الجنائية والمدنية التي يمكن ان تطرا على شط العرب وتحمل نفقات ادامة وصيانة الملاحة فيه باعتباره شطا عراقيا وطنيا.

وعلى الصعيد السياسي ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان العراق بعث بمذكرة الى الاتحاد السوفياتي تتعلق بالعلاقات العراقية الايرانية وقرار العراق الغاء اتفاق الجزائر لعام ٩٧٥ الذي ينظم الحدود بين البلدين الجارين

وقام بتسليم المذكرة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية الى القائم باعمال السفارة السوفيتية هنا امس الاول.

وفي واشنطن صرح جون تراتنر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس بان الولايات المتحدة ليست متورطة في النزاع الحالي القائم بين ايران والعراق ولا تعتزم ان تكون كذلك.

واعرب المتحدث عن اسفه للمصادمات المسلحة التي وقعت بين الدولتين واعرب عن امله في ان تضع العراق وايران حدا للقتال بالوسائل السلمية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ردا على سؤال حول امكانية حصول ايران على قطع غيار للمعدات الامريكية الموجه لدى قواتها المسلحة ان الولايات المتحدة لا تزود ايران بقطع الغيار غير انه اشار الى ان الولايات المتحدة ليست لها سيطرة على الامدادات التي قد تحصل عليها ايران بصورة مباشرة عن طريق دول اخرى وان هذه الامدادات يمكن ان تكون تمت بالفعل.

وفي الامم المتحدة صرح متحدث باسم كورت فالدهايم بان السكرتير العام للامم المتحدة قد اعرب عن قلقه امس ازاء التوتر السائد بين ايران والعراق.

واضاف المتحدث قائلا ان السكرتير العام يتابع باهتمام تطور الموقف.

شركة كهرباء

انور نسيبة الانباء التي تحدثت عن نية الشركة التنازل عن جزء من امتيازها مقابل الغاء قرار الحكومة الاسرائيلية باستملاك الشركة في مطلع العام القادم.

البرلمان الايراني

غضبكم وان تغفروا لنا تدخلاتنا السابقة في شؤونكم الداخلية.

من جهة اخرى اكد مهدي بازرجان امام البرلمان امس انه اثناء توليه منصب رئيس الوزراء في الحكومة المؤقتة احاطه الامام خوميني علما بضرورة تهيئة الراي العام قبل الاتصال بالولايات المتحدة وتوجيه طلب اليها لامداد ايران بالاسلحة وقطع الغيار.

وكان بازرجان يتحدث امام المجلس اثناء مناقشة قضية الرهائن وصرح دون ان يحدد التواريخ قائلا لقد قلت للامام اننا في حاجة الى قطع غيار واسلحة وفنيين وان لا احد يستطيع ان يمدنا بكل ذلك سوى الامريكيين. ونحن نستطيع اذا اردتم ان نفسخ كافة هذه العقود.

واضاف بازرجان قائلا ان الامام اجابني باننا في حاجة في الوقت الحالي لكل ذلك ولكن لابد من تهيئة الراي العام واقسم ان الامام قال ذلك ووزير الدفاع وغيره يشهدون على ذلك.

الاعداد للجهاد

الصهيوني.. وايجاد تعاون اسلامي ــ مسيحي، لتحرير المدينة المقدسة، من الهيمنة الصهيونية..

تلك هي الترجمة التفصيلية، التي قدمها الأمير فهد، للجهاد، والمدخل إليه، وكيفية الاعداد له.. وهذه كلها، تمثل الأساسيات، التي يتعين على وزراء خارجية الدول الاسلامية، المجتمعين الآن في فاس.. أن يركزوا حولها البحث، ليتسنى الانطلاق في ضوئها، على طريق التنفيذ..

وبعد حوالي الشهرين تقريبا.. سيكون للقادة العرب، لقاء هنا، في قمة عمان.. وهي القمة، التي ستجد امامها، ويضمن مهامها، المحصلة التي توصل إليها وزراء خارجية الدول الاسلامية.. وفوق ساحة القمة، سيكون للأردن دوره الساعي إلى بناء القوة الذاتية، على اساس من التضامن القوي.. وبذلك، فان كل المعطيات، تشير إلى أن قمة عمان، ستكون قمة الاعداد للجهاد.. وبهذا تدخل القضية في طور جديد يختلف عن جميع الأطوار، التي مرت بها..

في ذمـــة اللـــه

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الاستاذ المرحوم صبري الوحوش

ا بقضاء الله وقدره الذي مضى فيك وكفكفنا الدموع السوافك لقلب بات رهن الحسرات والنفس موجعة بالذكريات، مضيت عنا م الرحمة. الايام الاواخر في رمضان. العيد كان على الابواب عيد كان بفراقك، سبحان الله الذي جعل بلحظات وفاتك اختبارا تلاء شديدا رجونا الله فيه ودعوناه ان يجعلك في مستقر رحمته يكتب لنا اللقاء بك في اليوم المشهود. اعاهدك ايها العزيز الغالي ون لك في هذه الدنيا الفانية الاخ والصديق وسأودع ابناءك ، والقلب الذين اسأل الله ان يجعلهم خير خلف لخير سلف. ك عندي مؤلم والعزاء لفلذات الكبد. والوفاء لهذا العهد بحسن تمام بأولادك، ادعو الله لك بالرحمة ولاولادك ولذويك ولمحبيك ير.

انا لله وانا اليه راجعون

اخوك
سالم عبد الرحمن الوحوش

نعي فاضل

ي بمزيد من الحزن والاسى ـة معـرض القادسيـة ات والتجارة مبارك سالم نه وال العطيوي في تبوك م

ـاج محمـد جدوع قباعة

تدمون من ال قباعة الكرام متشاعر العزاء سائلين الله مده برحمته ويسكنه فسيح ويلهم اله وذويه الصبر ان

له وانا اليه راجعون

نعي

معان ــ خلف فياض واولاده عيسى وموسى وقاسم واحمد ومحمود وعمر ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحـاج محمـد جدوع قباعة

والد اصدقائهم احمد وعلي وعبدالله ومحمود وحامد وصالح وصلاح وقاسم ويتقدمون من اله وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

حمد رافت بمزيد الاسى واللوعة الوجيه الفاضل

الحاج ـد جدوع قباعة

عديله السيد محمود ووالد علي واحمد وعبدالله وصالح وصلاح وقاسم ن ابناء الفقيد خاصة وال امة باحر التعازي وصادق العزاء. راجيا المولى ان فقيد برحمته ويسكنه ناته ويلهم الجميع الصبر ن.

له وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى جمعية النهضة الخيرية في معان المرحوم

الحـاج محمـد جدوع قباعة

ويتقدم اعضاء الجمعية الادارية من زميلهم السيد احمد جدوع واخوانه وال قباعة باصدق مشاعر العزاء داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يجعل مثواه الجنة.

انا لله وانا اليه راجعون

ـم اللـه الرحمـن الرحيم

نعي فاضل

ـد بديع عبدالدايم مساعد معان ينعى بأسى بالغ عميق المرحوم

ـاج محمـد جدوع قباعة

اصدقائه الاستاذ علي وعبدالله وحامد وصلاح ومحمود وقاسم الرحمة ولذويه جميل الصبر ان

له وانا اليه راجعون

نعي فاضل

معان ــ موظفو مديرية التربية والتعليم بمحافظة معان ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

الحـاج محمـد جدوع قباعة

ويتقدمون من انجاله واله الكرام باصدق التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

خالد محمود الديخ واخوه واولاد اخيه ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن عمهم الفقيد الغالي المرحوم

الحـاج محمـد جدوع قباعة

ويتقدمون باحر التعازي لابناء عمهم الاعزاء سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه جنات الفردوس وان يلهمنا واياهم الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ـ بمزيد الحزن والاسى ديـر ومعلمو مدرسة العقبة نية للبنين المرحوم:

"والد زميلهم"

ـا سليم مطلق سالم عبدالله

ـذ من ال الفقيد وذويه مشاعر العزاء، للفقيد لرحمة ولاله ولذويه الصبر ان.

له وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رابطة اهالي قريوت الخيرية تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم

عبدالله الاحمـد القريوتي

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه مساكن الصالحين ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

المغربي، ونادية الشريف، يه نصيف، وفلورا ي ينعين بمزيد من الحزن المرحومة:

آنا حجي

معلمتهن الراهبة الفاضلة لد يونس، ويتقدمن من بيدة باحر مشاعر العزاء.

له وانا اليه راجعون

نعي

ينعى ال حامد وحماده بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

عبد حماد

الذي وافاه الاجل المحتوم في صور باهر صباح يوم الاربعاء ١٧/٩/١٩٨٠، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه موسى الكائن في الاشرفية/حي ام تينه – خلف الحاووز، وللنساء في بيت اخيه عبدالله يومي الجمعة والسبت ١٩، ٢٠/٩/١٩٨٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم"

نعي شاب

محمد الطبراوي وال العبويني في الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس

بسام عبداللطيف العجاوي

الذي وافته المنية على اثر حادث مؤلم ويشاركون والديه واخوته وذويه احزانهم بمصابهم الجلل سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

جميل سبيتاني وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم.

صالح قشطه

ويتقدمون من شقيقه داود قشطه وال قشطه الكرام باحر التعازي داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير شرطة العاصمة وضباطها وضباط صفها وافرادها المرحوم

الملازم المتقاعد عبدالله احمـد الخشاشنة

ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب جامعي

اربد ــ ينعى الصيدلي صبحي شحادة العيد وجميع ال العيد في الضفتين والكويت والسعودية المرحوم

الدكتـور زهـير عيسى الحاج احمد عيسى

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف في رومانيا ويتقدمون من ال غانم وال شقدان باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

اربد ــ تنعى مربية وطالبات الصف الثالث ثانوي "د" في مدرسة بنات اربد الثانوية بمزيد من الحزن والاسى الماسوف على شبابه المرحوم

الدكتور زهير عيسى الحاج احمد عيسى

شقيق الزميلة الطالبة سهام عيسى ويتقدمن من ال الفقيدة باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى عبد الرحيم الحمدان واخوانه في بلدة ماحص اخيهم المرحوم:

عبد الرحمن الحمدان

الذي انتقل الى جوار ربه مساء يوم ١٨/٩/١٩٨٠ وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم الجمعة ١٩/٩/١٩٨٠.

انا لله وانا اليه راجعون

بسـم اللـه الرحمـن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد ــ تنعى عشيرة الخشاشنة في كفرعوان وداخل الاردن وخارجه بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

الملازم عبدالله احمـد خشاشنة

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر مرض لم يمهله طويلا وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة كفرعوان

نعي شاب جامعي

اربد – ببالغ الاسى واللوعة وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى امين محمد منصور واولاده الشاب الجامعي المرحوم:

زهير عيسى الحاج عيسى

الذي وافاه الاجل وهو في ريعان الشباب في رومانيا، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بيت ايدس ــ ال مقداد في الاردن وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم

الحاج عقاب الظاهر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٨/٩/١٩٨٠ عن عمر يناهز ١٠٠ عام قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩/٩/١٩٨٠ في مسجد بيت ايدس/قضاء الكورة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولده الرائد المتقاعد احمد عقاب في بيت ايدس برقيا ال المقداد بيت ايدس.

نعي طفلة

ينعى اسعد جمعة حماد وعائلته بمزيد الحزن والاسى الطفلة المرحومة

دانا بسام فرحان مشريش

ابنة الزميل بسام مشريش ويتقدمون من السيد بسام وعائلته باصدق مشاعر العزاء تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طفلة

بمزيد الحزن والاسى ينعى نائل مشريش وعائلته الطفلة المرحومة:

دانا بسام فرحان مشريش

ابنة ابن عمهم بسام مشريش ويتقدمون من والديها باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زهرة ذبلت

سمير الحوراني وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الطفلة المرحومة

دانا بسام مشريش

ابنة صديقهم بسام مشريش ويتقدمون من والدي الفقيدة وال مشريش باحر التعازي راجين ان يتغمدها الله برحمته في جنة الخلود وان يلهمهم الصبر والسلوان.

قداس وجناز نصف السنة والسنة

مادبا ــ يقام في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة في كنيسة الروم الارثوذكس بمادبا قداس وجناز نصف السنة والسنة عن نفس الفقيدة الغالية المرحومة

نوارة ابراهيم عزارة

زوجة السيد جريس الغريب الكرادشة فال الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لااراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضل

الرمثا – محمد محمود فاضل ابو عارف ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

احمد النايل الشياب

ويتقدم من ال الفقيد وذويه باحر التعازي القلبية سائلا الله تعالى ان يجعل مثواه الجنة.

انا لله وانا اليه راجعون

بسـم اللـه الرحمـن الرحيم

نعي زميل

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

بمزيد الحزن والاسى تنعى النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات فرع الدباغة زميلهم عضو الهيئة الادارية المرحوم

الحاج عبد الله صالح ايوب (ابوغسان)

للفقيد الرحمة ولاله حسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طفلة

ينعى متري نقولا حشمة وعائلته بمزيد الحزن والاسى الطفلة المرحومة

دانا بسام فرحان مشريش

ابنة صديقهم بسام مشريش ويتقدمون من الزميل الكريم وعائلته باحر التعازي تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زهرة ذبلت

ريمون جميل صوالحة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الطفلة المرحومة

دانا بسام مشريش

ابنة عديله بسام مشريش ويتقدمون من والدي الفقيدة وال مشريش باحر التعازي راجين ان يتغمدها الله برحمته في جنة الخلود وان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ادارة وموظفو وعمال وعاملات شركة الدباغة الاردنية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبدالله صالح ايوب

ويشاطرون ال الفقيد الكرام مصابهم الاليم داعين الله تعالى ان يتغمده برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

بقلوب يعتصرها الالم والحزن ينعى ماهر ومها بطرس المساعدة واخوانهم خالهم العزيز المرحوم

المحامي جميل ابراهيم الزيادين

ويتقدمون من اهله واولاده باحر التعازي سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان والى جنات الخلد ياخالنا العزيز

نعي فاضل

محمد صالح عبدالله ايوب واولاده واولاد اخوانه وجميع عائلة ايوب واهالي جين صافوط نابلس ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالله صالـح ايوب (ابو غسان)

هذا وسيوارى جثمانه الطاهر بعد صلاه اليوم الجمعة في مقبرة شنلر.

تقبل التعازي للرجال في بيت اخيه محمد صالح (ابو هشام) في الزرقاء حي شبيب قرب الصحة وللنساء في بيت الفقيد في جبل الهاشمي الجنوبي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى يونس ابراهيم يونس واخوانه واولاده صهرهم وخالهم المرحوم

عبدالله صالح عبدالله ايوب (ابو غسان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مستشفى الشفاء بمدينة الزرقاء مساء يوم الاربعاء ١٧/٩/١٩٨٠ متاثرا بمرض في القلب. ويتقدمون من اشقائه وشقيقاته واقاربه ال ايوب الكرام باحر التعازي والمواساة للفقيد الرحمة ولهم ولنا من بعده الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

استعراض مراحل تخطيط اقليـم عمان – البلقاء

عمان – بترا – عقد في مديرية تخطيط اقليم عمان – البلقاء امس، اجتماعين برئاسة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة السيد حسن المومني بحثت في الاول منهما المراحل التي قطعها العمل في تخطيط اقليم عمان – البلقاء والمشاريع التي تتضمنها خطة تنمية الاقليم.

وتركز البحث في الاجتماع الثاني حول موضوع كوادر دائرة التخطيط الاقليمي في الوزارة وترتيبات تعيين موظفي اقليم عمان – البلقاء واقليم الجنوب.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومدير دائرة الموازنة العامة، ومدير دائرة الاقاليم ومدير تخطيط اقليم عمان – البلقاء.

وتفقد السيد الوزير بعد ذلك الاقسام المختلفة في مديرية التخطيط واطلع على الاعمال المسندة اليها.

استعراض اوضاع جمعية انتاج وتوزيع البيض

عمان ــ بترا ــ عقدت الهيئة العمومية لجمعية انتاج وتوزيع البيض التعاونية اجتماعا في قاعة المعهد التعاوني امس تم خلاله استعراض التقرير المالي والاداري لاوضاع الجمعية والمراحل التي قطعتها وخططها المستقبلية.

كما تم في الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة من السادة سليمان ارتيمة وتحسين بريدلي وزكريا الهشلمون ومحمد عبد السلام عربيات وعبد الرحمن المحادين ومنصور بن طريف ووديع العمارين وزياد الور والدكتور نظمي العبد الله ولجنة مراقبة من السادة عبد المنعم البستوني ورفاد الفرحان ونجيب العمارين.

وحضر الاجتماع السيد حسن النابلسي رئيس مجلس ادارة المنظمة التعاونية مديرها العام والدكتور سامي الصناع مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي.

بحث انشاء منطقة حرة في الرمثا

الرمثا – "بترا" – انشاء منطقة حرة في مدينة الرمثا وتخويل مركز حدود المدينة للتخليص على البضائع التي تدخل المملكة عن طريق مركز الرمثا كان مدار بحث في الاجتماع السادس والثلاثين لاتحاد غرف التجارة الاردنية الذي عقد امس في مدينة الرمثا.

وتم في الاجتماع الذي حضره ممثلو الحركة التجارية في الاردن الاوضاع المتعلقة بمراكز الاسمنت والسبل الكفيلة بتوفير هذه المادة الى المواطنين.

كما تم استعراض التقرير الذي قدمه السيد محمد علي بدير رئيس الاتحاد حول دور القطاع التجاري الخاص في دفع عجلة التنمية الاقتصادية الوطنية وضرورة الاهتمام بالاستثمارات الانتاجية.

نعي فاضل

ينعى الدكتور ياسر المنير واخوانه الصيدلي ميسرة وباسل ووالدتهم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

توفيق صالح كنج احمد والد الدكتـور صالـح توفيق كنج

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله ودويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير وموظفو شركة محمد عبدالهادي وشركاه للتخليص على البضائع في عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

داود عبدالهادي البـراري العجارمة

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجنـاز الثالـث والتاسع

سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم

يزيـد سليـم سلمـان الصوالحة

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩/٨/١٩٨٠ في كنيسة اللاتين بمادبا فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذا بمثابة دعوة شخصية لكل منهم.

لااراكم الله مكروها بعزيز

نعي حاج فاضل

بمزيد الحزن والاسى تنعى الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات زميلهم النقابي المرحوم

الحاج عبدالله صالـح ايوب (ابو غسان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٧/٩/١٩٨٠ الفقيد الرحمة ولذويه جميل الصبر زء ورحمك الله ابا غسان.

نعي وجيه فاضل

ينعى موسى عبدالنبي وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

توفيق صالح كنج احمد

والد الدكتور صالح توفيق كنج احمد الذي وافته المنية صباح يوم الاربعاء الموافق ١٧/٩/١٩٨٠ في دمشق.

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الدكتور امين عبدالجابر واخوانه بمزيد الحزن والاسى المرحوم

توفيق صالح كنج احمد والد الدكتـور صالـح توفيق كنج

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عاطف احمد ايوب واخوانه محمد ومحمود وفضل ينعون بمزيد من اللوعة والحزن خالهم المرحوم

الحاج عبدالله صالـح ايوب

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٢ عاما تغمد الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

دراسات وابحاث



وراء الأحداث

جبل طارق.. والخلاف البريطاني الاسباني!

من النادر ان يلزم وزيرا خارجية نفسيهما بموعد محدد، واندر من ذلك ان يخفقا في الاتفاق على موعد. لكن ذلك هو ما حدث مع اللورد كارينغتون ووزير الخارجية الاسباني مارسيلينو اوريجا اللذين "تصورا" في بيانهما المشترك الذي صدر في لشبونه في نيسان الماضي بان الترتيبات لرفع الحصار عن جبل طارق سيجري اتمامها "في وقت لا يتعدى الاول من حزيران"!

وبعد ثلاثة اشهر بدأ البيان يبدو سخيفا ومن جهة اخرى فان الشذوذ كان الصبغة للمداولات الانجلو اسبانية حول جبل طارق منذ احتلالها سنة ١٧١٣.

ففي الستينات، وفي ذروة النزاع نشر الاسبان "كتبهم الحمراء" مجلدين من الوثائق، إختيرت من بين آلاف المبادلات الدبلوماسية التي تتعلق بجبل طارق خلال القرنين ونصف الماضيين."

ان كل من ينقب في هذه الوثائق الثقيلة سيصعق، اولا بقوة القضية الاسبانية، وثانيا بعدد المرات التي اساءت فيها الدبلوماسية البريطانية تصويرها.

وقد يكون شيء من هذا القبيل قد حدث في هذه المناسبة. ففي خلال السبعينات كانت المشكلة في ان الاسبان يصرون على اجراء المفاوضات حول السيادة، قبل رفع الحصار، وبعدها شيئا فشيئا بالتمشي مع التقدم الذي يتم احرازه في المجال الدبلوماسي بينما كان البريطانيون يرفضون التفاوض، كما رأوه، تحت الاكراه.

وتجاوزت اتفاقية لشبونه كل ذلك الامر ففي البداية، بدا الامر وكأنه مقايضة مباشرة: وافقت اسبانيا على رفع الحصار، ووافقت بريطانيا على اجراء المحادثات التي ترمي الى التغلب على جميع الخلافات بين البلدين حول جبل طارق.

وفي حقيقة الامر فان البريطانيين حققوا افضل ما في الاتفاقية فليس هنالك اية رابطة محددة بين التعهدين، ومن الناحية العملية فان الاسبان قد يجدون الامر مثيرا للضيق اذا ما اغلقوا الحدود اكثر مما يحس البريطانيون فيما لو اوقفوا المفاوضات.

وفوق ذلك كله فانه يبدو ان الاسبان قد ايقنوا متأخرا ان اعادة فتح الحدود تشكل مشكلة معقدة.

فهل سيسمح للاسبان بالعمل في جبل طارق؟ واذا كان ذلك، فهل سيكون هنالك عودة الى الوضع القديم الذي لم ينص على منح العمال الاسبان علاوة تكاليف المعيشة في جبل طارق؟

وهل سينتقل رأس المال، كما هو الحال مع الناس، عبر الحدود بحرية؟ وهل سيمنح الاسبان في جبل طارق وابناء جبل طارق في اسبانيا حق العلاج الطبي الوطني بشكل آلي؟

يمكن لكل من هذه القضايا ان تقرر بطريقة قد تكون مجحفة بحق المصالح الاسبانية، لذلك فالحكومة الاسبانية موقنة بانها تملك افضل فرصة للحصول على ما تريد الان، بينما لا تزال تملك حاجزا امام المفاوضات يتخذ شكل الحدود المغلقة.

الى هذا الحد كان الاسبان يؤكدون على فقرة في الاتفاقية تقول بان التعاون المستقبلي ينبغي ان يستند الى التبادلية والمساواة التامة في الحقوق.

لكن القضية تدور حول ما اذا كانت كلمة "مستقبلية" تعني ما بعد الاتفاقية كما يحبذ الاسبان، اما انها تعني "بعد انهاء القيود" كما يتمنى البريطانيون.

ان كلا التفسيرين ممكن !

غارديان ويكلي

الخبراء يقولون المضاربة في اسواق الذهب ليست للهواة

توقع ارتفاع اسعار المعدن الأصفر الى الف دولار

هل فقد الذهب رونقه؟ فبعد الارتفاع المدهش الذي حققه عندما وصل الى سعر ٨٥٠ دولارا للاونصة الواحدة خلال فترة الغزو السوفيتي لافغانستان، ومشكلة الرهائن في ايران، عاد وانخفض الى نصف ذلك السعر في آذار الماضي. ومنذ ذلك الوقت كان يتزايد في اطار ضيق لا يتجاوز الستمائه دولار للاونصة.

عندما نشأت الاضرابات في بولندا ارتفع سعره فجأة مبلغ ٢٢ دولارا في يوم واحد، ولكن هذا الحماس كان عابرا، حيث عاد السعر واخذ مستوى جديدا ومع ذلك، فان سوق الذهب المتقلب يبدو وكأنه على اعتاب تحرك رئيسي في السعر.

ولمعرفة الخطوة التالية التي ستخطوها تجارة الذهب، قامت مجلة "النيوزويك" بسؤال خبراء في اربع قارات لمعرفة آرائهم حول الموضوع.

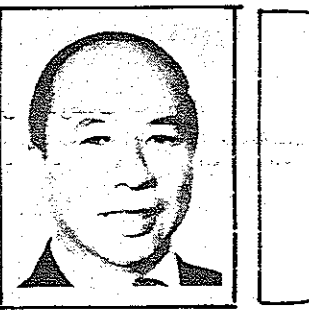
لقد وافقوا جميعا، في حلقات اجريت معهم، بأن اسعار الذهب ستعود للارتفاع، ولكنهم اختلفوا حول متى سيكون ذلك، والى اي حد سيرتفع.

ومن خلال المعطيات السياسية، والاقتصادية والنفسية كانوا جميعا متفقين على نقطة اساسية، وهي إن سوق الذهب، بوضعها المالي، ليست مكانا لمستثمر هاو، بغض النظر عن مدى فهمه وذكائه في هذا المضمار.

※ هانز يواكيم شرايبر، من بنك دريزدنر في فرانكفورت

قال: "ان الاسعار في خلال الاسابيع القليلة القادمة ستتأرجح ما بين ٦١٠ و ٦٥٠ دولارا للاونصة الواحدة، ومن ذلك السعر فاني اتوقع ارتفاعا مضطردا الى نهاية العام. ليس بالامكان التحكم في هذه الزيادة. لاربع مرات سيطر على السوق سعر الـ ٦٠٠ دولار دون ان ينخفض: ومنذ كانون الثاني حتى آذار انسحب كثير من المستثمرين وحتى الان لم يعودوا للشراء، ولكنهم ربما يفعلون ذلك في المستقبل.

اما على المدى المتوسط فان من المتوقع عدم نمو الاقتصاد العالمي واستمرار معاناته من تضخم ذي خانتين. وهذا يعني بان قيمة النقود ستستمر في الانخفاض، وسيبدو الذهب في حال افضل ايضا، حتى البنوك المركزية ابتدأت تعود اليه. كما ان الاوضاع السياسية غير المستقرة. مثلما يحدث في بولندا الان، ستساعد على رفع قيمة الذهب".



※ ووهن ماي، الجمعية الصينية للذهب والفضة في هونغ كونغ.

قال: "سيكون سعر الذهب اقرب الى ٦٠٠ دولار منه لـ ٧٠٠ في خلال الاشهر القليلة القادمة.

ولربما ارتفع سعره في نهاية هذا العام لاكثر من ٧٠٠ دولار. ولكن السعر القصير المدى لن يرتفع. لقد وصل الى هذا السعر سريعا جدا. والبلدان هنا لديها فائض من الذهب حتى انه عندما يتوفر الطلب يقوم الناس بالبيع. ان ذهبنا يعود الى اوروبا، ولهذا فالسوق لا تتحسن ـ (وو الذي يعتقد ان سعر الذهب مرتبط بالاوضاع السياسية، وباسعار البترول. يرى ان المستثمرين الاسيويين يقومون بتنويع استثماراتهم بعيدا عن الذهب)ـ ان كثيرا من الاموال هنا توضع في اسهم وطنية وعقارات. انا اعتقد ان المضاربين اذا حققوا ربحا كبيرا هناك، فانهم سيساهمون في الذهب ايضا. ولكن اذا كان السعر قريبا من الـ ٨٠٠ دولار فلن يكون ذلك بالطبع مغريا".



※ جيمس سنكلير، شركة ضمانات سنكلير، نيويورك،

قال: "ان هذا الوقت هو اخطر وقت لاي انسان ما عدا المحترفين، لشراء الذهب. فنحن في مواجهة مكشوفة في سوق هائج. هناك تقلب ملموس في هذه السوق وحجم التعامل لا يكاد يذكر. ان اسعار الذهب اليوم هي ميزان حرارة لقياس القلق. والسياسة والمجتمع والاقتصاد الوطني، هذا كله غير مقروء. فاذا وقعت مشكلة رئيسية في العالم، فانا اتوقع ارتفاعا سريعا من ١٠٠ الى ١٥٠ دولارا. ولكن هذه الزيادة سريعة الزوال ـ (سنكلير في الحقيقة كان احد المحبذين لاقتناء الذهب ولكن تفكيره الان قد تغير بشكل ملحوظ)ـ عندما ينظر الناس الى المرحلة التي نمر بها، سيرونها كتقاطع طرق. فليس للذهب قيمة جوهرية، ولم يعد ثمة تبرير اقتصادي لهذا الارتفاع الزائد في اسعاره.

هناك دلائل تشير الى ان الحكومات بامكانها التحكم في التضخم، وهنالك شعور بانه لو ارادت الادارة ان تنعش الوضع الاقتصادي الامريكي قبل تشرين الثاني لابتدأت الان. وانا احترم بول فولكر لذلك، فهو اول رئيس للبنك المركزي الامريكي في التاريخ يتحدى ويقاوم الضغط السياسي خلال سنة انتخابية

※ هانز ماست، كريدت سوميس، زوريخ،

قال: "ان السوق يتصارع الان مع ثلاثة مؤثرات رئيسية. فهناك تكهنات حول انتصارات جمهورية في الانتخابات الامريكية. وسياسة محافظة قادمة ربما لتثبيت وضع الدولار، وبالتالي يصبح الذهب اقل جاذبية مما هو عليه الان.

ثانيا، ان معدلات الفائدة تواصل ارتفاعها في جميع انحاء العالم، اما بالنسبة للذهب فلا احد يستطيع التنبؤ بكمية الربح المتوقعة منه. ولكن المهم في اعتقادي ان هناك شائعات بأن واشنطن ربما ستبدأ في بيع السندات الرسمية مرة اخرى ـ "اما على المدى البعيد، فان ماست يعتقد بان البلدان المنتجة للنفط والتي اقلقها التضخم سوف تبدأ تدريجيا في استثمار المزيد من اموالها في ابتياع المعدن الثمين".

ان اوبك ستخلق الطلب، عندما يقوم اعضاؤها بتحويل الذهب الاسود الى ذهب اصفر. ان ناتج العالم الغربي من الذهب في هذه السنة سيساوي ٢٥ بليون دولار، بينما سيصل فائض الدول المصدرة للبترول الى ١٢٥ بليون دولار. ولهذا فان اي تحول بسيط في سياستهم الاستثمارية قد يؤدي الى دفع السوق الى الامام بشكل جذري. عندما تكثر اموالك، فانك لن ترضى بالاسهم والسندات والعقارات. هناك اسباب قوية للاعتقاد بان اسعار الذهب ستستمر في الارتفاع وعلى الاقل بالسرعة التي يزداد بها التضخم".

※ دينيس ايتريج، انجلو امريكان كوربورشين، يوهانسبرج،

قال: "افضل ما استطيع ان افعل، هو التنبؤ بما يمكن ان يحدث للذهب حتى نهاية عام ١٩٨٠، هناك فرصة ٣٠ بالمئة في ان تصل اسعار الذهب الى حدود الـ ١,٠٠٠ دولار، وفرصة ٥٠ بالمئة انه سيكون بين ٥٥٠ دولار و٧٥٠، و٢٠ بالمئة انه سيكون اقل من ٥٥٠ دولارا.

ان العرض قد قل خلال السنوات القليلة الماضية وذلك لان صندوق النقد الدولي والخزانة الامريكية انهت مزاداتها، ولان الروس يبدون منهمكين بصفقات خارج السوق وبتكديس الذهب.

وعلى كل، فان حجم الطلب، والذي يأتي من مصنعي المجوهرات قد قل ايضا. ولكن التقلب هو ما يريده المضاربون، ولذلك فهم يهيئون نوعا من التوازن. واما على المدى البعيد، فالاتجاه الى انه سيرتفع. هنالك عرض محدود من الذهب الجديد، والبنوك المركزية التي تمتلك غالبية الذهب المتواجد فوق الارض، هي عادة من المشترين وليست من البائعين للذهب".

نيوزويك

هل يصبح المحيط الهندي منطقة سلام؟

لتصديق ما يقوله الرئيس الملغاشي راتسيراكا الذي قضى ثلاثة ايام في باريس في طريقه من موسكو بانتظار زيارته لبكين في المستقبل القريب، اجابت اثنتان وعشرون دولة على اقتراحه بعقد مؤتمر قمة حول موضوع "المحيط الهندي منطقة سلام" بالايجاب.

يهدف رئيس الدولة الملغاشي الى ابرام معاهدة بهذا الشأن مع الاتحاد السوفيتي. وهو في ذلك يرى النهاية الدبلوماسية لمؤتمر الامم المتحدة الذي سيعقد لهذه الغاية في سريلانكا عام ١٩٨١.

ان رغبة الدول المطلة على المحيط الهندي والواقعة ضمن مياهه في تجريد المنطقة من الاسلحة النووية وتحويلها الى منطقة سلام تعترضها عقبات مهمة، وبخاصة منذ تطور الازمتين الايرانية والافغانية.

لقد قاد التدخل العسكري السوفيتي في كابل اكثر من تطور الحالة في طهران، الولايات المتحدة الامريكية الى تأكيد وجودها في منطقة الخليج، التي ينتقل عبرها ثلث النفط الذي يتزود به الغربيون.

لقد وضعت صيغة معاهدة في ٢١ آب الفائت تبيح للقوات الامريكية استخدام قاعدة بربرة الصومالية. وقد استنكرت ذلك وبشدة ليبيا واثيوبيا وسورية غير ان هذه المعاهدة جاءت لتؤكد الرغبة الامريكية في الرد على الوجود العسكري السوفيتي في المنطقة. والواقع ان الاتحاد السوفيتي يمتلك قيادة عامة لقواته في عدن مقابل بربرة وتسهيلات بحرية على الشاطىء الاثيوبي من البحر الاحمر. فالصومال، حليف موسكو عندما كانت اثيوبيا حليفة امريكية طرد السوفييت عام ١٩٧٧ واصبحت بعد عُمان وكينيا الدولة الثالثة في المحيط الهندي التي تضع تجهيزاتها تحت تصرف القوات الامريكية مقابل معونة اقتصادية وعسكرية ما تزال دون ما تطمح اليه.

بالنسبة الى واشنطن يعتبر هذا الوضع الجديد سدا لفراغ وتلبية لحاجة. فحتى هذا اليوم يتزود الاسطول الامريكي المؤلف من نحو ثلاثين بارجه، منه اثنتان حاملتان للطائرات، والموجود باستمرار في بحر عمان، ومن قاعدة سوبيك بي في الفيلبين التي تبعد مسافة اسبوع من الابحار من ساحل عمان حتى الفيلبين. ومن جهة اخرى بامكان الامريكيين ان يستعملوا في المستقبل القريب مومبسا (في كينيا) ومسيرة (في عمان) وبربره (في الصومال) ورأس باناس (في مصر) من اجل ارساء البواخر المزودة بالنفط والاسلحة والقادمة نحو دييجو غارسيا القاعدة البحرية الجوية تحت الحكم البريطاني والواقعة في قلب المحيط الهندي في ارخبيل شاغوس والتي تبعد ٣,٧٠٠ كيلو مترا عن مدخل الخليج العربي.

قد نفهم ان التعزيز السريع للوجود العسكري للدول العظمى في هذه المنطقة يشغل بال الدول الجزيرية والمطلة على المحيط الهندي وهي في معظمها دول فقيرة جدا. اما المحيط الهندي الذي بقي على الهامش بعد الحرب العالمية الثانية فلا يمكن تحويله الى منطقة سلام الا في حالة تحسين العلاقات بين الكتلتين الدولتين المتصارعتين وبذلك يفقد اهميته الحيوية. غير ان ذلك لم يحصل وتأييد الاتحاد

...فيتي لمقترحات راتيسراك
يخلو من الافكار الخلفية. ف
المناخ الدولي الراهن يبدو ان
الطموحات الكبرى تخفيف الـ
وتوازن الضغوط التي تتعرض
دول المنطقة بما فيها مدغشقر

لوموند

لمين؟!

اوروبا قالت برها تضمن وحدة واستقلال لبنان!!

اميركا والحزازات الكندية

يعتقد معظم الاميركيين ان
ندين اقارب لكنهم بعيدون يمكن
يعتمد عليهم في تقديم جميل عائلي
ض. ففي حقيقة الامر انه لا يوجد
بلد مجاور يشارك الولايات
دة في مثل هذه الحدود الطويلة
٥,٠ ميل، او في التجارة الكبيرة
بلغت ٩٠ بليون دولار سنة
١٩. لذلك فان الكنديين حين
اجرون فيما بينهم فان معظم
ركيين يهزون اكتافهم غير مبالين.
والان ومع حدوث انهيار في مؤتمر
الدستوري فانه ينبغي على ذلك
ى الذاتي ان ينظر ثانية في قيمته
لك صور مشوشة على شاشة
ذار المبكر لان الكنديين لا
ابلون بمرارة فيما بينهم فقط. بل
عض غضبهم موجه ضد الولايات
دة فهنالك ضغائن ثارية قد
ت جول امور تتراوح بين حقوق
د الاسماك لتصل الى الاعلانات
فزيونية. واذا ما تم تجاهل
ذيرات فان عدم مبالاة الولايات
دة يمكن ان تهيء الارض
وى توحد البلاد المعذبة.
ان حجج كندا الداخلية قائمة منذ
طويل فقد حاولت كندا مرارا ان
نظامها الدستوري المهجور
صل في القانون البريطاني المتعلق
ال امريكا والذي جرى تبنيه في
١٩٦٧ من قبل البرلمان
يطاني. فالنظام القائم يخول
لاحيات الجوهرية لعشر حكومات
ية وهي تريد الان مزيدا من
كم الذاتي لاسباب اما ثقافية كما
قليم كويبك الناطق باللغة
نسية، او اقتصادية كما هو الحال
بة لاقليم البرتا الذي يصدر
ط.


كارتر

ترودو

لقد دعا رئيس الوزراء الاتحادي، بير ترودو وهو اتحادي ملتزم، دعا الاقاليم المصممة لا لمناقشة الاجراءات المالية فقط بل ايضا لمناقشة هيكل جديد للبرلمان الاتحادي، وهو نظام جديد للانتخابات، ولتبني المشروع الكندي حول الحقوق يشمل جميع الاقاليم. لكن الاختلافات بين ترودو ورؤساء الوزارات الاقليمية كشفت على انها غير قابلة للحل.

ومن المؤكد ان تهديد رئيس الوزراء بالتحرك بمفرده "لاضفاء الصبغة الوطنية" على دستور كندا سيؤدي الى الهاب الخلاف الداخلي.

ومهما كانت النتيجة فان الرهان الاميركي في "كندا متماسكة" امر واضح حيث ان توسع التجارة والاستثمارات تعتمد على ذلك، وعلى حدود مفتوحة. ورغم هذا فان الجدل الكندي حول تدبيرات سياسية داخلية يتزامن مع حزازات عبور الحدود بشكل لا سابقة له.

وبعض هذه الحزازات، وعلى الاخص تلك الحزازة حول الاعلانات التلفزيونية، تبدو سخيفة. فمن اجل حماية معلنيها في التلفزيون فقد الغت كندا الخصميات الضرائبية على البضائع التجارية التي تظهر اعلاناتها في المحطات الاميركية التي تصل الى المشاهدين الكنديين. وانتقاما من هذا فقد طلب الرئيس كارتر من الكونغرس الغاء الخصميات للمعلنين الاميركيين في المحطات الكندية.

. كما ان الكنديين مستاؤون من عدم مصادقة مجلس الشيوخ الاميركي على معاهدة صيد الاسماك في الساحل الشرقي والتي وقعها البلدان قبل سبعة عشر شهرا وفي الواقع فقد طلب من كندا اعادة اجراء المحادثات حول المعاهدة لان صيادي الاسماك في نيوانجلاند غير راضين عن حصصهم النسبية في الاسلوب لذلك فان ما كان اتفاقية لتوحيد الجيران اضحى امرا يبعدهم عن بعضهم.

من الذي يهتم بكندا؟

ان جارة كريمة قد اعطت الاميركيين بشكل تقليدي سببا ضئيلا للعناية بها لكن الكنديين الذين يتلمسون احساسا جديدا بالانتماء الوطني يعيشون في حالة شديدة الحساسية.

وينبغي على اي متطلع للقيادة في واشنطن ان يصفي الحساب على الجبهة الكندية الباردة قبل ان تتحول الى اعصار من الطراز المكسيكي.

نيويورك تايمز

كارتــر.. وبريجينيــف..

[redacted]

بقلم: جوناثان ستيل

وافق الرئيس كارتر على اجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي حول الاسلحة الذرية المتوسطة المدى في اوروبا. وقد تعني المفاوضات الناجحة ان صواريخ كروز الاميركية لن تنشر في بريطانيا!

لقد كتب كارتر لنظيره السوفياتي، بريجينيف، رسميا، يؤكد الموافقة الاميركية على فتح محادثات غير مشروطة حول الصواريخ المتوسطة المدى. ومن المتوقع ان تبدأ هذه المحادثات قبل الانتخابات الاميركية، في جنيف في اوائل تشرين الاول القادم.

وسوف تركز المحادثات على الطرق الكفيلة بتقليص عدد الصواريخ السوفياتية من طراز اس اس ٢٠ الموجهة الى اوروبا الغربية، وابطال جزء او جميع خطة الناتو الرامية الى نشر ٥٧٢ صاروخا جديدا في اوروبا، بما في ذلك صواريخ كروز في بريطانيا.

ان الاتفاق على فتح هذه المحادثات يتضمن التوقع الاول بوضع هذه الصواريخ الجديدة تحت الرقابة. وقد كان قرار الناتو في كانون الاول الماضي بالبدء في نشر الاسلحة في سنة ١٩٨٣، علامة على زيادة ملحوظة في الترسانة الذرية الاوروبية.

وقد وصف ذلك القرار الصادر عن الناتو بانه رد من الغرب على نشر الصواريخ الروسية من طراز اس اس ٢٠، حيث وجه حوالي ١٥٠ منها لاهداف اوروبية غربية. ويجري نشر ستة صواريخ جديدة من قبل الروس في كل شهر.

وطوال هذه السنة كان الروس يرفضون الدخول في نقاش حول صواريخهم من طراز اس اس ٢٠ ما لم يلغ حلف الناتو قراره الصادر في كانون الاول. لكن الكرملين تخلى عن شرطه خلال زيارة المستشار الالماني الغربي هيلموت شميدت الى موسكو في تموز الماضي.

وبالرغم من ان تحرك موسكو قد فتح الطريق امام اجراء محادثات، الا ان كارتر لم يعلن عن موافقته الرسمية الا في الاسبوع الماضي.

ومن المقرر ان يكون فريق من المسؤولين الاميركيين قد توجه في الخامس عشر من ايلول الحالي الى بروكسل لاطلاع حلفاء اميركا في الناتو، ولمناقشة مدى المحادثات.

يقول الروس ان المفاوضات يجب ان تتضمن ما يسمى بالنظم الاميركية ذات القواعد المتقدمة والتي هي الطائرات الاميركية ذات التسليح الذري الموجودة في اوروبا. لكن قد يفضل الاميركيون الا يناقشوا هذه الامور، على الاقل في المرحلة الاولية من المفاوضات الجديدة.

ان الجولة الاولى من المحادثات التي ستجري في تشرين الاول، والتي سيرأسها من الجانب الاميركي سبيرجيون كيني، مساعد مدير وكالة رقابة الاسلحة ونزع السلاح، يتوقع ان تركز هذه الجولة على تحديد هذه النقطة وتحديد جدول الاعمال — هكذا يأمل الاميركيون — فيما يتعلق بصواريخ اس اس ٢٠ وقرار الناتو الصادر في كانون الاول الماضي.

وسوف يركز وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس على هذا الامر عندما يجتمع مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو في نيويورك في نهاية هذا الشهر حيث سيكون هذا الاجتماع اول اجتماع لهما منذ شهر ايار الماضي.

وبوجود القوات السوفياتية في افغانستان، ومع كون حملة الانتخابات الاميركية في ذروتها، فان الحكومة الاميركية لا تريد ان تبدو ودية جدا مع الروس. فقد قال موسكي على التلفزيون في يوم الاحد قبل الماضي بانه يتوقع ان الاتفاق على فتح المحادثات حول الصواريخ الذرية المتوسطة المدى والمعروفة في بعض الاحيان باسم القوات الذرية المشهدية، سيكون الوجه الايجابي الوحيد للاجتماع مع غروميكو..

اما قرار الرئيس كارتر بالسعي لاجراء محادثات حول تقليص الصواريخ مع شيء من الاستعجال، قبل انتخابات تشرين الثاني، فانه امر قد ادهش المراقبين في اميركا.

وبالرغم من ان الولايات المتحدة، من خلال ادموند موسكي، قد اوضحت انها لم تكن تسعى الى تأخير مثل هذه المحادثات فقد كان متوقعا بالا يتم احراز تقدم كبير قبل ان يجتمع موسكي مع غروميكو.

ان العامل الذي قد يكون لعب جزءا رئيسيا في مساعي الحكومة، يكمن في الحساسية الاميركية المتجددة ازاء الحاجة الى اظهار المرونة في تعاملها مع حلفاء الناتو بعد التجارب السيئة الحظ مع ايران وافغانستان في اوائل هذه السنة.

لقد تعهد الرئيس كارتر بعد قمة البندقية بابقاء الحلفاء على اطلاع اوثق حول التطورات، وبالاصغاء الى ما ينبغي عليهم ان يقولوه.

وفي الحقيقة فان الرئيس كارتر، من منطلق التشاور، قد كتب للقادة الاوروبيين قبل حوالي اسبوعين، ساعيا الى تناول غربي موحد لقضية بولندا في صحوة القلاقل الصناعية.

ورغم هذا، وكما اشار موسكي في تعليقه التلفزيوني، ينبغي ان يكون هنالك بعض المخاطرة بان الجمهوريين قد يسعون الى استغلال رغبة البيت الابيض الجديدة في الحديث مع الروس، وذلك في مسار الحملة الانتخابية التي ركزت بشدة على القضايا الدفاعية.

لقد قيل في واشنطن ان السبب الوحيد الذي جعل البنتاغون يميط اللثام عن تفاصيل سلاح اميركا الجديد — الطائرة المتسللة — واستراتيجيتها الذرية الجديدة، كان ردا على نغمة الدفاع المتصلبة لبيان الجمهوريين الانتخابي.

اما كارتر، فانه في الوقت الذي يدعو فيه الى ميزانية دفاع قوية، فقد فعل افضل ما يستطيع ليصور ريغان على انه شخص خطير على السلام.

بريجينيف

غارديان ويكلي

الصـــين..واصلاحات"دينغ"

كان من المتوقع في الاسبوع الماضي
يتنحى نائب رئيس وزراء الصين،
غ كسياو بنغ من منصبه
كومي، مع رئيس الوزراء
كوفنغ، لصالح فريق جديد من
وقراطيين الموثوقين والاصغر
كن دينغ رأى ان مؤتمر الشعب
ني الذي كان اعضاؤه الـ
٣ يجتمعون في بكين خلال
رة ايام الماضية، قد وافق على
من الاجراءات الجديدة ومن بين
الاجراءات: ظهور ضريبة
ل الشخصي (الذي ينطبق في
على المواطنين الاجانب وذلك لان
ي ٢٠ بالمئة من الصينيين لهم
شهري يزيد على قاعدة الضريبة
يدة المكونة من ٨٠٠ يوان —
دولارا — كما ان معدل الدخل
وي للصيني هو بين ٦٠ — ٨٠
و بين ٤١ دولارا الى ٥٤ دولارا
رفع معدل سن الزواج
ع (٢٠ سنة للنساء و ٢٢
ل).

ورغم هذا فان التغييرات الهامة كانت سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية التي وضعت لتنفيذ خطة دينغ الرامية الى اضفاء الحيوية على الاقتصاد ورفع مستوى المعيشة.

لقد بدت بعض المخططات الجديدة وكأنها مخططات رأسمالية حيث تنص على حوافز ضرائبية وعلى استقلالية اكثر للمرافق التجارية وما شابه ذلك. وقد كان أحد الجوانب التي كشف عنها، والاكثر اثارة للدهشة الحقيقة الكامنة في ان الحكومة جلبت على نفسها في العام الماضي عجزا يبلغ احد عشر بليون دولار وقد ذهب معظم هذا المبلغ على الرواتب والاعانات الزراعية ومنافع اخرى للعمال. فقد انفق حوالي ٧٠٠ مليون دولار على تعويض الموظفين السابقين الذين حرموا دون وجه عدالة من وظائفهم خلال الثورة الثقافية.

وقد استهدفت اجراءات اقتصادية اخرى، ايجاد المزيد من الحوافز وتشجيع المنافسة فالمصانع والمرافق التجارية ستدفع الضرائب على عائداتها بدلا من ان تحول جميع ارباحها للدولة كما كان الحال في الماضي. وهذا يعني ان المصانع والمرافق التجارية ستكون قادرة على الاحتفاظ بنصيب من ارباحها لاعادة استثمارها، ولاسكان العمال ولدفع رواتب اعلى.

كما ان الحكومات الاقليمية والمحلية ستكون ايضا مسؤولة عن شؤونها المالية الخاصة بها، فاذا استوعبت اكثر من الاقاليم او المناطق الاخرى فانها سيسمح لها بالاحتفاظ بنسبة اكثر من الاموال.

لقد كانت بعض البرامج قد خضعت للتجربة بنجاح في سيخوان، وهو اكثر اقاليم الصين اكتظاظا بالسكان، تحت ظل الحاكم زهاو زيانغ، ٦١ سنة، الذي يشكل اختيار دينغ لخلافة هوا كرئيس للوزراء. ففي لقاء مع الصحفي الايطالي اوريانا فالاسي والذي نشر في الواشنطن بوست في الاسبوع الماضي قال دينغ بان برنامجه قد يؤدي الى بعض الاثار الرأسمالية المتفسحة لكنني اعتقد ان هذا الامر ليس على ذلك الحد من الازعاج، واضاف دينغ قائلا: وعلى اية حال فان الرأسمالية تسمو على الضغائن"

وفي مناقشة ماوتسي تونغ، الذي حط من قدره منذ وفاته سنة ١٩٧٦ قال دينغ "باننا علينا الا نفعل مع ماو ما فعله خروتشوف لستالين لكن تفكير ماو غير الصحي وافكاره اليسارية المتطرفة وسلوكه البطريركي قد أدت الى الثورة الثقافية، وهي حرب اهلية قتل فيها اناس كثيرون.

وعندما قال فالاسي ان الناس الذين قتلوا في عهد ستالين اكثر ممن قتلوا في الثورة الثقافية اجاب دينغ قائلا: لست واثقا من ذلك. لست واثقا ابدا.

ورغم هذا فان نائب رئيس الوزراء قد دافع عن تأييد الصين لنظام بول بوت الذي انتهج طريق الابادة الجماعية في كمبوديا وكذب الروايات القائلة بان مليون شخص ماتوا في ظل حكم بول بوت. وقال ان فيتنام، باحتلالها لاوس وكمبوديا "اضحت كوبا الشرق" وقد ذكر ان هجوم الصين ضد فيتنام في السنة الماضية لم تكن ناجحة تماما لان بلدانا كثيرة لم توافق عليه لكننا نحتفظ بحقنا في تلقينهم درسا آخرا.

دينغ كسياو بينغ

وقد احتفظ دينغ بتعليقاته الاكثر حدة وضراوة للسوفيات "الاستعماريين" الذين سيقود توسعهم، كما يقول دينغ، الى حرب عالمية ثالثة. ويقول: ان السنوات العشر القادمة خطيرة جدا جدا.. انها مخيفة"

ان الحديث عن السلام والوفاق، خاصة من قبل الاوروبيين، امر يقارن بالموقف الاسترضائي من قبل شامبرلين و دالادير ازاء هتلر" فهو يخدم فقط في جعل الكرملين "متعجرفا اكثر فاكثر" ويقول دينغ انه حتى الغزو السوفياتي لافغانستان كان يستهدف اوروبا بشكل غير مباشر "عندما يسيطر السوفيات على مصادر النفط ماذا سيفعل الاوروبيون؟ هل يركعون على ركبهم ويقبلون بالصفة الفلندية ام يحاربون؟ ان الخيار الان يعني وضع الجبهة الامامية في افغانستان وكمبوديا. وفي الحقيقة فان هاتين المنطقتين هما المكانان اللذان علينا ان نحاول بكل جهودنا ان نبعدهما عن الاتحاد السوفياتي لسنوات عديدة واذا نحن فعلنا ذلك فان الحرب قد تأجلت.

وسأله فالاسي: اين سيوجه السوفيات ضربتهم التالية؟

قال دينغ: ان الهدف التالي يمكن ان يكون ايران او باكستان فقط؟

التايم



[redacted]

التونسيــــة ـ الجزائرية

كان من نتائج زيارة السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس، للجزائر من السابع وحتى التاسع من ايلول الجاري اعادة الثقة بين البلدين وتصفية المناخ السياسي بينهما وتعزيز التعاون الثنائي والتشاور السياسي بينهما. وقبيل ان يمتطي رئيس الوزراء التونسي طائرته عائدا الى بلاده اعرب للصحفيين عن ارتياحه التام واكد ان الحوار المباشر والصريح الذي بدأه في الجزائر سوف يستمر. هذا وقد وجه الدعوه الى زميله الجزائري السيد عبد الغني لزيارة تونس في الثامن من شباط القادم بمناسبة ذكرى قصف الطائرات الفرنسية لساقية سيدي يوسف عام ١٩٥٦ عندما كانت ترابط فيها وحدات من جيش التحرير الجزائري.

ومن المعروف ان العلاقات التونسية — الجزائرية تقوم على مؤسسات تعود الى عشر سنوات ومنها اللجنة المشتركة الكبرى التي تشكلت اثر توقيع معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين البلدين في كانون الثاني ١٩٧٠. هذه اللجنة لم تدع للاجتماع منذ خمس سنوات، ومن المفروض، بعد زيارة السيد مزالي، ان تعقد اجتماعها في تونس يومي الثالث عشر والرابع عشر من تشرين الاول القادم. وذلك من اجل تنشيط الاتفاقيات المبرمة بين البلدين وتبادل الزيارات، على مختلف المستويات بين المسؤولين في البلدين.

قال محمد مزالي بهذه المناسبة: "ان المشاكل التي واجهناها هي نتيجة ردود فعل الحساسية المفرطة. لقد خرجت في محادثاتي مع الرئيس الشاذلي بقناعات ثلاث:

١— يمكن لتونس ان تثق بالجزائر التي ليس لديها ما تخشاه.

الشاذلي بن جديد

٢— الجزائر راغبة حقا وباخلاص في التعاون معنا.

٣— وهي تعطي الاولوية لمكافحة الفقر وتنمية البلاد.

ولذلك علينا ان نتجه الى المسائل العملية التي تسهل تعزيز العلاقات بين شعبينا، وسوف تتخذ التدابير اللازمة لتسهيل انتقال الاشخاص بين بلدينا وتوثيق التعاون بين سكان الحدود. لقد رفعنا كافة القيود على السياح الجزائريين الراغبين في زيارة تونس في حزيران الماضي".

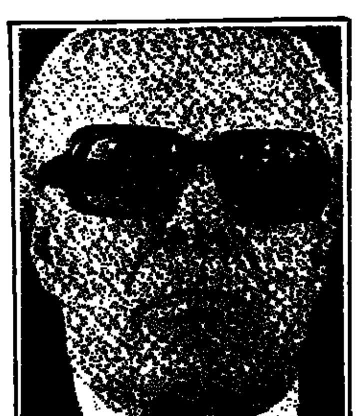
هذا وقد قرر الجانبان التونسي والجزائري تطوير المبادلات التجارية التي يعتقد الجانبان بانها غير كافية. وللمسؤولين التونسيين اهتمام خاص بالغاز الجزائري. فوفقا للاتفاقيات المبرمة مع الحكومة الايطالية، يقتطع التونسيون ٦٪ من كمية الغاز الجزائري الذي يمر في انابيب عبر اراضيهم من موقع حاسي رمل الى ايطاليا والبالغ ١٢ مليار متر مكعب اي بمعدل نصف مليار متر مكعب من الغاز سنويا. ومن المفروض ان تحصل تونس على كميات اكثر من الغاز عندما تزيد كمية الغاز المصدرة الى ايطاليا من الموقع الجزائري المذكور والتي من المتوقع ان تبلغ ١٨ مليار متر مكعب سنويا.

وعلى الصعيد الثقافي، يلتزم التونسيون بتلبية حاجات الجزائريين من المعلمين في ميدان التعليم. وتتمتع تونس بامكانات لا يمكن تجاهلها في الميدانين الادبي والديني.

اما على صعيد السياسة الخارجية فالجانبان التونسي والجزائري، في نطاق دعمهما لنضال الشعب الفلسطيني، يدعوان كافة الدول العربية والاسلامية لتوحيد جهودها لمنع العدو الصهيوني من جعل القدس عاصمته.

ولم يذكر البيان المشترك التونسي — الجزائري بالمقابل، شيئا عن البوليساريو وانما جاء فيه اعراب عن الامل في اجتماع لجنة الحكماء في فريتاون لتعزيز الحل السلمي والدائم لمسألة الصحراء الغربية.

لقد صرح محمد مزالي، الذي لم يقابل ممثلي البوليساريو، بانه قد تكون لديه من محادثاته مع الملك الحسن. الثاني في حزيران الفائت ومحادثاته الحالية ومع الرئيس الجزائري، انطباع بان لدى الفريقين حماسا ورغبة حقيقية في تجاوز المشكلة. وانه لا بد من جعل الزمن يفعل مفعوله.


بورقيبه

لوموند

رسائل من صدام الى زعماء المغرب وموريتانيا والجزائر وتونس

بغداد – العواصم العربية – وكالات – واصل المبعوثون العراقيون، جولتهم أمس، في عدد من العواصم العربية، لتسليم رؤساء وملوك الدول العربية، رسائل من الرئيس العراقي صدام حسين، تتعلق باوضاع المنطقة، وشرح قرار العراق، الغاء اتفاقية الجزائر.

ففي الرباط، سلم السيد برهان الدين عبد الرحمن عضو مجلس قيادة الثورة العراقي، رسالة الى جلالة الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، كما تسلم المقدم محمد خونة ولد هيد اله، رئيس اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني الموريتاني رسالة مماثلة، بينما قام السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي، بتسليم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالتين من الرئيس صدام حسين.

وكان اربعة مبعوثين عراقيين، قد نقلوا امس الاول، رسائل من الرئيس صدام حسين الى ملوك وامراء ورؤساء السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية، وقطر.

وجدير بالذكر، ان العراق قد اعلن امس الاول، الغاء اتفاق الجزائر، الموقع في عام ١٩٧٥ بين بغداد وطهران حول شط العرب.

القليبي يلتقي بالمسؤولين اللبنانيين

بيروت – بترا – بدأ السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس اتصالاته بالمسؤولين اللبنانيين لبحث قضية الجنوب اللبناني، والدور العربي في هذا المجال.

والتقى السيد القليبي صباح امس مع الرئيس اللبناني الياس سركيس لمدة ساعة وربع الساعة كما التقى برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وبحث معهما الوضع العام في لبنان، وخاصة الجنوب.

وكان الامين العام للجامعة الذي وصل الى بيروت امس الاول قد التقى الليلة قبل الماضية مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

معركة "مواقع" بين البوليساريو والقوات المغربية

الجزائر – أ.ف.ب – جاء في بيان عسكري صحراوي اذيع امس في الجزائر ان اشتباكا وقع امس في اباتي جنوبي المغرب بين مقاتلي جبهة بوليساريو وطابور مغربي من الآليات واستمر ست عشرة ساعة.

ويفيد البيان ان هذه المعركة التي وصفتها البوليساريو بمعركة مواقع اسفرت عن سقوط مئات من العسكريين المغاربة في طابور لاراك وان عشرات اخرين وقعوا في اسر الصحراويين.

وجاء في البيان الصحراوي ان قوات بوليساريو استولت على كميات كبيرة من العتاد الحربي من الطابور المغربي ولا سيما المصفحات وعربات من مختلف النماذج واسلحة ثقيلة وخفيفة.

ابو نوار يكرم الوفد الصيني



عمان – بترا – اقام السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب، وزير السياحة والآثار في فندق الهوليدي ان مساء امس مأدبة عشاء تكريما للسيد جي بنغ في نائب رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية والسيدة قرينته والوفد المرافق له.

وحضر المأدبة السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام، وزير الخارجية بالوكالة والسفير الاردني لدى جمهورية الصين الشعبية والسفير الصيني في عمان وعدد من كبار المسؤولين وقريناتهم.

مؤكداً على أهمية استخدام عمال اردنيين

العناني يفتتح مكتب العمل بالكرك ويتفقد مشروعي البوتاس والإسمنت

عمان – بترا – افتتح الدكتور جواد العناني وزير العمل امس مكتب عمل الكرك واطلع على طبيعة عمله والخدمات التي يقدمها لقطاع العمل المحليين والعرب والاجانب العاملين في المنطقة وكما بحث مع محافظ الكرك بالوكالة ومدراء الدوائر فيها احتياجات المحافظة للايدي العاملة المحلية المدربة وناقش معهم امكانات انشاء معهد او مركز تدريبي لتأهيل واعداد العمال كوسيلة لابقائهم في المحافظة والحيلولة دون هجرتهم الى العاصمة كما ناقش اوضاع العمال العرب والاجانب العاملين في مشروعي البوتاس والاسمنت وامكانات فتح مكاتب توظيف او تمثيل للشركات العاملة في المحافظة والتاكيد على اهمية استخدام العمال الاردنيين في تنفيذ تلك المشاريع.

ومن ناحية اخرى زار الدكتور العناني مواقع العمل في مشروع البوتاس حيث اطلع على طبيعة العمل فيها واوضاع العمال الاردنيين والعرب والاجانب وظروف وشروط استخدامهم.

واكد خلال لقائه مع المسؤولين في الموقع وممثلي الشركات المتعهدة ضرورة التقيد باحكام قانون العمل والعمال وتوفير الامتيازات التي يوفرها للعمال وخاصة في مجال الصحة والسلامة المهنية.

واعلن الدكتور العناني ان المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي تفكر جديا باستثمار اموالها في مشاريع انتاجية في منطقة الكرك.

أمير الكويت يصل سنغافورة في اخر مراحل جولته الاسيوية

سنغافورة – رويتر – وصل الى سنغافورة امس الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، يصحبه وفد من كبار الوزراء.

والوزراء هم، وزير المالية، السيد عبد الرحمن العتيقي، ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، السيد يوسف الحجي، ووزير التجارة والصناعة، السيد عبد الوهاب النفيسي، ووزير الخارجية، الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وكان في استقبال امير الكويت، في المطار رئيس سنغافورة بنجامين شيرز.

وسوف يجري الوفد الكويتي، مناقشات مع كبار الوزراء، في سنغافورة، ومن بينهم، السيد لي كوان يو، رئيس الوزراء.

وذكرت مصادر رسمية ان المحادثات ستتركز حول العلاقات الثنائية بما في ذلك، مسألة امداد سنغافورة بالنفط الكويتي، على المدى الطويل، وبشكل مستقر، وتوثيق العلاقات الثقافية والسياسية.

وتعد الكويت، ثاني اكبر مصدر للنفط لسنغافورة.

وقالت المصادر ان المسائل الدولية المتعلقة بالسلام والاستقرار سوف تبحث ايضا.

وتعد زيارة امير الكويت، المرحلة الاخيرة في جولة تضم ست دول اسيوية. فقد زار الامير حتى الان الهند وباكستان وبنجلاديش واندونيسيا وماليزيا، وخلال زيارته لسنغافورة، سيقوم امير الكويت، بتفقد المشروعات الصناعية والعمرانية.

ومن المقرر ان يغادر الوفد الكويتي سنغافورة يوم السبت.

خوفا من إقحام القوات الامريكية في صراع مع القوات الكوبية

احدى لجان الكونغرس ترفض خطط كارتر لبيع اسلحة للصومال

واشنطن – رويتر – تواجه خطط الرئيس كارتر لبيع اسلحة الى الصومال، مقابل الحق في استخدام مينائي بربرة ومقديشيو، على القرن الافريقي، متاعب في الكونجرس.

وكانت الادارة الامريكية، قد طلبت من اللجنة الفرعية للاعتمادات بمجلس النواب، الموافقة على ارسال اموال معتمدة من قبل قيمتها ٢٠ مليون دولار، الى الصومال لمساعدته في العام الحالي.

غير ان اللجنة، عقدت اجتماعا مغلقا، وصوتت بالاجماع تقريبا، برفض الاقتراح. وقال احد مساعدي رئيس اللجنة، كليرنس لونج الديمقراطي عن ميريلاند ان هذا التصويت ليس الكلمة النهائية كما انه لا يتناول مزايا المسألة. واضاف بانه يسمح للادارة بالعودة في وقت لاحق، بطلب جديد.

وتسعى الادارة الامريكية، الى الحصول على تسهيلات في عمان وكينيا والصومال لمساعدتها، في حماية المصالح الامريكية، في منطقة المحيط الهندي، في اعقاب التدخل السوفيتي، في افغانستان.

غير ان معارضي مجلس النواب، يشعرون بالقلق، من خطة استخدام تسهيلات الموانيء والمطارات في الصومال، ويحذرون من ان الاسلحة الامريكية، قد تستخدم في اقليم اوجادين الاثيوبي، المتنازع عليه، لو ان الصومال استأنف القتال هناك.

وقال المعارضون، ان الولايات المتحدة، قد تقحم في صراع تشترك فيه القوات الكوبية، الى جانب اثيوبيا.

ويتعين على الولايات المتحدة، بمقتضى اتفاق مع الصومال، لم يتم التصديق عليه، بعد تزويده باسلحة قيمتها ٢٠ مليون دولار، هذا العام، و ٢٠ مليون دولار، في العام القادم.

اتهام مواطنين في الارجنتين باغتيال سوموزا

اوسونسيون – رويتر – اتهمت سلطات باراجوي اثنين من رعايا الارجنتين بالاشتراك في اغتيال ديكتاتور نيكاراجوا السابق انستازيو سوموزا.

وكان الرئيس السابق سوموزا قد لقى مصرعه حينما اطلق عليه ستة اشخاص النار من اسلحة اليه ومدفع بازوكا في اوسونسيون صباح امس الاول بعد ان اضطر لمغادرة بلاده، واللجوء الى باراجوي باربعة عشر شهرا.

وكان البوليس قد اعلن ليلة امس الاول ان هوجو يوروزون وسيلفيا هودجرز من بين المعتدين الستة وانهما ينتميان الى الجيش الثوري الشعبي للارجنتين وهي جماعة ثورية ماركسية نشطت في الارجنتين خلال السبعينيات.

الرئيس الهندي يزور الاتحاد السوفياتي

نيودلهي – أ.ف.ب – ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية في نيودلهي امس ان نيلان سانجيفا ريدي رئيس الهند سيقوم بزيارة للاتحاد السوفييتي تستغرق اسبوعا وذلك ابتداء من ٢٩ ايلول الحالي.

في خطابه أمام المؤتمر البرلماني الدولي

التلهوني يحذر من خطورة الانفجار في المنطقة نتيجة اتساع الهوة بين القرارات الدولية وتنفيذها

برلين الشرقية – بترا – حذر السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان من خطر الهوة القائمة بين القرارات والتنفيذ وان بقاءها يجعل المؤسسات الدولية في واد وتطورات الحياة الدولية في واد اخر.

وقال السيد التلهوني رئيس الوفد البرلماني الاردني في خطاب القاه صباح امس الاول امام المؤتمر البرلماني الدولي السابع والستين المنعقد حاليا في برلين الشرقية ان الهوة مذهلة بين القرارات والتنفيذ في مشكلة الشرق الاوسط وان هذه الهوة تهدد المنطقة يوميا بالتفجير ويعترف الجميع ان خطر تفجيرها لن يقتصر على المنطقة وحدها بل يخشى ان يتناول المناطق المجاورة لها مثل اوروبا وافريقيا وفي حال تطوره قد يؤدي الى تفجير الصراع الدولي على مستوى العالم كله.

وبين السيد التلهوني في خطابه بعض مظاهر هذه الهوة فاشار الى ان المعاهدة المصرية الاسرائيلية التي رفضها الاردن مع اشقائه العرب منذ البدء تبدو اليوم كسيحة مشلولة امام الطريق المسدود وقد كان مقررا مثلا ان تنجز مفاوضات الحكم الذاتي في ٢٦ ايار الماضي اي خلال سنة من بدئها ولكن هذه المفاوضات لم تنجز شيئا حتى الان.

واشار الى انه بالرغم من سلسلة قرارات مجلس الامن التي ابتدات في ٣٠ اب من العام الماضي او تكررت في اعقاب كل عدوان اسرائيلي على جنوب لبنان، فان القوات الاسرائيلية استمرت في شن غاراتها البرية والبحرية والجوية دون تمييز بين لبناني وفلسطيني وبين موقع عسكري وقرية اهلة بالسكان المدنيين كذلك استمرت مليشيات سعد حداد بتاييد ودعم من اسرائيل بقصف القرى المدنية الامنة وتحدي قوات حفظ السلام الدولية وقتل وخطف الجنود الدوليين الذين قدموا من بلاد بعيدة ليقدموا خدمة للسلام.

وقال انه على الرغم من سلسلة قرارات هيئة الامم المتحدة إن مجلس الامن الدولي وغيرها من المنظمات الدولية تتصاعد يوما بعد يوم اجراءات اسرائيل لتحويل طبيعة الاراضي العربية المحتلة وتركيبها السكاني وقد بلغت هذه السياسة اوجها في عملية الحاق القدس العربية باسرائيل ثم في القانون الذي اقره الكنيست مؤخرا بجعل القدس عاصمة لاسرائيل وكذلك نقل مكاتب الحكومة الاسرائيلية اليها.

واضاف السيد التلهوني ان اسرائيل تتحدى بذلك الراي العام العالمي وسلسلة قرارات مجلس الامن للاعوام ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧١ و ٩٨٠ واخيرا القرار رقم ٤٧٨ في ٩٨٠/٨/٢١ الذي لم يكتف بتكرار نقض اجراءات اسرائيل لتغيير



الوضع القانوني للقدس بل دعا الدول التي اقامت بعثات دبلوماسية في القدس ان تسحب هذه البعثات واكد على اهتمامه بتنفيذ القرار قبل ١٥ تشرين الثاني القادم واكد رئيس الوفد البرلماني الاردني الى المؤتمر البرلماني الدولي السابع والستين انه على الرغم من الادانات الدولية المتكررة لانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان ومنها قرار المؤتمر البرلماني الدولي الرابع والستين في صوفيا ٩٧٧ فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي مستمرة في مصادرة الاراضي وزرع المستوطنات ونسف البيوت والترحيل وقمع الحريات الاساسية.

واضاف ان اخر امثلة ذلك هو منع الكتب المتعلقة بالشعب الفلسطيني من التداول واجبار ثلاث اسر فلسطينية في القدس العربية على مغادرة بيوتها بعد ان كانت الحكومة الاسرائيلية قد صادرت هذه المنطقة السكنية منذ عام ٩٧٨ دون علم اصحابها وهناك ايضا الممارسات المنظمة للسلطات الاسرائيلية في تهجير السكان وابعادهم وليس المبعدون الثلاثة فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول والشيخ رجب بيوض التميمي قاضي الخليل الشرعي الا مثالا لعمل اسرائيلي يومي في التهجير ويذكر العالم اجمع ان مجلس الامن امر اسرائيل باعادتهم ولكن حين حاول هؤلاء العودة تصدت لهم السلطات الاسرائيلية وردتهم بالقوة.

وقال ان اوضح مثال لما يقع على العرب من ارهاب في ظل الاحتلال الاسرائيلي هو المحاولة الاخيرة لاغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة اذ وضعت ثلاث قنابل في سيارتهم واصيب بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وفقد ساقه نتيجة ذلك وفقد كريم خلف ساقه ايضا ونجا ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة باعجوبة.

وقال السيد التلهوني في خطابه واننا اذا اردنا للعالم استقرارا وهدوءا يجب ان نفكر اولا بالاجراءات الفعالة لحل مشكلة الشرق الاوسط كما اوضح جلالة الملك الحسين مرارا وتكرارا ولا سيما خلال جولته الاخيرة في اوروبا ان الاردن مع اشقائه العرب يعمل من اجل السلام العادل والدائم على اساس الركيزتين التاليتين.

١ – الجلاء الكامل لقوات الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي العربية المحتلة وفي طليعتها القدس.

٢ – تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة كافة حقوقه المستقلة فوق تراب وطنه وقال السيد التلهوني انه بغير توفيرهذين الشرطين فان امكانية تطور الامور الى الاسوأ ستظل قائمة ويخشى ان يعاني من ذلك ملايين الناس في المنطقة العربية والعالم.

واهاب رئيس الوفد البرلماني الاردني في ختام خطابه ان يقف البرلمانيون وقفة موحدة وحازمة من اجل تحقيق العدالة وخدمة الانسان لان اي تقدم في هذا المجال سيكون خدمة للقيم البرلمانية الرفيعة وسلام العالم واستقراره.

عرفات يطالب البابا بترؤس موكب يدعو لعودة الفلسطينيين

الفاتيكان – ا ف ب – طلب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، القيام بمبادرة لصالح الشعب الفلسطيني.

صرح بذلك امس السيد عفيف صافيه مبعوث عرفات الذي استقبله البابا لعدة دقائق وتسلم منه الرسالة الخطية التي بعث بها اليه ياسر عرفات.

ودعا عرفات باسم الشعب الفلسطيني، قداسة البابا الى رئاسة الموكب السلمي لعودتهم الى ديارهم.

وذكر عرفات بان هذا العمل من قبل البابا يوحنا بولس الثاني سيساعد الامم المتحدة على تطبيق قرار عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين.

وقد اكد البابا للمسؤول الفلسطيني، ان فلسطين والقدس من بين اهتماماته الرئيسية وانه سيرد على هذه الرسالة في اقرب وقت ممكن.

واعرف ممثل منظمة التحرير عن ارتياحه البالغ لهذا اللقاء.

هيئة ادارية لرابطة المسرحيين

عمان – بترا – انتخب السيد صلاح ابو هنود رئيسا لرابطة المسرحيين الاردنيين.

كما انتخبت هيئة ادارية جديدة من السادة نعيم الموج، احمد شقم، اشرف اباظه، سهيل الياس، محمد القباني، وباسم دلقموني.

في اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

واشنطن تحاول إحباط المشروع العربي لمنح منظمة التحرير صفة «المراقب»

بون – وكالات – تسعى الولايات المتحدة الامريكية بشتى الوسائل اجهاض المشروع العربي، منح منظمة التحرير الفلسطينية صفة العضو المراقب، في اجتماعات صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

وسوف تعقد الجمعية السنوية لصندوق النقد، والبنك الدولي، في واشنطن من ٣٠ ايلول الجاري الى ٣٠ تشرين اول القادم.

وسبق انعقاد هذه الجمعية اجتماع للجنة المؤقتة في ٢٨ ايلول لصندوق النقد الدولي ولجنة التنمية التابعة للبنك الدولي في ٢٩ ايلول.

ويتضمن جدول اعمال اجتماعات واشنطن رسميا ثلاثة موضوعات رئيسية هي دور صندوق النقد الدولي في اعادة توظيف الدولارات البترولية واصلاح النظام النقدي العالمي بناء على طلب الدول النامية وموقف الاقتصاد العالمي ومن الناحية العملية من المقرر ان تساعد الاجتماعات المغلقة للجنة المؤقتة ولجنة التنمية على تحقيق تقدم بشان هذه القضايا بيد ان دوائر بون تخشى احتمال ان تسيطر المسألة الفلسطينية على جلسات الجمعية الموسعة التي تكون علنية.

وكانت هذه المسألة السياسية قد طرحت لاول مرة منذ عام خلال الاجتماع الاخير للجمعية السنوية الذي عقد في بلجراد والذي احالها الى لجنة لدراستها.

وقد اعدت الولايات المتحدة الامريكية التي يهمها في المقام الاول في هذه الفترة من الحملة الانتخابية الا تقبل منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعات واشنطن امام كاميرات التليفزيون قرارا تسويفيا يجري تداوله حاليا بين جميع الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي وامام هذه الدول الاعضاء مهلة للتفكير تمتد حتى مساء اليوم الجمعة.

واذا لم يعتمد هذا القرار بسبب عدم توفر النصاب المطلوب يكون في وسع امير جمال "تنزانيا" رئيس الجمعية السنوية الذي ينظر اليه على اعتبار انه مؤيد للموقف العربي دعوة منظمة التحرير الفلسطينية اما اذا وافق غالبية وزراء المالية الذين سيؤخذ رايهم على النص الامريكي فمن المؤكد ان الدول العربية وعددا من سائر دول العالم الثالث سيطالبون بمناقشات عامة جديدة تتناول هذه النقطة وتجري في الجمعية السنوية في واشنطن.

وتشير دوائر بون الى ان هذا الجدل يبدو مبعث ازعاج خاصة وان الدول العربية المنتجة للبترول وبصفة خاصة المملكة العربية السعودية قد اشترطت لاستعدادها تقديم القروض الى صندوق النقد الدولي منح منظمة التحرير الفلسطينية صفة المراقب في هذه الهيئة وفي البنك الدولي.

ومع ذلك ترى دوائر بون ان الخلافات حول هذا الموضوع فيما بين واشنطن والدول العربية تتأثر تأثيرا كبيرا بالموقف الداخلي العربي.

ندوة التراث المعماري والعمارة العربية تختتم اعمالها في بغداد

بغداد – بترا – اختتمت في بغداد الليلة قبل الماضية ندوة التراث المعماري والعمارة العربية المعاصرة بعد ان استمرت ثلاثة ايام.

واوصت الندوة بتشكيل مجلس اعلى لحماية التراث المعماري يتولى مهمة تحديد المباني والمناطق التي تحمل طابعا تراثيا واقتراح القوانين للمحافظة على التراث المعماري واعداد المسوحات التراثية للمناطق المتميزة تاريخيا ومعماريا.

كما اوصت بوضع الضوابط للتنسيق المستمر بين الاجهزة المعنية في مجال المحافظة على التراث العمراني العربي.

واوصت الندوة بتخصيص جائزتين سنويا الاولى لاحسن تصميم معماري يستلهم التراث وعناصره في تكوين بناء معماري معاصر يتجاوب مع احتياجات المواطن الحديثة. والثانية لاحسن دراسة في مجال العمارة التراثية العربية والاسلامية.

ويذكر ان الندوة التي شارك في بعض جلساتها الرئيس صدام حسين قد ناقشت تقارير ودراسات خاصة بمنجزات ومقومات العمارة العربية والاسلامية واساليب اعادة تخطيط المدينة العربية القديمة والعمارة في الوطن العربى وتكنولوجيا البناء

٧ أيام

وطن يباع ..

في مطلع الخمسينات كان في الوطن العربي عدة قواعد للاستعمار الغربي . وكانت هناك عدة دول عربية لا تزال رازحة تحت نير الاستعمارين البريطاني والفرنسي،واستطاعت جميع هذه الدول التخلص من الاستعمار، ومن قواعده في مطلع الستينات، بما في ذلك الجزائر واليمن الجنوبية والامارات العربية، ونعمت كل الدول العربية باستقلال ظاهر وعدم وجود اية قاعدة استعمارية، او حتى تسهيلات لاي جيش او اسطول اجنبي.

وكانت مصر في مقدمة الدول التي حررت ارضها من القواعد الاجنبية وساعدت بقيادتها الوطنية باقي الدول العربية على التخلص من الاستعمار ومن قواعده .

ولكن المستغرب اننا نجد الان ان مصر هي التي تقود معركة اعادة القواعد الاجنبية الى الوطن العربي بادئه بنفسها، ولم تكتف القيادة المنحرفة التي تقود مصر الان بما فعلته من جرائم في حق شعبها ووطنها من فك ارتباطه بمجاله الطبيعي كجزء من الوطن العربي وربطه بعجلة الامبريالية والصهيونية المعادية للامة العربية، بل انها جاءت لتكمل رسالتها، –المشبوهة– بالعودة بالوطن العربي واقطاره الى عهود القواعد الاجنبية، والتسهيلات للاساطيل، والقوات التي لم تات لبلادنا الا لمحاربتنا ومنع اي تحرك يشتبه بعدائه لها او ابتعاده عن سياستها ومصالح احتكاراتها المالية والنفطية.

وقد ثبت ان عدوى القواعد الاجنبية تنتشر بسرعة، فما ان وافقت القيادة المصرية على اعطاء القواعد والتسهيلات للاسطول الاميركي والقوات الامريكية في راس بناس والاسكندرية وبعض المطارات الاخرى المصرية، حتى سارعت عُمان والصومال الى اعطاء التسهيلات المماثلة في ميناء بربرة الصومالي، وثبت ان هذه التسهيلات قد اعطيت بعد نصيحة مصرية، عملا بالمثل الشعبي المصري – اتلم المتعوس على خايب الرجا –.

وهكذا التقت القيادة المصرية – التعيسة– في تصرفاتها وحماقاتها المتكررة مع القيادة الصومالية التي خاب رجاؤها من مساعدة الغرب بدون ثمن . فجاءت تعطيه الثمن متوهمة ان ذا يساعدها في نزاعها مع الحبشة . مع ان احلامها هذه ضرب من الخيال فالذي يبيع ارضه لا يحترمه احد، ولا يساعده احد، وسيظل معزولا وحيدا قبل وبعد انتهاء الحاجة منه لان التجارب مع الدول الكبرى قد اثبتت ان هذه الدول ليس لها مواقف دائمة ولا صداقات دائمة وانها فقط تسعى وتعمل في سبيل المصالح الدائمة وعن اي طريق.

وما دامت سياسات الدول الكبرى في التسلط على الشعوب، ونهب مواردها والتحكم في مصائرها لم تتغير فلماذا تغيرت مواقف شعوبنا!؟

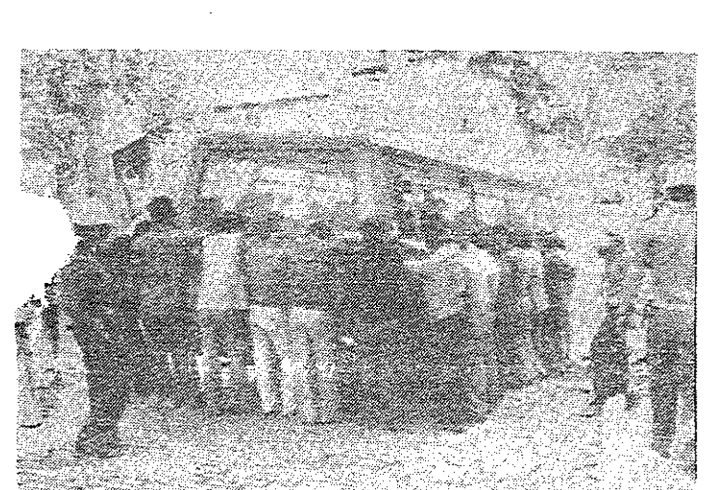
وما الذي جعل الاستعمار وقواعده يرحل عن بلادنا مكرها بعد نضال عنيف في الخمسينات والستينات ثم جعل الاستعمار وقواعده محل ترحيب من الحكام وسكوت من الشعوب في الثمانينات؟

هل صحيح ان شعوب الدنيا تسير الى الامام اما هنا فنحن الوحيدون الذين نسير الى الوراء؟

ربما كان الجواب على هذا السؤال صعبا ولكن قد نجد الحقيقة في محاولة الجواب عليه.

المحامي
هاني الدحلة

اعضاء مجلس الامن القومي الترك يؤدون اليمين القانونية

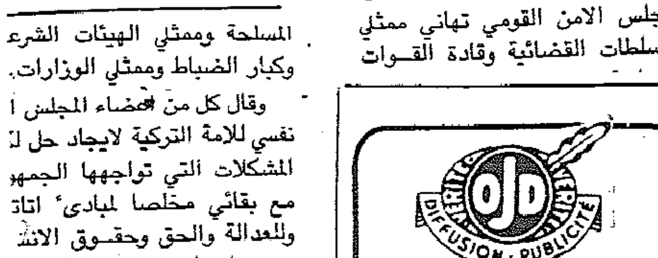


※ مشهد من اعمال التفتيش المستمرة، التي تقوم بها السلطات العسكرية التركية الجديدة، في اطار حملتها، ضد مختلف الجماعات السياسية المحظورة النشاط.
لاسلكية من ا

انقرة – ا ف ب – ادى الجنرال كيفان ايفرين والاعضاء الاربعة في مجلس الامن القومي، الذي يرأسه اليمين بعد ظهر امس في انقرة امام الامة التركية الكبيرة.

واكدوا انهم سيعملون بصفة خاصة على اعداد دستور جديد يرتكز الى مبادىء جمهورية ديمقراطية وعلمانية.

جاء ذلك خلال احتفال صغير في البرلمان تلقى في ختامه الجنرال ايفرين والاعضاء الاربعة الاخرون في مجلس الامن القومي تهاني ممثلي السلطات القضائية وقادة القوات



※ الجنرال كنعان ايفرن، يؤ[...] اليمين القانونية امس، بعد تنص[...] نفسه رئيسا للجمهورية.
لاسلكية من ا

المسلحة وممثلي الهيئات الشرع[...] وكبار الضباط وممثلي الوزارات.

وقال كل من اعضاء المجلس [...] نفسي للامة التركية لايجاد حل لـ[...] المشكلات التي تواجهها الجمهو[...] مع بقائي مخلصا لمبادىء اتاتـ[...] وللعدالة والحق وحقوق الانسـ[...] بدون ان اخضع لاي تأثير و[...] معتقداتي الذاتية، وبدون ان ا[...] اي مقابل.

اقسم ان اعمل من اجل [...] ووحدة الوطن والامة وان ادافع [...] استقلال الدولة ووحدة وسلا[...] الوطن والامة سأعمل من اجـ[...] السيادة المطلقة للامة وفي سبيل و[...] دستور جديد يرتكز الى مبا[...] جمهورية ديمقراطية وعلمانية.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
المدير العام: جمعة حماد
نائب المدير العام: رجا العيسى
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي – طريق الجامعة الأردنية/عمان – هاتف: ٦٧١٧١/٦ ص.ب ٦٧١٠ – تلكس ١٤٩٧
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو المكتب الموحد للاعلان شارع الملك حسين/هاتف ٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج